



البنك الوطني الفلاحي  
BANQUE NATIONALE AGRICOLE



بنك ريادي  
منذ أكثر  
55  
من سنة

[www.bna.com.tn](http://www.bna.com.tn)

التقرير  
السنوي  
البنك الوطني الفلاحي

2014



البنك الوطني الفلاحي  
BANQUE NATIONALE AGRICOLE

التقرير  
السنوي  
البنك الوطني الفلاحي

2014



الظرف الاقتصادي والوضع المصرفي والمالي

01

نشاط البنك الوطني الفلاحي في سنة 2014

02

القوائم المالية المنفردة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

03

# الفهرس

01

8.....الظرف للاقتصادي والوضع المصرفي والمالي

10.....الظرف للاقتصادي

11.....على الصعيد العالمي

12.....على الصعيد الوطني

13.....الظرف البنكي والمالي على الصعيد الوطني

13.....وضعية الجهاز البنكي والمالي

14.....تطور أهم مؤشرات نشاط البنوك في 2014

02

16.....نشاط البنك الوطني الفلاحي في سنة 2014

18.....نشاط ووضعية ونتائج البنك الوطني الفلاحي

19.....الموارد

21.....الاستعمالات

24.....وضع البنك في السوق النقدية والسيولة البنكية

25.....العمليات مع الخارج

25.....النتيجة (نتائج البنك)

27.....هامش الربح على العمولات

28.....تطور مؤشرات وأداء البنك على مدى الخمس سنوات الماضية

30.....الاتصال والتسويق

32.....التنظيم والنظام المعلوماتي

33.....التقرير الاجتماعي

34.....الرقابة الداخلية

36.....تطور سهم البنك بالبورصة

36.....الآفاق المستقبلية

37.....المساهمون

38.....طرق تسيير المؤسسة

41.....القوائم المالية المنفردة المختومة في 31 ديسمبر 2014

47.....أهم الإيضاحات حول القوائم المالية المنفردة المختومة في 31 ديسمبر 2014

80.....التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المنفردة

97.....قرارات الجلسة العامة العادية

03

100.....نشاط تجمع البنك الوطني الفلاحي في 2014

102.....الوضعية المالية المجمعة

103.....المؤسسات الفرعية للبنك الوطني الفلاحي

103.....المؤسسات الفرعية المالية

106.....التجمع العقاري

108.....شركات الخدمات

110.....القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2014

116.....أهم الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

144.....تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة



## تقديم عام للبنك الوطني الفلاحي

البنك الوطني الفلاحي	التسمية :
شركة خفية الاسم ذات مجلس إدارة وإدارة عامة	الشكل القانوني :
شركة تونسية	الجنسية :
نهج الهادي نويرة 1001 تونس	المقر الاجتماعي :
(00 216) 71 831 200 / (00 216) 71 831 000	الهاتف :
NABATTU 14130 / BANATU 15 436/ DIRBNA 13 220	التلاكس :
BNTETNTT	عنوان السويقت :
www.bna.com.tn	موقع الواب :
01 جوان 1959	تاريخ التأسيس :
99 سنة	مدة الشركة :
B142431996 TUNIS	السجل التجاري :
LAM 000 123 000	المعرف الجبائي :
160.000.000 دينار	رأس المال :
من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر من كل سنة	السنة المحاسبية :
الأنشطة البنكية	الموضوع الاجتماعي :
القانون العام	النظام الجبائي :

## مجلس الإدارة

**الرئيس:** السيد جعفر ختاش

**الأعضاء:**

- وزارة المالية ممثلة من طرف السيد محمد العربي الدبكي.
- وزارة التنمية والتعاون الدولي ممثلة من طرف السيد لطفي الفرادي.
- وزارة الفلاحة ممثلة من طرف السيد محمد لطفي فراد.
- ديوان الحبوب ممثل من طرف السيد توفيق السعيد.
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثل من طرف السيد رشيد الباروني.
- الديوان التونسي للتجارة ممثل من طرف السيد صلاح اللواتي.
- الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي ممثل من طرف السيد منصور النصري.
- السيد توفيق الجلاصي ممثل لصغار المساهمين.
- السيد الصحبي محجوب ممثل للخوادم.
- السيد لطفي مكتوف متصرف مستقل.
- السيد رضا التيمومي متصرف مستقل.

**مراقب الدولة:**

السيدة بسمة الغزي.

**مراقبي الحسابات:**

- "T.A.C" ممثلة من طرف السيد زياد خديم الله.
- مكتب فتححي للتدقيق "C.F.A" ممثلة من طرف السيد فتححي السعيد.

## الظرف الاقتصادي والوضع المصرفي والمالي

01



الظرف الاقتصادي

الظرف البنكي والمالي

# الظرف الاقتصادي

بلغ نمو الاقتصاد العالمي نسبة 3,4% خلال سنة 2014 وذلك تحت تأثير انتعاشة الاقتصادات المتقدمة والتراجع الطفيف لنسق النشاط الاقتصادي في البلدان الصاعدة.

ففي البلدان المتطورة، عرف النمو الاقتصادي تطوراً معتدلاً وغير متجانس فيما بينها، حيث سجل نسبة 1,8% في سنة 2014 مقابل 1,4% في سنة 2013.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ساهمت كل من السياسة النقدية التوسعية المتبعة من قبل بنك الاحتياطي الفدرالي وانخفاض نسبة البطالة وزيادة حجم الواردات أكثر مما كان مرتقياً في تطور النشاط الاقتصادي إذ بلغ نسبة 2,4% في سنة 2014 مقابل 2,2% في السنة السابقة.

أما فيما يخص منطقة الأورو فقد استأنف النمو تطوره مسجلاً نسبة 0,9% في سنة 2014 مقابل -0,5% في سنة 2013 وذلك نتيجة انخفاض أسعار البترول وارتفاع صافي الصادرات.

وبخصوص اليابان، فإن التراجع في الضريبة على القيمة المضافة خلال سنة 2014 أدّى إلى تباطؤ نسبة النمو لتتحدّر إلى -0,1% مقابل 1,6% في عام 2013.

أمّا بالنسبة للدول الناشئة، فإنّ التشدد في الشروط المالية أثر بشكل كبير على نمو الطلب الداخلي ممّا أدّى إلى تباطؤ النمو الاقتصادي لهذه البلدان ليستقرّ تقريباً في نفس المستوي أي 4,6% في سنة 2014 مقابل 5% السنة المنقضية.

وتميّزت سنة 2014 بتراجع التضخم المالي حيث انتقل من 4% في السنة الماضية إلى 3,5%. وشمل هذا الانخفاض بالخصوص البلدان النامية حيث بلغت نسبة التضخم 5,1% مقابل 5,9% في 2013.

ويشار إلى أنّ تراجع نسبة التضخم كان نتيجة انخفاض أسعار النفط والسلع الأساسية من ناحية وضعف الطلب في عديد من البلدان لاسيّما منطقة الأورو واليابان.

كما واصل المؤشر العام للأسعار العالمية للمواد الأساسية تراجعاً ليبلغ 6,3% مقابل تدحرج ضئيل بنسبة 1,6% العام الماضي. نتج هذا التراجع عن تحسن العرض العالمي واستقرار الطلب الصيني في مستواه السابق وتحسن سعر الدولار وانكماش أسعار النفط.

وقد خصت هذه النزعة أسعار المعادن (-10,3% مقابل -4,3% في سنة 2013) وأسعار الطاقة (-7,5% مقابل -1,8% في سنة 2013)

أمّا بخصوص الأسواق المالية العالمية، فقد تميّزت باختلاف أدائها في سنة 2014. حيث سجّل مؤشر ناسداك زيادة بـ 13,4% وارتفع مؤشر داو جونز بـ 7,52% فيما أقفل مؤشر كاك40 السنة قريباً من التوازن (-0,54%) وذلك تحت تأثير عديد من الأحداث كالأزمة الأوكرانية وإفلاس البنك البرتغالي (أسبيرتو سانتو) وحالة الفرع التي شهدتها الأسواق المالية خلال شهر أكتوبر خشية من تدهور الاقتصاد الأوروبي.

و فيما يتعلق بالأسواق الدولية للصرف فقد اتسمت سنة 2014 بتحسن سعر الدولار مقابل أهم العملات الأخرى ومما دعم هذا المنحى قرار بنك الاحتياطي الفدرالي بوضع حد لبرنامج المتعلق باقتناء الأصول من ناحية وتدابير التخفيف النقدية المتخذة من طرف البنك المركزي الأوروبي من ناحية ثانية.

أما بالنسبة لسوق الشغل، فإن نسبة البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية انتقلت من 7,4 % في سنة 2013 إلى 6,2 % عند نهاية 2014 نتيجة تحسن الوضع الإقتصادي الأمريكي وتراجع عدد السكان النشطين. وفي منطقة الأورو، بلغت نسبة البطالة 11,6 % في السنة الحالية مقابل 12 % في سنة 2013. وظلت نسبة البطالة مرتفعة في منطقة الأورو بسبب الأداء الضعيف لإقتصاد المنطقة. أما في اليابان، فقد سجلت نسبة البطالة تراجعا لتبلغ 3,6 % في 2014 مقابل 4 % في سنة 2013.

## الظرف الإقتصادي على الصعيد الوطني

خلال سنة 2014، بلغت نسبة النمو الإقتصادي 2,3 % مسجلة بذلك تراجعا طفيفا بنسبة 0,1 % مقارنة بسنة 2013.

نتج هذا التراجع عن تقلص نمو الصناعات الغير معملية (-1,0 % مقابل -2,4 % في سنة 2013) وانخفاض نشاط الخدمات (3,1 % مقابل 3,9 % في 2013) من ناحية ونمو كل من قطاع الفلاحة والصيد البحري والصناعات المعملية حيث انتقلا من (-4 % إلى 2,8 %) ومن (1,4 % إلى 1,5 %) من سنة إلى أخرى على التوالي.

أما بخصوص القطاع السياحي فقد تراجعت جلّ المؤشرات في سنة 2014 (عدد الوفود والليالي) باستثناء المداخل السياحية من العملة الصعبة وذلك نتيجة انخفاض سعر الدينار مقابل العملات الأجنبية الرئيسية. حيث بلغت المداخل 3.572 مليون دينار (+11 %).

وفيما يتعلق بالتضخم فقد تراجعت، حسب المعدل، نسبته من 6,1 % في 2013 إلى 5,5 % في سنة 2014. ويعزى هذا بحدّ كبير إلى انخفاض نسق تطور أسعار المواد الغذائية (6,6 % مقابل 8,0 % في سنة 2013).

أما نشاط السوق المالية فقد تميز خلال الثلاثي الأخير من سنة 2014 بارتفاع ملحوظ للمؤشر المرجعي لبورصة تونس حيث بلغ الكسب (المردود) السنوي 16,2 %. وسجلت أغلب المؤشرات القطاعية تطورا وكان الامتياز للصناعات الغذائية والمشروبات بنسبة 74,6 %. كما أنّ مؤشر تونس للبورصة (تين بنك TUNBANK) حقق من ناحيته كسب سنوي نسبته 17,3 %.

وبخصوص سوق الصرف وحسب المعدل السنوي، فإنّ الدينار التونسي سجل انخفاضا بنسبة 4,2 % مقابل الأورو و4,4 % مقابل الدولار الأمريكي وارتفاعا بنسبة 3,5 % مقابل اليان الياباني مقارنة بالسنة الماضية.

# الظرف البنكي والمالي على الصعيد الوطني

## وضعية الجهاز البنكي والمالي

تميّز النظام المصرفي والمالي خلال عام 2014 بما يلي:

- تحسن السيولة لدى البنوك منذ الثلاثية الثالثة من العام بسبب تراجع شراء البنوك للعملات الأجنبية من البنك المركزي، وتأثير التداول التوسعي للأوراق النقدية على الأرصدة البنكية.
- تطور تمويل الاقتصاد بعد ثلاث سنوات متتالية من الانخفاض مسجلا في عام 2014 نموا بنسبة 9,4 % مقابل 6,8 % سنة 2013.
- استمرار العجز الجاري لميزان الدفعات حيث بلغ 8,8 % من الناتج المحلي الخام وذلك نتيجة تباطؤ الصادرات (السلع وبعض الخدمات) واستقرار زيادة الواردات.



- بلغت أعباء التسيير 1.404 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 1.245 مليون دينار في السنة السابقة، مسجلة زيادة بنسبة 12,8%. وبما أنّ هذه الزيادة للأعباء أكبر من مثلتها على مستوى الناتج البنكي الصافي فقد أثرت سلباً على مؤشر الاستغلال الذي تدهور بنقطة مئوية ليستقر في مستوى 48,4% مقابل 47,4% في سنة 2013.

- شهدت القروض الممنوحة للحرفاء منحى تصاعدي من سنة إلى أخرى بنسبة 7,4% لتبلغ 61.407 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 57.179 مليون دينار في ديسمبر 2013.

- انتقلت ودائع الحرفاء من 45.893 مليون دينار خلال سنة 2013 إلى 49.856 مليون دينار في 2014، مسجلة زيادة نسبتها 8,6% مقابل 7,4% في عام 2013.

- وقد أدى نمو القروض بنسق أكبر من نسق نمو الودائع في زيادة نسبة التحويل قدرها 1,2 نقطة مئوية منتقلة من 104,7% في سنة 2013 إلى 105,9% في موفى ديسمبر 2014.

- بلغ رقم معاملات البنوك المدرجة بالبورصة 4.445 مليون دينار خلال سنة 2014 مقابل 3.930 مليون دينار في 2013، مسجلاً زيادة بنسبة 13,0%.

- ارتفع الناتج البنكي الصافي إلى 2.900 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 2.624 مليون دينار في سنة 2013 مسجلاً تطوراً بنسبة 10,5%.

- سجل هامش الربح ارتفاعاً طفيفاً، قدره 3,3% في سنة 2014. وبلغت حصة هامش الربح على الفائدة في الناتج البنكي الصافي 56,9%، في حين بلغت حصة هامش الربح على العمولات 22,7%.

- سجلت نسبة تغطية مصاريف الأعوان بالعمولات الصافية ارتفاعاً بنسبة 2,28% حيث وصلت إلى 62,02% في 31 ديسمبر 2014 مقابل 59,7% في نهاية ديسمبر 2013.



ندعم سبيل النّجاح

## نشاط البنك الوطني الفلاحي في سنة 2014

02



نشاط ووضعية ونتائج البنك الوطني الفلاحي

القوائم المالية المنفردة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

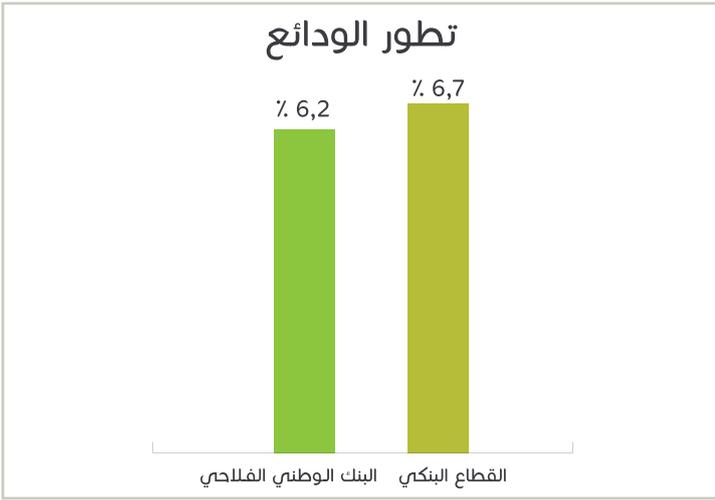
# نشاط ووضعية ونتائج البنك الوطني الفلاحي

خلال سنة 2014 استطاع البنك أن يحقق نتائج مرضية بفضل انتهاج استراتيجية تركز على المحاور التالية:

1. تطوير الجهود التجارية لتعبئة المزيد من موارد الحرفاء وذلك بتنويع وتحسين مجموعة المنتجات،
2. مواصلة إتباع سياسة قرض على أساس تقسيم المخاطر والحد منها مع تشجيع الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة،
3. تعزيز هياكل المراقبة،
4. تنمية مهارات وقدرات الموظفين من خلال التكوين والتدريب والنقل،
5. تحسين الملاءة المصرفية.

سجل مجموع الموارد المعبأة لدى الحرفاء نمواً بنسبة 6,3% حيث بلغ 5.894 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 5.544 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013، مسجلاً بذلك زيادة 350 مليون دينار في حجم الموارد مقابل 292 مليون دينار في السنة السابقة.

ونتج هذا التطور عن ارتفاع في حجم الودائع بقيمة 343 مليون دينار وانخفاض قدره 7 مليون دينار في حجم أدوات التوظيف النقدي والمالي.



### الودائع

بلغت وديائع الحرفاء 5.863 مليون دينار في نهاية سنة 2014 مقابل 5.520 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013، مسجلة بذلك تطوراً بنسبة 6,2% أي ما يعادل 343 مليون دينار زيادة في الحجم.

وتولّد هذا التطور أساساً عن:

- زيادة صافية قدرها 12,5% (أي 236 م.د.) للودائع لأجل والمنتجات المالية الأخرى، حيث بلغت 2.120 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 1.884 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013.

- ارتفاع بنسبة 3,0% في حجم وديائع الادخار، حيث انتقلت من 1.957 مليون دينار في سنة 2013 إلى 2.016 مليون دينار في السنة الحالية.

- زيادة بنسبة 2,7% في الودائع تحت الطلب والمبالغ الأخرى المستحقة للحرفاء حيث بلغت 1.709 مليون دينار في نهاية 2014 مقابل 1.664 مليون دينار في السنة الماضية أي ما يعادل 45 مليون دينار زيادة في الحجم.



### أدوات التوظيف النقدي والمالي

بلغ حجم توظيف الحرفاء في الأدوات النقدية والمالية 31 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 24 مليون دينار نهاية عام 2013، مسجلاً بذلك زيادة قدرها 7 مليون دينار (+29,5%).

نؤسّس  
لمستقبل أفضل

وتأتى هذا التطور من زيادة قدرها 2 مليون دينار من التوظيف في رفاع الخزينة و5 مليون دينار بالنسبة للتوظيف في سندات الخزينة.

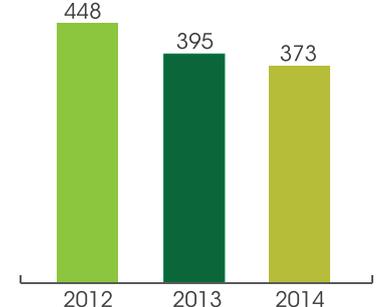
الوحدة: ألف دينار		تغيّر 2012\2013		2014	2013	2012	البيان
النسبة	الحجم	النسبة	الحجم				
6,2	343 321	5,8	302 124	5 862 974	5 519 653	5 217 529	الودائع
2,8	46 022	-2,8	-47 663	1 711 807	1 665 785	1 713 448	ودائع تحت الطلب ومبالغ أخرى للحرفاء
3,0	58 718	3,3	62 245	2 016 244	1 957 526	1 895 281	ودائع الادخار
12,6	238 581	17,9	287 542	2 134 923	1 896 342	1 608 800	ودائع لأجل
29,5	7 095	-29	-9 813	31 127	24 032	33 845	الأدوات النقدية والمالية
36	1 845	-65,9	-9 913	6 977	5 132	15 045	رفاع الخزينة
27,8	5 250	0,5	100	24 150	18 900	18 800	سندات الخزينة
6,3	350 417	5,6	292 310	5 894 101	5 543 684	5 251 374	مجموع الموارد

## اللاقتراضات والموارد الخصوصية

بلغ الحجم الجاري الصافي للاقتراض والموارد الخاصة 373 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 395 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013، مسجلا تراجع بنسبة 5.4 % (أي -22 م.د) ويعزى هذا التراجع أساسا إلى:

- تقلص الحجم الجاري للموارد الخارجية بقيمة 40,5 مليون دينار بسبب سداد 53,8 مليون دينار بعنوان استخلاص أقساط أصل الدين الخارجي مقابل سحب 13,3 مليون دينار بعنوان التمويل على خطوط الاعتماد الخارجية.
- زيادة في الحجم الجاري لموارد الميزانية العمومية بما قيمته 7,1 مليون دينار
- سداد مبلغ 3,3 مليون دينار بعنوان القسط السنوي للقرض الرقاعي.

### اللاقتراضات والموارد الخصوصية



واصل البنك الوطني الفلاحي دعمه لتمويل الاقتصاد الوطني وذلك باعتماد سياسة قرض تركز على دعم الحرفاء ومرافقتهم في كل مراحل انجاز المشاريع وخاصة في مجال التنمية الإقليمية.

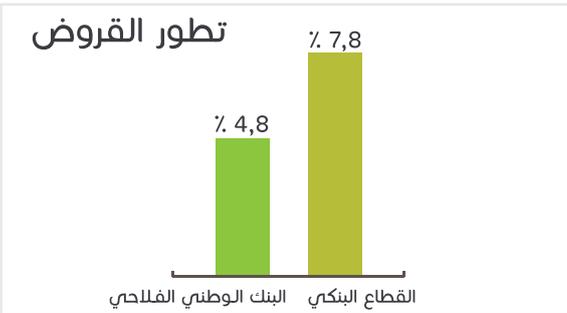
وهكذا، بلغ إجمالي صافي الخصوم المستحقة للبنك 8.442 مليون دينار في نهاية سنة 2014 مقابل 8.182 مليون دينار في نهاية عام 2013، مسجلا زيادة قدرها 3,2% (+260 م د).

وتأتى هذا التطور من زيادة التعهدات بالسحب بنسبة 4,8% منتقلة من 6.612 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 6.927 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 وانخفاض قدره 55 مليون دينار للتعهدات بموجب الإمضاء متراجعة بذلك إلى 1.515 مليون دينار في نهاية العام، مقابل 1.570 مليون دينار في سنة 2013.

البيان		تغيير 2012 / 2013		2014	2013	2012
النسبة	الحجم	النسبة	الحجم			
الوحدّة: ألف دينار						
التعهدات بالسحب		3,8	244 056	6 927 168	6 612 307	6 368 251
التعهدات بموجب الإمضاء		1,2	18 120	1 514 670	1 569 971	1 551 851
مجموع التعهدات الصافية		3,3	262 176	8 441 837	8 182 278	7 920 102

وبخصوص التعهدات الخامة، فقد سجلت نموا بنسبة 3,8% مقارنة بالسنة الماضية لتبلغ 9.313 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 بزيادة في الحجم بقيمة 337 مليون دينار.

## اعتمادات التنمية وخيارات القطاع • قروض الإنتاج الفلاحي



وفاء لدوره الريادي في تمويل القطاع الفلاحي، واصل البنك دعمه لهذا القطاع الاستراتيجي لتطويره بما يتماشى مع الأهداف الوطنية. حيث، بلغت المبالغ المفرج عنها لفائدة الإنتاج الفلاحي 165 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 140 مليون دينار السنة الماضية، مسجلة زيادة بنسبة 18%. ويعزز هذا التطور إلى الجهود المبذولة في اختيار المشاريع الكبرى ذات المردودية المرجوة مع ضمان التصرف الحذر للمخاطر.

وفي هذا الإطار حافظ البنك على نفس وتيرة تمويل الموسم الفلاحي من خلال منح قروض قصيرة الأجل لصالح 3.922 فلاح بقيمة 101 مليون دينار في موسم 2014 مقابل 83 مليون دينار في موسم 2013 و66 مليون دينار في موسم 2012. واستحوذت الزراعات الكبرى على 68% من المبالغ المفرج عنها في نطاق تمويل القروض قصيرة المدى.

وبخصوص المبالغ المفرج عنها لفائدة القروض المتوسطة وطويلة المدى، فقد بلغت 65 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 57 مليون دينار في سنة 2013. مسجلة تطورا بنسبة 14% لينتفع بها حوالي 700 مستثمر فلاح.

كما اتسمت سنة 2014 بتعزيز الجهود المبذولة لاستخلاص الديون، وأثمر هذا السعي إلى تطور الاستخلاصات المنجزة، حيث بلغت (دون اعتبار الفوائض التعاقدية وفوائض التأخير) 127 مليون دينار بعنوان 2014 مقابل 104 مليون دينار بالنسبة لسنة 2013.

وهكذا، ارتفع القائم الجملي الخام للتعهدات الفلاحية إلى 819 مليون دينار في نهاية عام 2014 مقابل 765 مليون دينار في موفى 2013.

### • قروض تسويق المنتجات الفلاحية الأساسية

بلغ القائم الجاري للقروض المسندة لتسويق المنتجات الفلاحية الأساسية 1.097 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 1.032 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013، مسجلاً بذلك زيادة بمبلغ 65 مليون دينار أي بنسبة 6,3 % وتأتى هذا التطور أساساً من زيادة في القروض الممنوحة لتسويق منتجات الحبوب بمبلغ 52 مليون دينار ومنتجات الزيتون بمبلغ 19 مليون دينار خلال السنة المالية 2014.

الوحدة: ألف دينار		تغيير 2012 / 2013		2014	2013	2012	المنتجات
النسبة	الحجم	النسبة	الحجم				
6	52 171	15,3	114 336	914 738	862 567	748 231	الحبوب
-62,3	-5 785	-4,4	-427	3 496	9 281	9 708	الكروم
11,8	18 940	-5,8	-9 872	179 254	160 314	170 186	زيت الزيتون
6,3	65 326	11,2	104 037	1 097 488	1 032 162	928 125	المجموع

### • القروض التجارية والصناعية والخدمات

انتقل القائم الجاري الخام للقروض التجارية والصناعية من 7.179 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 7.396 مليون دينار في موفى سنة 2014. مسجلاً بذلك زيادة قدرها 217 مليون دينار أي بنسبة تساوي 3,0 %.

وتنجم هذا التطور عن زيادة في التعهدات بالسحب بمبلغ 308 مليون دينار (أي 5,4 %)، حيث بلغت 6.047 مليون دينار في موفى 2014 مقابل 5.739 مليون دينار مقارنة مع نهاية عام 2013 من ناحية وعن تراجع التعهدات بموجب الإمضاء بمبلغ 91 مليون دينار لتنتقل من 1.440 مليون دينار سنة 2013 إلى 1.349 مليون دينار في نهاية عام 2014.

خلال سنة 2014 واصل البنك اهتمامه بقطاع الخواص حيث نمت القروض الممنوحة لهذه الشريحة من الحرفاء بنسبة 3,2 % لتبلغ 1.385 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 1.341 مليون دينار في عام 2013.

وبالتوازي مع ذلك خصص البنك مبلغ 264 مليون دينار لتمويل المهنيين رافعا بذلك القائم الجاري للقروض الممنوحة للمهنيين إلى 4.662 مليون دينار مقابل 4.398 في السنة المنقضية.

الوحدة: ألف دينار		تغيير 2013 / 2012		2014	2013	2012	البيان
النسبة	الحجم	النسبة	الحجم				
5,4	308 438	4,6	254 362	6 047 051	5 738 613	5 484 251	التعهدات بالسحب
-6,3	-90 660	4,4	60 235	1 349 396	1 440 055	1 379 821	التعهدات بموجب الإمضاء
3	217 778	4,6	314 597	7 396 447	7 178 668	6 864 072	المجموع

## • استخلاصات القروض

بلغ الحجم الجملي للإيرادات المتأتية من استخلاصات الديون (أصل الدين والفوائد) 3.056 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 2.891 مليون دينار مقارنة مع نهاية عام 2013، بزيادة نسبتها 5,7%. وبخصوص النسبة العامة للاستخلاص فإنها بلغت 67,1% بعنوان 2014 مقابل 65,7% بعنوان 2013.

وبحسب القطاع، فقد بلغ حجم استخلاصات القروض التجارية والصناعية (دون اعتبار استخلاصات المستحقات في طور النزاع) 2.894 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 2.758 مليون دينار في سنة 2013.

أما بالنسبة للقطاع الفلاحي فقد ارتفع حجم الاستخلاصات في سنة 2014 (دون اعتبار استخلاصات المستحقات في طور النزاع) بنسبة 21,4% ليبلغ 137 مليون دينار مقابل 113 مليون دينار في السنة المنصرمة. وبخصوص الاستخلاصات المتعلقة بالمستحقات التي هي في طور النزاع فإنها بلغت 25 مليون دينار في موفى 2014 مقابل 20 مليون دينار العام الماضي مسجلة نسبة تطور قدرها 3,1%.

## • جودة محفظة القروض ومعايير التصرف الحذر

بلغ حجم القروض المصنفة 1.948 مليون دينار في نهاية عام 2014 مقابل 1.793 مليون دينار في السنة الماضية، مسجلا زيادة قدرها 8,6% (155 مليون دينار).

وبذلك بلغت نسبة القروض المصنفة 21,04% سنة 2014 مقابل 20,00% سنة 2013. وتجدر الإشارة إلى أنه دون اعتبار القروض الممنوحة على موارد الميزانية العمومية فإن نسبة القروض المصنفة تبلغ 18,15% في سنة 2014 مقابل 16,96% العام الماضي.

الوحدة: ألف دينار	المخاطر	التعهدات	التعهدات (دون اعتبار الراجعة للميزانية العمومية)	المذخرات	الفوائد والعلوات المحتفظ بها (1)
صنف 0	5 706 837	5 657 484	8 292	3 643	
صنف 1	1 604 944	1 600 096		176	
صنف 2	243 961	239 007	28 529	9 725	
صنف 3	86 764	85 524	17 128	3 775	
صنف 4	894 220	664 257	295 519	84 799	
صنف 5	722 938	620 093	407 618	93 587	
مجموع التعهدات	9 259 664	8 866 461	757 086	195 706	
مجموع التعهدات المصنفة	1 947 884	1 608 882	748 794	191 887	
نسبة التعهدات المصنفة	% 21,04	% 18,15			

(1) دون اعتبار الفوائد الفلاحية الغير المستخلصة

- انخفاض القائم الجاري لصناديق التصرف لدى شركات استثمار التنمية بمبلغ 3,3 مليون دينار الناجمة عن التسديدات لعام 2014.

- ارتفاع محفظة المساهمات بقيمة 13,2 مليون دينار على إثر تسريح مساهمة البنك في سبع شركات، وتهدف هذه المساهمات إلى تعزيز الموارد الذاتية للشركات المدرجة في محفظة البنك بمبلغ قدره 9,8 مليون دينار

- انخفاض القائم الجاري للمستحقات على الشركات العمومية التي تكفلت بها الدولة بمبلغ قدره 5,9 مليون دينار نتيجة تسديد الدولة للمستحقات التي حل أجلها في 2014.

سجل القائم الصافي لمحفظة الأوراق التجارية، المكوّنة شبه كلياً من رفاع الخزينة، زيادة قدرها 58,9 مليون دينار (أي نسبة ارتفاع تساوي 30,4 % ) ليصل إلى 252,7 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 193,8 في نهاية عام 2013.

أما بالنسبة للقائم الصافي لمحفظة الاستثمار، فإنّه سجل تطوراً بنسبة 29,7 % ليبلغ 517,6 مليون دينار خلال سنة 2014 مقابل 399,2 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013.

ويعود هذا التطور إلى:

- اكتتاب البنك في القرض الرقاعي الوطني بمبلغ 100 مليون دينار.

- ارتفاع القائم الجاري للسندات الرقاعية بقيمة 14,4 مليون دينار إثر اكتتاب البنك في إصدارات رقاعية بقيمة 19 مليون دينار مع تحصيل مبلغ 4,6 مليون دينار بعنوان استخلاص رفاع يمسكها البنك

## وضع البنك في السوق النقدية والسيولة البنكية

سجلت الوضعية الصافية للبنك في السوق النقدية بالدينار مديونية صافية بلغت 609 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 743 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013.

كما سجلت الوضعية الصافية للبنك في السوق النقدية بالعملة الصعبة مديونية صافية بلغت 265 مليون دينار في 2014 مقابل 45 مليون دينار في موفى 2013. وهكذا، اتّسم وضع البنك في السوق النقدية بمديونية صافية بلغت 874 مليون دينار نهاية 2014 مقابل 788 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013.

من جانبه، سجل ينسوب السيولة تحسناً طفيفاً ليستقر في حدود 87,90 % في 31 ديسمبر 2014 مقابل 78,35 % في العام الماضي.



## العمليات مع الخارج

### سندات التوريد والتصدير المعيّن مقر دفعها

بلغ حجم سندات التوريد والتصدير المعيّن مقرّ دفعها لدى شبائيك البنك 7.345 مليون دينار في نهاية عام 2014 مقابل 8.272 مليون دينار في موفى سنة 2013، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 11,2 % على الرغم من زيادة عدد سندات التصدير.

وبخصوص سندات التوريد فقد انخفضت قيمتها الإجمالية بنسبة 14,1 %، لتنتقل من 6.666 مليون دينار في سنة 2013 إلى 5.727 مليون دينار في سنة 2014 ويعود ذلك إلى انخفاض في عدد السندات بنسبة 3,6 %.

أما بالنسبة لسندات التصدير فإنّها سجلت زيادة في كل من العدد والحجم. بحيث ارتفع العدد بنسبة 15,6 % وزاد الحجم بقيمة 12 مليون دينار مقارنة بالسنة الفارطة.

### الدفعات مع الخارج

سجل الحجم الجملي للدفعات مع الخارج التي أنجزها البنك الوطني الفلاحي انخفاضا بنسبة 2,3 % أي نقص بقيمة 185 مليون دينار حيث بلغ 7.939 مليون دينار في عام 2014 مقابل 8.124 مليون دينار خلال سنة 2013. ويعزى هذا النقص إلى انخفاض مجموع الدفعات المتأتية من الخارج بنسبة 10,7 %، ليلغ 2.173 مليون دينار في موفى 2014 مقابل 2.435 في نهاية 2013.

وفي المقابل ارتفع حجم الدفعات نحو الخارج بنسبة ضئيلة قدرها 1,4 %، ليستقر في مستوى 5.766 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 5.689 مليون دينار في موفى سنة 2013 على الرغم من انخفاض بنسبة 1 % في عدد الملفات المعالجة.

### عمليات الصرف اليدوي

بلغ رقم معاملات البنك في ميدان الصرف اليدوي 531 مليون دينار في عام 2014 مقابل 466 مليون دينار في موفى سنة 2013.

وقد نتج هذا التطور عن زيادة بنسبة 18 % (أي ما يعادل 62 مليون دينار) في حجم عمليات شراء العملات الأجنبية حيث بلغ 407 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014، مقابل 345 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013، وزيادة بنسبة 2,8 % (أي ما يعادل 4 مليون دينار) في حجم عمليات بيع العملات الأجنبية حيث وصلت إلى 124 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 120 مليون دينار في العام السابق.

## النتيجة

### إيرادات الاستغلال البنكي

تطورت جملة إيرادات الاستغلال البنكي خلال سنة 2014 بنسبة 10,5 % أي بزيادة 56,9 مليون دينار لتبلغ 596,8 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 539,9 مليون دينار في سنة 2013.

وقد نتج هذا التطور أساسا عن:

- زيادة بمبلغ 62,7 مليون دينار (15,4 %) على مستوى الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة على العمليات مع الحرفاء، ولاسيما بفضل:

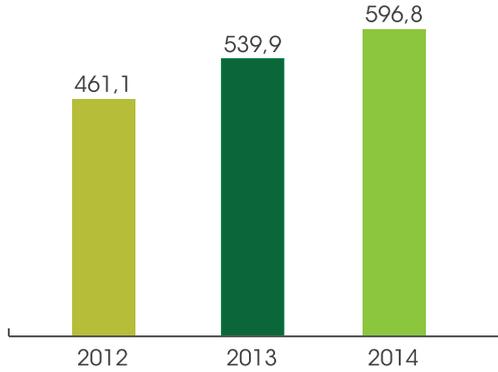
- ارتفاع حجم الفوائد المكتسبة على القروض التجارية والصناعية بنسبة 14,1 % (55,2 مليون دينار) لتبلغ 444,8 مليون دينار مقابل 389,6 مليون دينار في العام السابق.

- نمو حجم الفوائد المقبوضة على القروض الفلاحية بنسبة 41,9 % (7,5 مليون دينار) حيث بلغ 25,4 مليون دينار في عام 2014 مقابل 17,9 مليون دينار في عام 2013.

- زيادة في حجم العمولات المقبوضة من طرف البنك بقيمة 1,1 مليون دينار لتبلغ 55,9 مليون دينار في موفى سنة 2014 مقابل 54,8 مليون دينار في سنة المنقضية.

- ارتفاع إيرادات محفظة الاستثمار بمبلغ 3,5 مليون دينار تمثل 3,3 مليون دينار منها عائدات القروض الرقاعية.

## إيرادات الاستغلال البنكي



- انخفاض قدره 10,9 مليون دينار لمداخيل المحفظة التجارية والعمليات المالية ناجمة عن انخفاض قدره 6,2 مليون دينار لأرباح على أذون الخزانة و3,7 مليون دينار لأرباح قاعة الصرف.

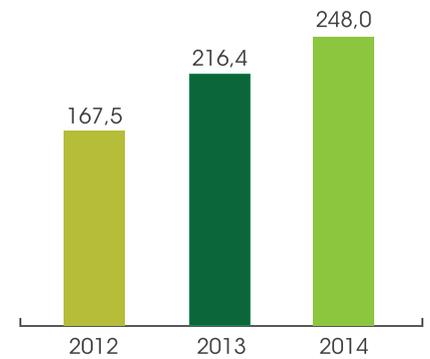
## أعباء الاستغلال البنكي

انتقل حجم أعباء الاستغلال البنكي من 216,4 مليون دينار في سنة الماضية إلى 248,0 مليون دينار خلال السنة الجارية، مسجلا بذلك زيادة قدرها 14,6 % (+ 31.6 مليون دينار).

وتأتى هذا التطور أساسا من:

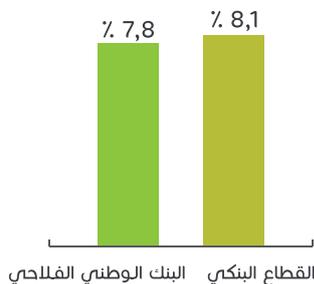
- ارتفاع قدره 32,2 مليون دينار للفوائد المدينة على ودائع الحرفاء منها 14,2 مليون دينار فوائد مدفوعة على الادخار و21,8 مليون دينار فوائد على الحسابات والأذون لأجل
- زيادة بقيمة 1,1 مليون دينار في حجم الفوائد المدفوعة على عمليات الخزينة
- وانخفاض قدره 1,4 مليون دينار للفوائد المدينة على القروض والعمولات الجارية.

## أعباء الاستغلال البنكي



## الناتج البنكي الصافي

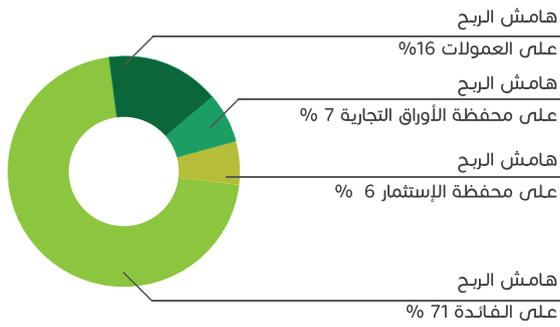
### الناتج البنكي الصافي



في نهاية عام 2014، بلغ الناتج البنكي الصافي 348,8 مليون دينار مقابل 323,4 مليون دينار في العام السابق، مسجلا نسبة نمو قدرها 7,8 % أي ما يعادل زيادة في الحجم بمبلغ 25,4 مليون دينار.

وقد حدث هذا التطور عن زيادة بنسبة 14,7 % لهامش الربح على الفائدة و1,9 % لهامش الربح على العمولات مقرونا بانخفاض قدره 13,8 % في حجم المداخيل الغير المصرفية.

## تركيبة الناتج البنكي الصافي



## • هامش الربح على الفائدة

بلغ هامش الربح الصافي على الفائدة، والذي يمثل 71% من مجموع الناتج البنكي الصافي، 247,9 مليون دينار في موفى ديسمبر 2014 مقابل 218,3 في نهاية سنة 2013 أي ارتفاع بنسبة 14,7%.

## • هامش الربح على العمولات

ارتفع هامش الربح الصافي على العمولات بنسبة 1,9% ليبلغ 54,2 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 53,2 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013. وظلت حصتها في الناتج البنكي الصافي في حدود 16%.

## • هامش الربح على محفظة الأوراق التجارية ومحفظة الإستثمار

بلغت مداخيل محفظة الإستثمار 22,8 مليون دينار في موفى ديسمبر 2014 مقابل 19,4 مليون دينار في نهاية عام 2013، محققة نسبة ارتفاع قدرها 17,9%. وهكذا، كانت نسبة مساهمة مداخيل هذه المحفظة في تشكيل الناتج البنكي الصافي في حدود 6%.

أما بخصوص محفظة الأوراق التجارية فإن مداخيلها تراجعت بمبلغ 11 مليون دينار لتنتقل من 34,8 مليون دينار في سنة 2013 إلى 23,8 مليون دينار في نهاية عام 2014 أما عن نسبة مساهمتها في تشكيل الناتج البنكي الصافي فقد بلغت 7%.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة مردودية محفظة مساهمات البنك دون اعتبار فائض أو نقص القيمة المسجل بلغت 8,9% في السنة المحاسبية 2014 مقابل 9,1% خلال سنة 2013 ومقابل معدل نسبة قدره 8,35% خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2014.

## أعباء التسيير

بلغت أعباء التسيير 174,9 مليون دينار بعنوان سنة 2014 مقابل 155,1 مليون دينار في عام 2013، مسجلة ارتفاع بنسبة 12,8% (ما قيمته 19,8 مليون دينار) مقابل 8,1% (+ 11,6 مليون دينار) في العام الماضي. ونتج هذا التطور عن:

• ارتفاع كتلة الأجور، حيث بلغت 144,6 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 127,0 مليون دينار في نهاية عام 2013، بزيادة قدرها 13,9% (17,6 مليون دينار) مقابل 8,0% (9,5 مليون دينار) في عام 2013. ويعود هذا الارتفاع إلى:

• اكتتاب البنك لعقدي تأمين مع الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي ابتداء من غرة جانفي 2014 وذلك:

• لتغطية النفقات المتعلقة بمكافأة نهاية العمل المهني عند التقاعد والتي تساوي ستة رواتب لكل متقاعد. وقد بلغت مساهمة البنك 6,1 مليون دينار بعنوان 2014.

• لتوفير الادخار الجماعي لتمويل تكملة جارية موظفي البنك (يتحمل البنك 80% من التكلفة و20% على كاهل الموظف) وهكذا كانت حصة البنك 3,38 مليون دينار.

• تكاليف الانتداب والترقية التي حُففت بحد كبير بما اقتصد من أعباء الموظفين المغادرين للتقاعد. كما ارتفعت الأعباء العامة للاستغلال بنسبة 7,8% ما يساوي زيادة بمبلغ 2,2 مليون دينار، لتستقر في حدود 30,3 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 28,1 مليون دينار سنة 2013.

هذا، وباعتبار التطور المسجل للناتج البنكي الصافي، بلغ مؤسّر الاستغلال 50,2% في 31 ديسمبر 2014 مقابل 47,9% بعنوان سنة 2013.

## مخصصات المدخرات

في إطار مواصلة سياسته في مجال التصرف في المخاطر، قام البنك برصد مبلغ 167,8 مليون دينار بعنوان المخصصات الخام للمدخرات للسنة المحاسبية 2014 مقابل 218,9 مليون دينار خلال سنة 2013. وقد تم رصد هذه المخصصات أساساً:

\* لتغطية الديون بمبلغ 157,5 مليون دينار منها 150,4 مليون دينار بعنوان الديون المشكوك في تحصيلها و7,1 مليون دينار كمخصصات مدخرات جماعية على مستحقات غير مصنفة. وتجدر الإشارة إلى أن البنك واصل تكوين مدخرات إضافية على تعهدات ذات أقدمية في الصنف الرابع تعادل أو تفوق ثلاث سنوات وذلك بتخصيص مخصصات خاصة بقيمة 37,8 مليون دينار بالنسبة لسنة 2014.



\* لتغطية تدهور قيمة سندات الاستثمار بمبلغ قدره 5,1 مليون دينار.

على صعيد آخر، قام البنك باسترداد مدخرات بمبلغ 104,6 مليون دينار خلال سنة 2014 (منها 89,1 مليون دينار متأتية من المستحقات) مقابل 61,6 مليون دينار خلال السنة الفارطة. وفي هذا السياق، يشار إلى أن البنك فوت في حزمة من الديون المتنازع عليها إلى الشركة المالية لاستخلاص الديون قيمتها 53,0 مليون دينار بسعر إجمالي يساوي 5,0 مليون دينار.

وهكذا، وباعتبار فائض أو نقص القيمة وتعديلات أخرى للقيمة على المستحقات ومحفظة السندات، بلغ الحجم الصافي لمخصصات المدخرات 105,7 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 158,2 مليون دينار خلال سنة 2013.

وبالتالي، بلغت نسبة اقتطاع مخصصات المدخرات من الناتج البنكي الصافي لتغطية المخاطر 18 % في موفى 2014 مقابل 49 % في موفى 2013.

## نتيجة الاستغلال البنكي

نظراً للتطور المسجل في الناتج البنكي الصافي وأعباء الاستغلال، بلغت نتيجة الاستغلال 63,7 مليون دينار خلال سنة 2014 مقابل 5,2 مليون دينار في سنة 2013، أي بزيادة 58,5 مليون دينار.

## النتيجة الصافية

بلغ الربح الصافي 50,8 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 14,6 مليون دينار قبل التعديلات المحاسبية و-32,9 مليون دينار بعد التعديلات المحاسبية في سنة 2013.

## تطور مؤشرات وأداء البنك على مدى الخمس سنوات الماضية

### مجموع الموازنة

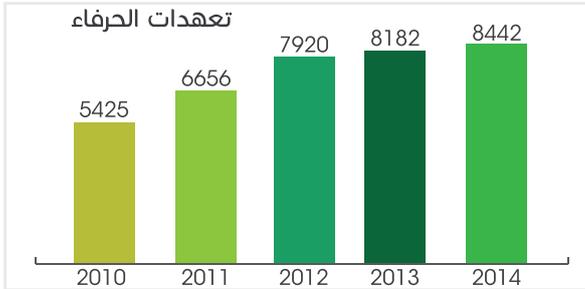
سجل مجموع الموازنة معدل نمو بنسبة 6,9 % خلال الخمس سنوات الماضية ليبلغ 8.097 مليون دينار في نهاية عام 2014.





### ودائع الحرفاء

بلغ حجم ودائع الحرفاء 5.863 مليون دينار في موفى سنة 2014 مسجلاً معدل نمو قدرها 5,3 % خلال السنوات الخمس الماضية.



### تعهدات الحرفاء

كما بلغت التعهدات الصافية 8.442 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلة 12,0 % كمعدل نسبة نمو خلال السنوات الخمس الأخيرة.

### الناتج البنكي الصافي

سجل الناتج البنكي الصافي 7,6 % كمعدل نسبة نمو خلال السنوات الخمس الماضية ليبلغ 349 مليون دينار في موفى سنة 2014.



### النتيجة الصافية

بلغ الربح الصافي 50,8 مليون دينار خلال سنة 2014 مقابل 14,6 مليون دينار (بعد التعديلات المحاسبية بلغ الربح الصافي -32,962 مليون دينار) في سنة 2013 و 43,2 مليون دينار في سنة 2012.



السنة					المؤشر
2014	2013	2012	2011	2010	
٪87,90	٪78,35	٪78,42	٪83,63	٪103,92	ينسوب السيولة
٪132,52	٪109,08	٪119,00	٪103,50	٪106,30	الأصول الثابتة \ الأموال الذاتية
٪0,29	٪0,40	٪0,44	٪0,55	٪0,65	اللاقتراض المتوسط أو طويل الأمد \ الأموال الذاتية
٪13,64	٪13,16	٪11,60	٪10,90	٪10,60	مستحقات غير مسددة \ حجم التعهدات
٪6,53	٪5,79	٪5,20	٪5,50	٪6,10	فوائد مقبوضة \ معدل حجم التعهدات
٪3,57	٪3,14	٪2,50	٪2,80	٪2,80	فوائد مدفوعة \ معدل حجم الموارد
٪21,59	٪22,38	٪23,00	٪23,30	٪22,70	العمولات \ الناتج البنكي الصافي
٪52,06	٪57,01	٪57,30	٪55,40	٪60,00	العمولات \ مصاريف الأعوان
٪50,16	٪47,95	٪48,90	٪51,50	٪47,80	مؤشر الاستغلال (مصاريف عامة \ الناتج البنكي)
٪41,47	٪39,26	٪40,00	٪41,90	٪37,90	مصاريف الأعوان \ الناتج البنكي الصافي
٪8,69	٪8,69	٪8,80	٪9,60	٪9,90	أعباء الاستغلال العامة \ الناتج البنكي الصافي
٪12,13	٪3,47	٪10,39	٪11,32	٪12,41	مردودية الأموال الذاتية (الربح الصافي \ الأموال الذاتية)
٪0,65	٪0,19	٪0,57	٪0,53	٪0,73	مردودية الأصول (الربح الصافي \ الأصول)
54,1	47,5	43,9	40,4	36,9	مصاريف الأعوان \ عدد الأعوان (بالألف دينار)
130,4	121,0	109,8	96,3	97,3	مؤشر إنتاجية الأعوان \ عدد الأعوان (بالألف دينار)
2063,6	1960,3	1823,5	1619,6	1655,8	مؤشر إنتاجية الفروع \ عدد الفروع (بالألف دينار)
23,8	1,9	19,6	14,6	18,4	نتيجة الاستغلال \ عدد الأعوان (بالألف دينار)
377,1	31,5	325,1	246,3	312,4	نتيجة الاستغلال \ عدد الفروع (بالألف دينار)
19,0	5,4	16,2	13,4	16,1	الربح الصافي \ عدد الأعوان (بالألف دينار)
300,7	88,2	268,4	224,8	273,4	الربح الصافي \ عدد الفروع (بالألف دينار)

## الاتصال والتسويق



# لنكون دائما الأقرب

طوّر البنك مهامه ومهنة قصد الاستجابة لمتطلبات الحريف الذي أصبح أكثر تصلبا في التعامل من ذي قبل في وضع تنافسي شديد ولتجاوز التحديات التي يفرضها هذا الوضع في المحيط المهني ولتدعيم مكانته كعنصر فاعل يساهم في التنمية الاقتصادية للبلاد وذلك من خلال:

- تعزيز شبكة فروععه ليكون البنك الأقرب للحريف وفي هذا الإطار تم فتح أربعة فروع جديدة بكل من الكرم، صفاقس المنطقة الصناعية، المرازقة وصفاقس الجنوبية. كما تم تهيئة أربعة فروع وفق الشكل المعماري الجديد للفروع، وهي (فرع تونس الدولي، فرع المرناقية، فرع الشحيحة وفرع سبيطلة).
- تبسيط الطرق العملية واستمرار تحسين الكفاءة العملية من خلال إطلاق واحد من أكبر مشاريع إعادة تصميم نظام المعلومات في تونس مما يضع البنك في صلب التكنولوجيات الجديدة وتحديث مناهج العمليات الإدارية.
- تكييف بعض المهن مع محيطها (المكاني والزمني) بتطوير البنك إلى مصرف متعدد القنوات وتحسين قوة المبيعات.

## تعزيز الالتزام المجتمعي لبنك مسؤول

### • تعزيز المواطنة

نوع البنك الوطني الفلاحي من أنشطته مع تامين مسؤوليته الاجتماعية وتعزيز صورته كبنك مواطن وكشريك اجتماعي. وهكذا، يضمن البنك علاقات الثقة وتبادل القيم والروابط الدائمة مع المجتمع المدني. وفي هذا الإطار، انتفعت العديد من الجمعيات الناشطة في مجالات التعليم والتضامن والمصلحة العامة في سنة 2014 بالدعم المالي من البنك.

### • تعزيز روح المبادرة

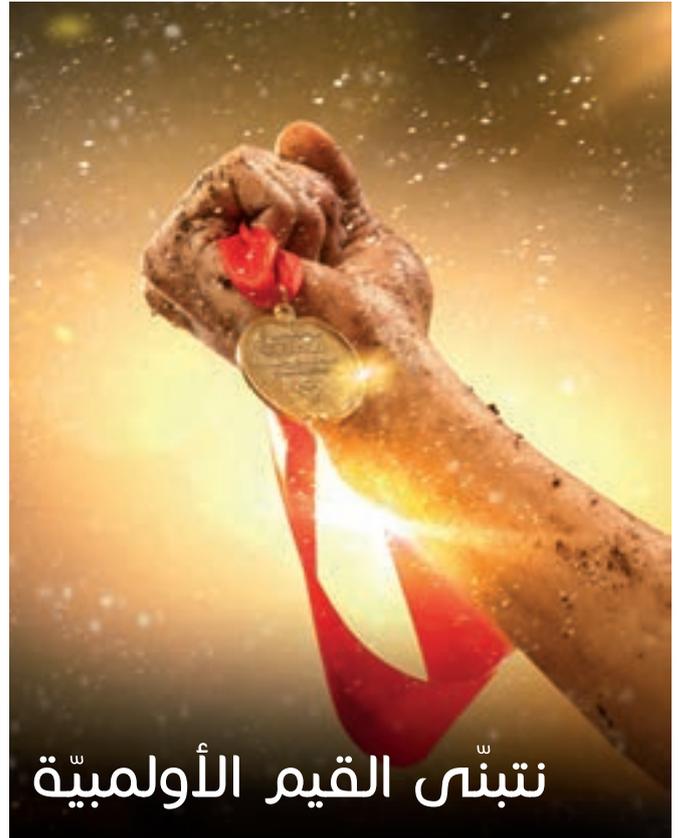
واصل البنك متابعتة وإحاطته للتظاهرات والأحداث الوطنية والجهوية بتشجيع مبادرات التنمية الجهوية ومبادرات خلق مواطن الشغل من خلال تنفيذه لاتفاقيات الشراكة مع الهياكل المتخصصة ومشاركته في المعارض والتظاهرات، ورعايته للأحداث الكبرى لدعم الاستثمار وروح المبادرة. وفي هذا الإطار، جدد البنك في عام 2014 تحالفه الاستراتيجي مع المعهد العربي لرؤساء المؤسسات من أجل تسهيل المبادلات التجارية والاستثمار

ودفع أفضل للتنمية الجهوية، لا سيما من خلال مشاركته للعام الثاني على التوالي في صالون المؤسسة لدعم وتوجيه مشاريع الباعثين من الشباب.

### • المحافظة على دعم الروح الاولمبية

اعتماد البنك الوطني الفلاحي لقيم الرياضة يعني دفاعه عن قيم التضامن ودعم العمل المشترك بين جميع الفئات لاسيما في المجال الرياضي حيث يساهم البنك الوطني الفلاحي في اكتشاف المواهب الشابة، وفي تكوين نخبة الرياضيين التونسيين ويقدم الدعم المالي إلى العديد من الفرق والجمعيات والاتحادات الرياضية.

كما أكد البنك مرة أخرى التزامه بتعزيز القيم الأساسية للرياضة من خلال تنظيمه للدورة الثانية لبطولة كرة اليد الشاطئية بشراكة مع مؤسسة تحويل الأموال الدولية، "مونيغرام".



نتبنى القيم الأولمبية

## • زرع قيم التضامن والتعاون

وفياً للمصلحة الوطنية العامة، واقتناعاً منه بأن التعليم هو الرافد الرئيسي للتنمية الاقتصادية والجهوية، كُثف البنك من تدخلاته من أجل توفير فرص متكافئة للأطفال التونسيين في تربية كريمة وتعليم راق ومستقبل أفضل. وذلك بتطوير شراكته مع جمعية المدنيّة.

حيث شملت هذه الشراكة الإجراءات المتعلقة بإدارة تكاليف النقل المدرسي في المناطق المحرومة، وتوزيع الكتب والأدوات المدرسية بمناسبة العودة المدرسية ومساهمتها في المشروع الطموح المتمثل في إعادة تأهيل المدارس الابتدائية.



## ندعم روح المواطنة

## التنظيم والنظام المعلوماتي

شهدت سنة 2014 تحقيق تقدماً في المجال التنظيمي، خاصة فيما يتعلق بمرافقة تقدم وضع النظام المعلوماتي الجديد حيز التنفيذ وتعريف مرجعيات المنتجات والعمليات المصرفية، وتحسين الإجراءات القائمة وتعزيز ترتيبات الحوكمة والرقابة الداخلية. وهكذا، تم اتخاذ عدة إجراءات خلال 2014 تتمحور حول:



• تعريف المتطلبات الأساسية وإجراءات هجرة البيانات والمعطيات من التطبيقات القديمة إلى مختلف الوحدات من النظام المعلوماتي الجديد.

• نشر تدريجي لكل من وحدات الدفعة الثالثة من النظام المتعدد الوظائف الذكية والقابل للتطوير (SMILE) ووحدات القروض الاستثمارية ووحدات قروض التصرف على النظام الآلي للالتزامات المصرفية (SAEB)

• وضع وحدة محاسبية جديدة.

• تحديد ووضع مختلف مكونات خطة استثمارية نشاط البنك.

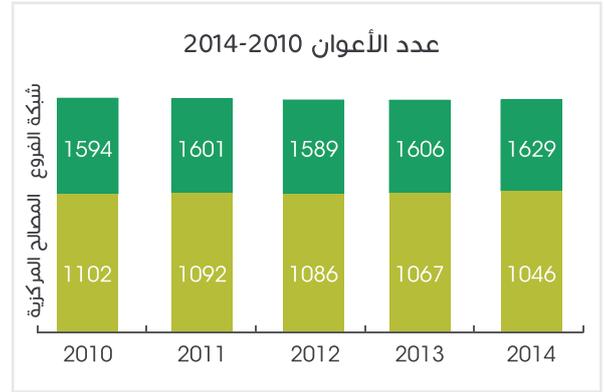
ونظراً للتحديات التي يجب على البنك تجاوزها في التصرف في المخاطر ولمواصلة جهوده الرامية إلى تعزيز جهاز الحوكمة والرقابة الداخلية أنشأ البنك إدارتين مركبتين الأولى موكول إليها التصرف ومراقبة المخاطر والثانية مكلفة بالرقابة المستمرة لجميع مجالات نشاط البنك. كما قام البنك بإعادة تنظيم اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي ونشر ميثاق التدقيق الداخلي.

إدراكا منه لأهمية رأس المال البشري كرافد من الروافد التنموية، دعم البنك الوطني الفلاحي استراتيجيته في مجال الموارد البشرية التي ارتكزت على تحفيز الأعوان ومرافقتهم في مراحل حياتهم المهنية وتشجيع القوى العاملة باتباع سياسة انتداب هادفة.

### الانتداب والنقل

هكذا، بلغ عدد الأعوان 2.675 عونا في نهاية ديسمبر 2014 مقابل 2.673 عونا في عام 2013. ويتوزع الموظفون بين المصالح المركزية وشبكة الفروع كما يلي:

- بالنسبة لشبكة الفروع، فقد بلغ العدد الجملي للأعوان 1.629 عونا (60,9 %) في عام 2014 مقابل 1.606 عونا (60,1 %) في عام 2013.
- بالنسبة للمصالح المركزية فإن عدد الأعوان بلغ 1.046 عونا (39,1 %) في عام 2014 مقابل 1.067 عونا (39,9 %) في عام 2013.



### التكوين والترقية

بما أن التكوين عنصر أساسي في تنمية المؤهلات وتطوير الكفاءات وتحسين إنتاجية الشغالين، ركز البنك سياسته التكوينية على تلبية احتياجات الموظفين بحسب حرفهم وآفاق حياتهم المهنية، وبالتالي استفاد سنة 2014 ما يناهز 1.757 عونا بدورات تكوينية (دورات تكوينية داخلية أو خارجية) سواء في تونس أو في الخارج.

وفيما يتعلق بالدورات التكوينية الداخلية، فإنها تقام بمركز التكوين المندمج بالبنك. ففي هذا العام، انتفع 1.186 مشارك بدورات تكوينية أجريت على مدى 158 يوما وتناولت هذه الدورات العديد من المجالات كمراقبة المخاطر والتدقيق والائتمان و مراقبة الامتثال.

أما بخصوص الدورات التكوينية الخارجية، فقد شهدت سنة 2014 تنظيم 155 دورة لفائدة 437 مرشح. نظمت هذه الدورات بالشراكة مع المؤسسات الناشطة في المجالات ذات النشاط المشترك.

وعلاوة على ذلك واصل البنك انفتاحه على المحيط الجامعي والمهني، حيث استقبل خلال سنة 2014 حوالي 1.639 متربصا بمختلف الهياكل.

يساهم الارتقاء المهني في تحفيز الموظفين بمنحهم فرصا حقيقية حيث يعتبر المكافأة الأمثل للمتفوقين والتميزين. حيث شملت الترقية السنوية 408 موظفا من مجموع 534 مؤهلا، أي بنسبة 76,40 %.

خلال سنة 2014، خصص البنك 5,5 مليون دينار لتمويل الأنشطة الاجتماعية التي تغطي المنح الممنوحة للموظفين لمجابهة تكاليف الأكل والعودة المدرسية والمواسم الدينية وكذلك المساهمة في تمويل أنشطة وداية موظفي البنك.



Amicale du personnel de la BNA  
وداية موظفي البنك الوطني الفلاحي

وقد شهد عام 2014 على وجه الخصوص إعادة تنشيط وداية موظفي البنك، التي تكفلت بتوفير كل الأنشطة الترفيهية لجميع موظفي البنك. وقد تم إسداء عديد الخدمات لفائدة موظفي البنك منها رحلات بحرية، زيارة البقاع المقدسة رحلات داخلية إلى غير ذلك

## الرقابة الداخلية

### مراقبة الامتثال

في ظل التطور المستمر للنصوص التنظيمية لرقابة المصارف والمؤسسات المالية على المستوى الوطني والدولي، تعين على البنوك مواكبة التغييرات القانونية للالتزام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية المحددة لنشاطهم المصرفي والمالي، ففي هذا السياق عزز البنك الوطني الفلاحي نظامه الرقابي، فشهدت سنة 2014 إعادة تنظيم الهيكل المكلف بمراقبة الامتثال عن طريق تزويده بالمزيد من الموارد البشرية واللوجستية.

وفي إطار رصد مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب تركزت اهتمامات الهيكل الدائم لمراقبة الامتثال حول:

• المعادلة بين الممارسات الحالية للحوكمة ومتطلبات مكافحة مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

• الإجراءات الداخلية التي تنظم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيقها على مستوى شبكة الفروع.

• الوسائل التي وضعت من قبل البنك ليتوافق مع المتطلبات القانونية في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

• تقييم مطابقة الشركات العقارية والمالية التابعة للبنك للوائح مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

وإضافة إلى ذلك، قام البنك خلال سنة 2014 بإعداد كراس شروط قصد اقتناء لزمة برمجية تصرف من أجل تمكين البنك من مطابقة المتطلبات التنظيمية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وقانون الامتثال الضريبي الخاص بالحسابات الأجنبية (فاتكا-FATCA).

كما قام البنك الوطني الفلاحي في عام 2014 بدراسة وتقييم عملية "حنبل" التي تندرج ضمن مشروع يحتوي التدابير العملية المشتركة بين مجموعة العمل المعنية بالإجراءات المالية ومثيلتها في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حول المخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب المرتبطة بالنقل عبر الحدود والتي أسندت رئاسة إلى اللجنة التونسية للتحليل المالي والوكالة البريطانية لمكافحة الجريمة.

أجرت إدارة التدقيق الداخلي عدة بعثات التي تغطي العديد من الأنشطة المصرفية للتحقق من الامتثال للإجراءات والأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها. هذه البعثات المعنية بشكل رئيسي وسط الهياكل والشركات التابعة والتدقيق والتدقيق من الملفات المتعلقة طلبات من العملاء وبعض الهياكل المركزية.

تركزت أعمال التدقيق خلال سنة 2014 على المراقبة الكلاسيكية للتحقق من مدى احترام هياكل البنك للإجراءات والأحكام القانونية والتنظيمية المعمول بها. وقد قامت إدارة التدقيق الداخلي بعدة مهام شملت المصالح المركزية والشركات التابعة للبنك كما أجرت العديد من التحقيقات في إطار الشكاوى المقدمة سواء من الحرفاء أو المصالح المركزية.

### التدقيق الخارجي (التدقيق الشامل)

في نطاق مهمة التدقيق الشامل للبنك، شملت المرحلة الأولى من التدقيق "التدقيق التشخيصي" الذي دار حول:

- التدقيق المؤسسي
- التدقيق الاجتماعي
- تدقيق الأداء المالي والتجاري
- التدقيق المالي

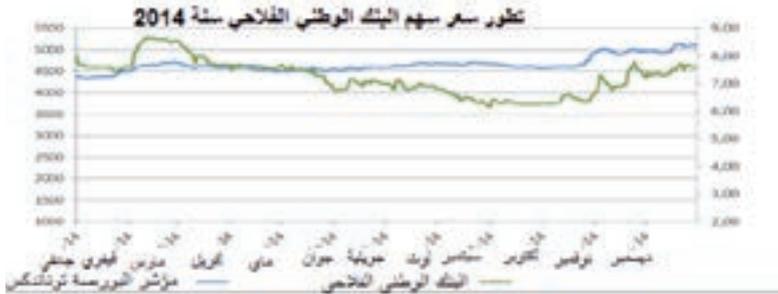
إنّ الأشغال المرتبطة بهذا التشخيص والتي تمثل المرحلة الأولى من مهمة التدقيق الشامل للبنك ولشركتين تابعيتين له انطلقت منذ 04 جويلية 2014 وانتهت في 11 أكتوبر 2014. والموافقة على نتائج هذه المرحلة من التدقيق تأذن بالمرور إلى المرحلة الثانية من هذه المهمة والتي ستنكب على إعداد البدائل المختلفة والممكنة لهيكل البنك وإعداد مشروع شامل لهذه الهيكل.



ونشبت ريكادتنا

## تطور سهم البنك بالبورصة

خلال عام 2014، تم تداول أسهم البنك في 219 حصة بورصة بمعدّل يومي للمبادلات قارب 3.468 سهما. وهكذا، بلغ عدد الجملي للأسهم المتداولة 759.569 سهم بقيمة إجمالية قدرها 5.627,8 ألف دينار. ومن جانبه تأرجح سعر سهم البنك بين 6,150 دينار كأدنى مستوى له يوم غرة سبتمبر و8,700 دينار كأقصى سعر خلال حصة 10 فيفري 2014. أما سعر إقفال السنة فقد استقر في مستوى 7,6 دينار. وهكذا بلغت رسملة البنك في البورصة 243,200 مليون دينار في نهاية سنة 2014 مقابل 249,600 مليون دينار في عام 2013.



وبخصوص البورصة وبعد ثلاث سنوات متتالية من التراجع، استعادت بورصة تونس للأوراق المالية قوتها في عام 2014. حيث أنهى مؤشر تونس للبورصة "توناكس" السنة في 5.089,99 نقطة، ليصل أدائه منذ بداية العام إلى 16,17%. ومع ذلك، وعلى الرغم من إدراج ست شركات بالبورصة، استمر جفاف السيولة في سوق الأوراق المالية.

2014	2013	2012	2011	
160 000	160 000	160 000	160 000	رأس المال الاجتماعي (بالألف دينار)
160 000	160 000	160 000	160 000	رأس المال الاجتماعي المحرر (بالألف دينار)
5	5	5	5	القيمة الاسمية للسهم (بالدينار)
32 000	32 000	32 000	32 000	عدد الأسهم (بالألف)
32 000	32 000	32 000	32 000	عدد الأسهم المدرجة
5 577	5 588	23 929	40 297	الأموال المتداولة (بالألف دينار)
759 569	648 856	2 187 145	3 261 688	عدد الأسهم المتداولة
8,7	9,52	12,7	15,44	سعر الإقفال الأقصى (بالدينار)
6,15	7,74	8,45	9,66	سعر الإقفال الأدنى (بالدينار)
		0,4	0,4	الأرباح الموزعة (بالدينار)
		06/08/2013	10/09/2012	تاريخ توزيع الأرباح
243 200	249 600	281 280	385 600	الرسملة بالبورصة في نهاية العام (بالألف دينار)

## الآفاق المستقبلية

### التوجهات

سوف يركز البنك جهوده خلال سنة 2015 على:

- تعزيز الأموال الذاتية والملاءة المالية للبنك.
- مواصلة أداء الدور الموكل له في تمويل الاقتصاد من خلال مساهمته بفعالية في الخيارات الاقتصادية الوطنية خاصة فيما يتعلق بدفع التنمية الجهوية.
- تحسين مؤشرات الربحية الاقتصادية والمالية للبنك،
- تعزيز الجهود التجارية في تعبئة موارد الحرفاء من خلال تطوير مجموعة المنتجات والخدمات وتوسيع شبكة الفروع،
- التقليل من نسبة القروض المتعثرة من خلال تعزيز نظام مراقبة المخاطر.

## الفرضيات والنتائج المتوقعة

يتميز تطور نشاط البنك خلال السنة المالية 2015 بما يلي:

- نمو مجموع الموازنة بنسبة 5,7 %
- ارتفاع القائم الجملي للتعهدات الخام بنسبة 7,0 %
- نمو الموارد المعبأة من لدى الحرفاء بنسبة قدرها 8,9 %
- ارتفاع قدره 3,5 % للقائم الخام لمحفظه الاستثمار
- زيادة في قائم الاقتراض والموارد الخصوصية بنسبة 23,5 %.

هكذا يتوقع أن يؤدي تطور نشاط البنك إلى نمو إيرادات الاستغلال البنكي بنسبة 8,6 % وارتفاع أعباء الاستغلال البنكي بنسبة قدرها 4,1 %، مما يولد نموا للنتاج البنكي الصافي بنسبة 11,9 % خلال السنة المالية المقبلة.

## تقدم أشغال مختلف المشاريع الاستراتيجية

تتمحور أهم المشاريع الرئيسية المبرمجة لسنة 2015 حول أبرز النقاط التالية:

- إتمام إرساء منظومة التصرف في الضمانات
- تطوير مهنة الاستخلاص وذلك برسم مخطط استراتيجي لهذه الخطة.
- وضع مخطط للتكوين المهني موجه لتناول المواضيع المهنية الحديثة قصد تطوير وإثراء الخبرة المهنية والمعرفية لدى الموظفين.
- إنهاء إرساء النظام المعلوماتي الجديد.
- مواصلة توسيع شبكة الفروع بإحداث خمس فروع جديدة.

## المساهمون

### هيكل رأس المال

يتوزع رأس المال في مختتم السنة المالية 2014 على النحو التالي:

المساهم	عدد الأسهم	القيمة المالية بالدينار	الحصة المئوية
الدولة	7 531 373	37 656 865	٪ 23,54
المنشآت العمومية	8 509 486	42 547 430	٪ 26,59
المنشآت الشبه العمومية	4 386 659	21 933 295	٪ 13,71
المساهمون الآخرون	11 572 482	57 862 410	٪ 36,16
<b>المجموع</b>	<b>32 000 000</b>	<b>160 000 000</b>	<b>٪ 100</b>

## توزيع حقوق التصويت

يتضمن 32 000 000 سهم الممثل لرأس مال البنك 32 000 000 حق تصويت. فحسب المادة 45 من العقد التأسيسي، لكل عضو من الجلسة العامة العادية أو الخارقة للعادة أصوات بقدر ما يمتلك ويمثل من الأسهم بدون تحديد، ما عدا الاستثناء القانوني.

## شروط الحضور في الجلسات العامة

طبقا للمادة 40 من العقد التأسيسي، يخول للمساهمين المالكين لعشرة أسهم محررة على الأقل الحضور بالجلسة بمجرد التعريف بهويتهم. ويمكن للمساهمين الذين يملكون أقل من عشرة أسهم أن يجتمعوا لتكوين هذا العدد المطلوب ويجري تمثيلهم عن طريق واحد، بموجب تفويض قانوني يتم تقديمه للوكيل أو إيداعه بالمقر الاجتماعي للبنك قبل خمسة أيام على الأقل من تاريخ اجتماع الجلسة.

## طرق تسيير المؤسسة

### مجلس الإدارة

ينعقد اجتماع مجلس الإدارة بدعوة من رئيسه كلما اقتضت مصلحة البنك هذا الاجتماع، وعلى الأقل ست مرات كل سنة. وقد عقد مجلس الإدارة أربع جلسات في سنة 2014.

### قواعد تعيين وتعويض الأعضاء

وفقا للمادة 21 من العقد التأسيسي للبنك، يقع تعيين أعضاء مجلس الإدارة لمدة 3 سنوات خلال الجلسة العامة العادية للمساهمين. وطبقا للمعايير المعمول بها وفي حالة شغور منصب لعضو من مجلس الإدارة إثر وفاة أو إعاقة جسدية أو استقالة أو حدوث مانع قانوني، يستطيع مجلس الإدارة تعويضه خلال المدة المتبقية من مدة نيابة العضو السابق. ويخضع هذا التعيين المؤقت لمصادقة الجلسة العامة العادية المقبلة.

### تركيبة مجلس الإدارة

#### الرئيس:

السيد جعفر ختاش

#### الأعضاء:

- وزارة المالية ممثلة من طرف محمد العربي الدبكي.
- وزارة التنمية والتعاون الدولي ممثلة من طرف السيد لطفي الفرادي.
- وزارة الفلاحة ممثلة من طرف السيد محمد لطفي فراد.
- ديوان الحبوب ممثل من طرف السيد توفيق السعيد.
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ممثل من طرف السيد رشيد الباروني.
- الديوان التونسي للتجارة ممثل من طرف السيد صلاح اللواتي.
- الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي ممثل من طرف السيد منصور النصري.
- السيد الصحبي محجوب ممثل للخواص.
- السيد توفيق الجلاصي ممثل لأقلية المساهمين.
- السيد لطفي مكتوف متصرف مستقل.
- السيد رضا التيمومي متصرف مستقل.

### الإدارة العامة

#### التركيبة

يؤمن السيد جعفر ختاش وظيفته الرئيس المدير العام للبنك بموجب قرار مجلس الإدارة بتاريخ 13 ماي 2011. وقع تعيين السيد عمار التليلي في وظيفة نائب مدير عام بموجب قرار مجلس الإدارة بتاريخ 21 جانفي 2011 ليهتم بمجال الاستغلال.

وقع تعيين السيد نورالدين بن حسن في وظيفة الكاتب العام بموجب قرار مجلس الإدارة بتاريخ 22 فيفري 2012 ليهتم بمجال الدعم.

## اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة

### اللجنة الدائمة للتدقيق الداخلي

تم إنشاء هذه اللجنة من قبل مجلس الإدارة طبقا لنص القانون عدد 65 لسنة 2001 المتعلق بالمؤسسات البنكية ولمنشور البنك المركزي التونسي عدد 19 لسنة 2006. وتتكون هذه اللجنة من ثلاثة أعضاء على الأقل بما فيهم الرئيس وتجتمع على الأقل أربع مرات كل سنة. في 2014، اجتمعت هذه اللجنة أربع مرات.

#### المهام الرئيسية

- مراجعة وإبداء الرأي حول التقرير السنوي بما في ذلك القوائم المالية للمؤسسة قبل إرساله لمجلس الإدارة للمصادقة عليه.
- النظر في أي عملية قد تؤثر سلبا على الوضعية المالية للمؤسسة وقمع الإعلام عنها من قبل مراقبي الحسابات أو المدققين الخارجيين.
- مراجعة كل البيانات الصادرة عن البنك قبل إرسالها لسلط الإشراف.
- الموافقة على تعيين مسؤول لهيئة التدقيق الداخلي وكذلك المدققين.
- اقتراح لتعيين مراقبي الحسابات والمدققين الخارجيين وإبداء الرأي حول برنامج ونتائج مراقبتهم.
- تقديم تقريرا بصفة منتظمة لمجلس الإدارة حول ممارسة مهامها.

#### التركيبة

- السيد رضا التيمومي: الرئيس
- السيد لطفي الفرادي
- السيد منصور النصري

### اللجنة التنفيذية للقرض

تم إحداث هذه اللجنة من قبل مجلس الإدارة طبقا للقانون عدد 19 لسنة 2006 المعدل والمتمم للقانون عدد 65 لسنة 2001 المتعلق بالمؤسسات البنكية ومنشور البنك المركزي عدد 07 لسنة 2006. ويتألف المدير العام هذه اللجنة وتجتمع على الأقل ستة مرات في السنة. في 2014، اجتمعت هذه اللجنة 7 مرات.

#### المهام الرئيسية

- ترأب بصفة لاحقة وتبدي رأيها حول بعض القروض الممنوحة من قبل البنك،
- تدرس نشاط التمويل للبنك وتتحقق من احترام السياسة المحددة من قبل مجلس الإدارة،
- تقدم توجيهات لمراجعة سياسة التمويل للبنك،
- تقدم بصفة منتظمة لمجلس الإدارة تقريرا مفصلا حول نشاطها.

#### التركيبة

- السيد جعفر ختاش: الرئيس
- السيد محمد العربي الدبكي
- السيد محمد لطفي فراد
- السيد صلاح اللواتي

وقع تعيين مراقبي الحسابات للبنك الوطني الفلاحي خلال الجلسة العامة العادية لمدة 3 سنوات تنتهي مهامهما بانعقاد الجلسة العامة العادية للنظر في حسابات السنة المالية 2015.

يتمثل مراقبي الحسابات في:

- "C.F.A" ممثلة من طرف السيد فتحي السعيد،
- "T.A.C" ممثلة من طرف السيد زياد خديم الله.



القوائم المالية المنفردة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

نرسم آفاقا واعددة

# القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014

## الموازنة قبل توزيع الأرباح

الوحدة: ألف دينار		2013\12\31	2014\12\31	إيضاحات	
التغير	النسبة				
27,9	-41 728	149 540	107 812	1.1	<b>الأصول</b> أصول 1-خزانة وأموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
5,9	-5 417	92 459	87 042	1.2	أصول 2-مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
4,8	314 860	6 612 307	6 927 167	1.3	أصول 3-مستحقات على الحرفاء
6,3	-53 525	853 061	799 536		أ-حسابات عادية مدينة
6,9	367 803	5 363 644	5 731 447		ب-مساعداً أخرى للحرفاء
0,5	1 785	373 431	375 216		ت-قروض على موارد خصوصية
5,4	-1 203	22 171	20 968		ث-مستحقات فلاحية على الدولة
30,4	58 888	193 851	252 739	1,4	أصول 4 -محفظة السندات التجارية
29,7	118 449	399 154	517 603	1,5	أصول 5 -محفظة الاستثمار
1,6	907	55 841	56 748	1,6	أصول 6-أصول ثابتة بعد الاستهلاكات
26,5	31 003	116 877	147 880	1,7	أصول 7 -أصول أخرى
38,8	27 863	71 880	99 743		أ-حسابات في انتظار التسوية
7,0	3 140	44 997	48 137		ب-غير ذلك
6,3	476 962	7 620 029	8 096 991		<b>مجموع الأصول</b>
					<b>الخصوم</b>
-17,3	-95 987	556 102	460 115	1,8	خصوم 1-البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
37,7	134 959	357 683	492 642	1,9	خصوم 2-ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
6,2	343 323	5 519 652	5 862 975	1,10	خصوم 3-ودائع وأموال الحرفاء
1,9	28 226	1 476 625	1 504 851		أ-تحت الطلب
7,8	315 097	4 043 027	4 358 124		ب-ودائع وأموال أخرى
-5,4	-21 118	394 589	373 471	1,11	خصوم 4-اقتراضات وموارد خصوصية
-9,0	-3 467	38 704	35 237		أ-اقتراضات مجسدة
					ب-أموال أخرى مقترضة
-5,0	-17 651	355 885	338 234		ت-موارد خصوصية
27,6	64 356	233 101	297 457	1,12	خصوم 5-خصوم أخرى
-56,4	-12 172	21 563	9 391		أ-مدخرات على الخصوم والأعباء
46,8	77 794	166 340	244 134		ب-حسابات في انتظار التسوية
-2,8	-1 266	45 198	43 932		ب-غير ذلك
6,0	425 533	7 061 127	7 486 660		<b>مجموع الخصوم</b>
					<b>الأموال الذاتية</b>
0,0	0	160 000	160 000	1,13	أم.ذ. -1رأس المال
0,2	612	300 141	300 753	1,13	أم.ذ. -2احتياطات
0,0	0	-1 367	-1 367	4,13	أم.ذ. -3أسهم ذاتية
0,0	0	133 000	133 000	1,13	أم.ذ. -4أموال ذاتية أخرى
30,7	14 552	-47 425	-32 873	1,13	أم.ذ. -5نتائج مؤجلة
	-32 963	90	-32 873		رصيد مؤجل
	47 515	-47 515	0		مفعول التغييرات المحاسبية
249,2	36 265	14 553	50 818	1,13	أم.ذ. -6نتيجة السنة المحاسبية
9,2	51 429	558 902	610 331		<b>مجموع الأموال الذاتية</b>
6,3	476 962	7 620 029	8 096 991		<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية</b>

# القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014

## جدول التعهدات خارج الموازنة

الوحدة: ألف دينار					
النسبة	التغير الحجم	2013.12.31	2014.12.31	إيضاحات	
<b>الخصوم المحتملة</b>					
20,6	313 368	1 522 040	1 208 672	2.1	ضمانات وكفالات مقدمة
38,8	-343 033	884 378	541 345		أ- لفائدة المؤسسات البنكية والمالية
6,2	29 665	477 662	507 327		ب- لفائدة الحرفاء
	0	160 000	160 000		ت- لفائدة الدولة
-23,5	174 309	742 543	568 234		اعتمادات مستندية
55,8	68 618	123 068	54 450		مديون بموجب اعتمادات مستندية للتصدير بالعملة الصعبة
-17,1	-105 691	619 475	513 784		مديون بموجب اعتمادات مستندية للتوريد بالعملة الصعبة
17,3	96 000	556 000	460 000	2.2	أصول مقدمة في شكل ضمانات
<b>-20,7</b>	<b>-583 677</b>	<b>2 820 583</b>	<b>2 236 906</b>		<b>مجموع الخصوم المحتملة</b>
<b>التعهدات المقدمة</b>					
-7,5	-26 101	349 861	323 760		تعهدات التمويل المقدمة
-7,5	-26 101	349 861	323 760		تعهدات تمويل مبرمة وغير مسرّحة
6,0	549	9 098	8 549		تعهدات على السندات
6,0	549	9 098	8 549		أ- مساهمات غير محرّرة
					ب- غير ذلك
<b>-7,4</b>	<b>-26 650</b>	<b>358 959</b>	<b>332 309</b>		<b>مجموع التعهدات المقدمة</b>
<b>التعهدات المقبولة</b>					
62,2	960 707	1 545 542	2 506 249	2.3	ضمانات مقبولة
<b>62,2</b>	<b>960 707</b>	<b>1 545 542</b>	<b>2 506 249</b>		<b>مجموع التعهدات المقبولة</b>



# القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014

## قائمة النتائج (الفترة من 01\01 إلى 31\12\2014)

الوحدة: ألف دينار

التغيير		2013\12\31	2014\12\31	إيضاحات	
(%)	الحجم				
<b>إيرادات الاستغلال</b>					
14,7	63 234	430 945	494 179	3.1	إيراد -1 فوائد دائنة ومداخيل مماثلة
-20,0	-1 147	5 737	4 590		أ-عمليات مع البنوك والمؤسسات المالية
15,4	62 643	407 577	470 220		ب-عمليات مع الحرفاء
9,9	1 738	17 631	19 369		ت-فوائد ومداخيل
2,1	1 161	54 758	55 919	3.2	إيراد -2 عمولات دائنة
-31,5	-10 949	34 771	23 822	3.3	إيراد -3 مرابيح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
17,9	3 463	19 372	22 835	3.4	إيراد -4 مداخيل محفظة الاستثمار
<b>10,5</b>	<b>56 909</b>	<b>539 846</b>	<b>596 755</b>		<b>مجموع إيرادات الاستغلال البنكي</b>
<b>أعباء الاستغلال</b>					
14,6	31 459	214 844	246 303	3.5	عبء -1 فوائد مدينة وأعباء مماثلة
2,0	1 108	55 416	56 524		أ-عمليات مع البنوك والمؤسسات المالية
21,4	32 215	150 838	183 053		ب-عمليات مع الحرفاء
-20,7	-1 496	7 238	5 742		ت-اقتراضات وموارد خصوصية
-27,2	-368	1 352	984		ث-فوائد وأعباء مماثلة
9,3	145	1 554	1 699		عبء -2 عمولات مدينة
<b>14,6</b>	<b>31 604</b>	<b>216 398</b>	<b>248 002</b>		<b>مجموع أعباء الإستغلال البنكي</b>
<b>7,8</b>	<b>25 305</b>	<b>323 448</b>	<b>348 753</b>		<b>النتيجة البنكية الصافية</b>
-32,8	50 113	-152 968	-102 855	3.6	إيراد \5 عبء -4 مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم ( )
-45,3	2 352	-5 188	-2 836	3.7	إيراد \6 عبء -5 مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار ( )
16,7	107	640	747		إيراد -7 إيرادات إستغلال أخرى (+)
13,9	17 653	126 975	144 628	3.8	عبء -6 مصاريف الأعوان ( )
7,8	2 190	28 114	30 304		عبء -7 أعباء الإستغلال العامة ( )
-8,7	-492	5 642	5 150		عبء -8 مخصصات المدخرات والاستهلاكات على الأصول الثابتة ( )
<b>1 125,3</b>	<b>58 526</b>	<b>5 201</b>	<b>63 727</b>		<b>نتيجة الإستغلال</b>
-100,2	-14 455	14 423	-32	3.9	إيراد \8 عبء -9 رصيد ربح / خسارة متأية من عناصر عادية
153,9	7 806	5 071	12 877	3.10	عبء -11 الأداء على الشركات ( )
<b>249,2</b>	<b>36 265</b>	<b>14 553</b>	<b>50 818</b>		<b>نتيجة الأنشطة العادية</b>
					إيراد \9 عبء -10 رصيد ربح / خسارة متأية من العناصر الطارئة
<b>249,2</b>	<b>36 265</b>	<b>14 553</b>	<b>50 818</b>		<b>النتيجة الصافية قبل التعديلات المحاسبية</b>
	47 515	-47 515	0		تأثير التعديلات المحاسبية
<b>254,2</b>	<b>83 780</b>	<b>-32 962</b>	<b>50 818</b>		<b>النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية</b>

# القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014

## جدول التدفقات النقدية (الفترة من 01\01 إلى 31\12\2014)

الوحدة: ألف دينار

التغيير		2013.12.31	2014.12.31	إيضاحات
(%)	الحجم			
<b>أنشطة الإستغلال</b>				
5,7	29 963	529 730	559 693	1 إيرادات الإستغلال البنكي المقبوضة
16,9	-35 544	-209 808	-245 352	2 أعباء الإستغلال البنكي المدفوعة
-222,8	-41 190	18 490	-22 700	3 إيداع \ سحب ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية
-8,6	38 581	-449 199	-410 618	4 قروض و تسبيقات / خلاص القروض و التسبيقات الممنوحة للرفاء
16,2	47 479	292 888	340 367	5 إيداع \ سحب ودائع الرفاء
-82,8	704	-850	-146	6 سندات توظيف في السوق المالية
11,4	-14 409	-126 358	-140 767	7 أموال أخرى لفائدة الأعوان و مدنيين آخرين
-354,2	13 312	-3 758	9 554	8 تدفقات أخرى للخزينة المتأبئة من أنشطة الإستغلال
1,1	-139	-12 631	-12 770	9 أداء على الشركات
<b>100,7</b>	<b>38 757</b>	<b>38 504</b>	<b>77 261</b>	<b>4.1 التدفقات النقدية الصافية المتأبئة من أنشطة الإستغلال</b>
<b>أنشطة الإستثمار</b>				
7,6	1 419	18 555	19 974	1 فوائد وعائدات مقبوضة على محفظة الإستثمار
-319,8	-172 306	53 886	-118 420	2 شرايات \ تفويت في محفظة الإستثمار
45,5	-1 959	-4 303	-6 262	3 شرايات \ تفويت في الأصول الثابتة
	0	1	1	4 أرباح صرف وفائض القيمة على محفظة المساهمات
<b>-253,7</b>	<b>-172 846</b>	<b>68 139</b>	<b>-104 707</b>	<b>4.2 التدفقات النقدية الصافية المتأبئة من أنشطة الإستثمار</b>
<b>أنشطة التمويل</b>				
				1أ-إعادة شراء أسهم ذاتية
				1ب-إصدار أسهم
				2 إصدار اقتراضات
0,0	0	-3 335	-3 335	3 خلاص موارد اقتراض
-64,7	31 557	-48 776	-17 219	4 زيادة / نقصان في الموارد الخصوصية
-99,8	12 733	-12 764	-31	5 أرباح موزعة
<b>-68,3</b>	<b>44 290</b>	<b>-64 875</b>	<b>-20 585</b>	<b>4.3 التدفقات النقدية الصافية المتأبئة من أنشطة الإستثمار</b>
-215,0	-89 799	41 768	-48 031	التغير الصافي في السيولة وما يعادلها خلال السنة
7,7	41 768	-543 253	-501 485	السيولة وما يعادل السيولة في بداية السنة المحاسبية
<b>-9,6</b>	<b>-48 031</b>	<b>-501 485</b>	<b>-549 516</b>	<b>4.4 السيولة وما يعادل السيولة في نهاية السنة المحاسبية</b>

# القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014

## الموازنة بعد توزيع الأرباح

الوحدة: ألف دينار					
التغير					
النسبة	الحجم	2013.12.31	2014.12.31		
<b>الأصول</b>					
27,9	-41 728	149 540	107 812	أصول -1خزانة وأموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	
5,9	-5 417	92 459	87 042	أصول -2مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية	
4,8	314 860	6 612 307	6 927 167	أصول-3مستحقات على الحرفاء	
6,3	-53 525	853 061	799 536	أ-حسابات عادية مدينة	
6,9	367 803	5 363 644	5 731 447	ب- مساعدات أخرى للحرفاء	
0,5	1 785	373 431	375 216	ت- قروض على موارد خصوصية	
5,4	-1 203	22 171	20 968	ث- مستحقات فلاحية على الدولة	
30,4	58 888	193 851	252 739	أصول-4 محفظة السندات التجارية	
29,7	118 449	399 154	517 603	أصول-5 محفظة الاستثمار	
1,6	907	55 841	56 748	أصول -6 أصول ثابتة بعد الاستهلاكات	
26,5	31 003	116 877	147 880	أصول -7 أصول أخرى	
38,8	27 863	71 880	99 743	أ- حسابات في انتظار التسوية	
7,0	3 140	44 997	48 137	ب- غير ذلك	
6,3	476 962	7 620 029	8 096 991	<b>مجموع الأصول</b>	
<b>الخصوم</b>					
17,3	-95 987	556 102	460 115	خصوم -1البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية	
37,7	134 959	357 683	492 642	خصوم -2ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية	
6,2	343 323	5 519 652	5 862 975	خصوم -3ودائع وأموال الحرفاء	
1,9	28 226	1 476 625	1 504 851	أ- تحت الطلب	
7,8	315 097	4 043 027	4 358 124	ب- ودائع و أموال أخرى	
5,4	-21 118	394 589	373 471	خصوم -4اقتراضات وموارد خصوصية	
9,0	-3 467	38 704	35 237	أ-اقتراضات مجسدة	
				ب- أموال أخرى مقترضة	
5,0	-17 651	355 885	338 234	ت- موارد خصوصية	
27,6	64 356	233 101	297 457	خصوم -5خصوم أخرى	
56,4	-12 172	21 563	9 391	أ-مدخرات على الخصوم و الأعباء	
46,8	77 794	166 340	244 134	ب-حسابات في انتظار التسوية	
2,8	-1 266	45 198	43 932	ب-غير ذلك	
6,0	425 533	7 061 127	7 486 660	<b>مجموع الخصوم</b>	
<b>الأموال الذاتية</b>					
0,0	0	160 000	160 000	أم.ذ.-1 رأس المال	
0,2	612	300 141	318 601	أم.ذ.-2احتياطات	
0,0	0	-1 367	-1 367	أم.ذ.-3 أسهم ذاتية	
0,0	0	133 000	133 000	أم.ذ.-4أموال ذاتية أخرى	
100,3	32 969	32 872	97	أم.ذ.-5نتائج مؤجلة	
9,2	51 429	558 902	610 331	<b>مجموع الأموال الذاتية</b>	
6,3	476 962	7 620 029	8 096 991	<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية</b>	

أهم الإيضاحات  
حول القوائم المالية المنفردة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

توجه التمدّيات

# أهم الإيضاحات حول القوائم المالية المنفردة المختومة في 2013.12.31

## 1. إيضاحات حول عناصر الموازنة

### 1.1. خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ مجموع الأموال في الخزينة ولدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزانة العامة للبلاد التونسية 107.812 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 149.540 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013، أي بانخفاض بقيمة 41.728 ألف دينار ويفسر أساسا بنقص الأرصدة لدى البنك المركزي بالدينار والتوظيف في السوق النقدية بالدينار وبالعملة الصعبة لدى البنك المركزي التونسي، وعدلت نسبيا هذا الانخفاض الزيادة المسجلة في الأموال في الخزانة بالدينار والأموال لدى البنك المركزي التونسي بالدينار وبالعملة الصعبة.

وتتوزع مختلف العناصر المكونة لهذا البند كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
2013.31.12	الرصيد في:	البيان
	2014.31.12	
36 593	39 062	أموال في الخزينة بالدينار
10 078	10 263	أموال في الخزينة بالعملة الصعبة
22 544	18 020	أموال لدى البنك المركزي بالدينار
16 467	19 665	أموال لدى البنك المركزي بالعملة الصعبة
-279	-306	مدخرات على مخاطر مختلفة (أموال لدى البنك المركزي بالعملة الصعبة)
49 611	11 411	قروض في السوق النقدية بالعملة الصعبة
1		فوائد منتظرة
13 790	8 459	حركة الأموال لدى شركة الخدمات بين البنوك
379	882	أموال لدى مركز الصكوك البريدية
356	356	أموال لدى الخزانة العامة للبلاد التونسية
<b>149 540</b>	<b>107 812</b>	<b>المجموع</b>

## ينسوب السيولة :

طبقا للمادة 13 من منشور البنك المركزي عدد 91-24 والمؤرخ في 17 ديسمبر 1991، يتعين على البنوك أن تحترم بصفة دائمة ينسوب السيولة الذي لا يمكن أن يكون أقل من 100%. والذي يحسب على أساس نسبة الأصول القابلة للتحقيق والخصوم المستحقة للدفع. وسجل البنك ينسوب سيولة التالي:

سنة 2012	سنة 2013	سنة 2014	ينسوب السيولة
78,42%	78,35%	87,90%	

## 2.1. مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

انتقلت المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية من 92.459 ألف دينار في نهاية 2013 إلى 87.042 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 أي بانخفاض بمبلغ 5.417 ألف دينار. وتتوزع العناصر المكوّنة لهذا البند كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
31/12/2013	31/12/2014	البيان
70 617	61 472	مستحقات على المؤسسات البنكية
5 465	5 442	حسابات جارية ومستحقات أخرى
65 000	56 000	قروض في السوق النقدية بالدينار
-184	-196	مدخرات على مخاطر مختلفة (حسابات جارية ومستحقات أخرى)
336	226	فوائد منتظرة
21 842	25 570	مستحقات على المؤسسات المالية
4 072	3 394	حسابات جارية
17 450	21 800	قروض متوسطة وطويلة المدى
251	293	مستحقات مرتبطة لشركات الإيجار المالي
69	83	فوائد منتظرة
92 459	87 042	المجموع

## 3.1. مستحقات على الحرفاء

بلغت المستحقات الصافية على الحرفاء 6.927.167 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 6.612.307 ألف دينار في موفى 2013، بزيادة قدرها 314.860 ألف دينار، أي بنسبة نمو قدرها 4,8%. وفيما يلي تركيبة المستحقات بحسب طبيعة القروض:

الوحدة: ألف دينار						
القائم الدين	قائم القروض الخاير لأصل الدين	فوائد غير مستخلصة وديون مرتبطة	إيرادات مقبوضة مسبقا	مدخرات	فوائد وعللاوات محتفظ بها	القائم الصافي
787 148	411 270	-2 848			-404 374	791 196
48 881						48 881
489 217	104 417	-2 848			-97 877	492 909
249 050	306 853				-306 497	249 406
6 989 465	168 084	-18 316			-201 756	6 937 477
789 931	28 042				-67 318	750 655
6 074 242	122 509	-18 316			-117 423	6 061 012
125 292	17 533				-17 015	125 810
541						541
21 432					-464	20 968
						-757 086
						-757 086
						-65 929
7 798 586	579 354	-21 164			-606 130	6 927 167
7 406 056	545 317	-16 180			-567 772	6 612 307

(\* منها 93.973 ألف دينار كمدخرات إضافية طبقا لمنشور البنك المركزي عدد 21-2013).

بلغت مخصّصات المدخّرات الخام على المستحقّات المشكوك في تحصيلها بعنوان سنة 2014 إلى 150.400 ألف دينار مقابل 190.935 ألف دينار خلال سنة 2013، أي بانخفاض بقيمة 40.535 ألف دينار.

### 1.3.1. التفويت في مستحقّات

خلال السنة المالية 2014، فوّت البنك في قسط من القروض المتنازع عليها بقيمة 53.042 ألف دينار للشركة المالية للاستخلاص الديون. ويتركب هذا القسط من 1.540 ألف دينار من الفوائد المحتفظ بها و1.770 ألف دينار علاوات على الحسابات الجارية المحتفظ بها و40.437 ألف دينار مدخّرات مكوّنة. وتمت عمليّة التفويت بسعر 5.006 ألف دينار.

### 2.3.1. نسبة القروض المصنفة وتغطيتها بالمدخّرات والعلاوات المحتفظ بها

تتوزع تعهدات البنك وتغطيتها بالمدخّرات والفوائد والعلاوات المحتفظ بها في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

التصنيف	التعهدات	التعهدات دون اعتبار التعهدات على الموارد العمومية	المدخّرات	الفوائد والعلاوات المحتفظ بها (2)
صنف 0	5 706 837	5 657 484	8 292	3 643
صنف 1	1 604 944	1 600 096	-	176
صنف 2	243 961	239 007	28 529	9 725
صنف 3	86 764	85 524	17 128	3 775
صنف 4	894 220	664 257	295 519	84 799
صنف 5	722 938	620 093	407 618	93 587
<b>المجموع</b>	<b>9 259 664</b>	<b>8 866 461</b>	<b>757 086</b>	<b>195 706</b>
<b>مجموع القروض المصنّفة</b>	<b>1 947 884</b>	<b>1 608 882</b>	<b>748794</b>	<b>191 887</b>
<b>نسبة القروض المصنّفة (1)</b>	<b>%21,04</b>	<b>%18,15</b>		

(1) نسبة القروض المصنفة دون اعتبار التعهدات على الموارد العمومية هي 18,15 % في سنة 2014 مقابل 16,96 % في عام 2013.  
(2) دون اعتبار الفوائد الغير مسددة على القروض الفلاحية.

بلغت نسبة تغطية القروض المصنفة بالفوائد والعلاوات المحتفظ بها وكذلك المدخّرات 58,47 % في 31 ديسمبر 2014 مقابل 58,62 % في موفى 2013.

### 3.3.1. تقييم الضمانات

لا يمتلك البنك قاعدة بيانات شاملة وحديثة للضمانات على الرهون العقارية المقبولة لتغطية المخاطر المرتبطة بالحرفاء. ويترتب عن هذه الوضعية إمكانية تأثر الصبغة الشمولية للمعلومات المقدمة حول الضمانات المقبولة في خارج الموازنة.

### 4.3.1. تصنيف العلاقات والقوائم المالية المدققة

لا يُطلب ترقيما حديثا ممنوح من قبل وكالة تصنيف أو قوائم مالية حديثة، مصادق عليها من قبل مراقب حسابات مؤهل قانونيا، لعدة حرفاء ذات تعهدات لدى القطاع المالي تفوق تباعا حدود 25 مليون دينار و 5 مليون دينار المحددة بالبند 7 من منشور البنك المركزي عدد 91-24 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

### 5.3.1. رصد المدخرات الجماعية

وفقا للمادة 10 مكرر (جديد) من منشور البنك المركزي عدد 91-24 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 بصيغته المعدلة بالنصوص اللاحقة خاصة المنشور عدد 2012-20 المؤرخ في 6 ديسمبر 2012، قام البنك بتكوين مدخرات ذات طابع عام «مدخرات جماعية» لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) والتعهدات التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) بالمعنى المقصود في المادة 8 من منشور البنك المركزي عدد 91-24 دون اعتبار الشركات العمومية ومؤسسات القرض لخصوصية نوعية المخاطر المرتبطة بهم. وهكذا، بلغ رصيد المدخرات الجماعية 65.929 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014.

وتتوزع هذه المدخرات عبر القطاعات كالتالي:

الفئة	تعهدات صنف 0 و 1	معدل نسبة الهجرة	معدل نسبة المدخرات	العوامل العددية	نسبة البنك المركزي	المدخرات الجماعية
الفلاحة	340 920	٪21,4	٪18,0	1,048	٪20,0	15 278
صناعات أخرى	63 156	٪9,6	٪18,0	1	٪25,0	1 516
خدمات أخرى	353 584	٪3,4	٪26,0	1,2	٪25,0	3 759
البناء والهندسة المدنية	291 707	٪2,4	٪34,0	1,091	٪20,0	2 573
التجارة	1 184 259	٪2,3	٪38,0	1,199	٪25,0	12 017
الاستهلاك	64 039	٪4,0	٪47,0	1	٪20,0	1 208
السكن	1 256 373	٪1,1	٪32,0	1	٪10,0	4 294
الصناعات التحويلية	1 734 589	٪3,1	٪25,0	1	٪25,0	13 567
التممية العقارية	567 628	٪1,7	٪40,0	1	٪15,0	3 968
السياحة	132 985	٪20,9	٪21,0	1,354	٪20,0	7 749
<b>المجموع (1)</b>	<b>5 989 240</b>					<b>65 929</b>

(1) دون اعتبار تعهدات المنشآت العمومية ومؤسسات القرض

خلال سنة 2014، اعتمد البنك عند احتساب المدخرات الجماعية كل التعهدات المصنفة صنف 0 وصنف 1 بما في ذلك التعهدات الأقل من 50 ألف دينار.

### 6.3.1. مدخرات إضافية

طبقا لأحكام منشور البنك المركزي عدد 2013-21-21 لسنة 2013 والمؤرخ في 30 ديسمبر 2013، قام البنك الوطني الفلاحي بتكوين مدخرات إضافية صافية عبر الاقتراع على نتائج 2014 على تعهدات ذات أقدمية في الصنف 4 تعادل أو تفوق 3 سنوات وذلك بقيمة 37.826 ألف دينار واسترداد مدخرات إضافية بقيمة 4.244 ألف دينار.

وهكذا، بلغ مجموع المدخرات الإضافية 93.973 ألف دينار للسنة المحاسبية المختتمة في 31 ديسمبر 2014.



### 7.3.1. مستحقات وقع دمجها ومستحقات تكفلت بها الدولة بدون فوائد

طبقا للمادة 24 لنص القانون عدد 111 لسنة 1998 بتاريخ 28 ديسمبر 1998 والخاصة بقانون المالية لسنة 1999، قام البنك الوطني الفلاحي بجدولة لمدة 25 سنة بدون فوائد وبضمان الدولة، لمستحقات غير مسددة ومستحقات لم تحل أجالها في 31 ديسمبر 1997 لأصل الدين على مؤسسات وشركات عمومية وتعاونيات مركزية لخدمات فلاحية. وقد بلغت هذه المستحقات 57.267 ألف دينار.

من جهة أخرى، وطبقا للمادة 25 من نفس القانون، تكفلت الدولة بمستحقات، لمدة 25 سنة وبدون فوائد، لبعض الشركات العمومية وذات المساهمة العمومية المباشرة والغير المباشرة والتعاونيات الفلاحية المقدمة في الجدول "ج" والملحقة في القانون السالف الذكر والتي هي في طور التصفية أو التي سيقع تصفيته أو خصصتها لاحقا والمحددة في 31 ديسمبر 1997. وقد بلغت هذه المستحقات عند تاريخ التكفل بها 272.325 ألف دينار.

إضافة إلى ذلك، وفي إطار تطبيق القانون عدد 65 لسنة 1999 والمؤرخ في 15 جويلية 1999 (المادة 3)، تقرر التخلي عن القروض الفلاحية المستوجبة للأصل والفوائد في نهاية السنة المحاسبية 1998 والغير مسددة والتي لم يتجاوز أصل الدين لكل فلاح 2.000 دينار في تاريخ التحصل عليها. وفي هذا السياق تكفلت الدولة بتسديد المستحقات بعنوان أصل الدين الممنوحة على الموارد الذاتية والمماثلة والمتخلى عنها من قبل البنك على فترة 20 سنة وبدون فوائد وذلك بداية من سنة 2000. وبلغت هذه المستحقات في تاريخ التكفل بها 24.051 ألف دينار.

حسب الفقرة 64 من المعايير المحاسبية الدولية الأدوات المالية: احتساب وتقييم، يمكن تقييم القيمة العادلة لقرض أو لدين طويل المدى والذي لا يحمل فوائد كقيمة حالية لمجموع التدفقات النقدية المستقبلية محيئة بنسبة الفائدة السائدة في السوق لأداة مماثلة والتي لها تصنيف مشابه. ويمثل كل مبلغ إضافي مقترض عبئا أو نقصا للنتيجة، ما لم يلبي للشروط المحاسبية كأني نوع آخر من الأصول.

وينجر عن ذلك أن القيمة العادلة للمستحقات طويلة المدى التي لا تحمل فوائد وتكفلت بها الدولة تكون أقل بكثير من القيمة المحاسبية ويحافظ البنك عليها في الموازنة بقيمتها الاسمية بدون رصد أي عبء.

وبلخص الجدول التالي المستحقات طويلة المدى التي لا تحمل فوائد وتكفلت بها الدولة وكذلك الفوارق بين القيمات المحاسبية (أو الاسمية) والقيمات العادلة المحددة عند تطبيق نسبة تحيين قدرها 7 % :

الوحدة: ألف دينار						
الإطار القانوني	ديون تكفلت بها الدولة (1)	ديون محيئة في تاريخ التكفل بها بنسبة 7% (2)	الفارق (1) - (2)	القائم في 2014\12\31 محيّن بنسبة 7% (4)	الفارق (3) - (4)	القائم في 2014\12\31 (3)
المادة 24 من القانون عدد 111 المؤرخ في 28\12\1998	57 266 808	26 694 540	30 572 267	23 214 917	16 235 145	6 979 773
المادة 25 من القانون عدد 111 المؤرخ في 28\12\1998	272 324 529	126 942 262	145 382 267	113 919 616	76 507 741	37 411 875
المادة 3 من القانون عدد 99 المؤرخ في 15\07\1999	24 050 853	12 739 754	11 311 099	6 476 395	4 930 662	1 545 733
<b>المجموع</b>	<b>353 642 189</b>	<b>166 376 556</b>	<b>187 265 633</b>	<b>143 610 928</b>	<b>97 673 548</b>	<b>45 937 380</b>

### 8.3.1. تعهدات المؤسسات العمومية

تتكون أصول البنك من تعهدات هامة ليست مغطاة بضمانات كافية لمؤسسات عمومية تشهد صعوبات مالية.

ويُلخّص الجدول التالي تعهدات هذه المنشآت في 31 ديسمبر 2014:

الوحدة: ألف دينار

منها هذه المؤسسات المذكورة						مجموع تعهدات المؤسسات العمومية	
شركة الفولاذ	الديوان الوطني للزيت	ديوان الأراضي الدولية	الخطوط الجوية التونسية	الشركة التونسية لصناعات التكرير	ديوان الحبوب		
70 063	80 690	69 940	86 148	30 802	631 844	1 323 243	التعهدات في 31 ديسمبر 2013
51 716	69 313	89 996	123 857	32572	613 148	1 268 078	التعهدات في 31 ديسمبر 2014
7 447	65 247	35 152	10 330		401 000	572 318	الضمانات في 31 ديسمبر 2014
2 870						4 086	علاوات محتفظ بها في 2014-12-31
2							التصنيف في 31 ديسمبر 2014
8 280						10 707	المدخرات في 31 ديسمبر 2014

### 4.1. محفظة السندات التجارية

بلغ القائم الجملي لمحفظة الأوراق التجارية للبنك 252.739 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 193.851 ألف دينار في السنة المنقضية، أي بزيادة قيمتها 58.888 ألف دينار ناتجة أساسا عن ارتفاع حجم رفاع الخزينة لدى البنك حيث انتقل من 194.837 ألف دينار في نهاية سنة 2013 إلى 249.407 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014.

وتتوزع محفظة الأوراق التجارية للبنك كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

المبلغ في 31 ديسمبر 2013	المبلغ في 31 ديسمبر 2014	
917	1 057	سندات ذات دخل متغير
928	1 069	سندات مدرجة بالبورصة
-11	-12	مدخرات على سندات
192 934	251 682	سندات ذات دخل قار
194 837	249 407	رقاع الخزينة
-1 903	2 275	مستحقات وديون مرتبطة
193 851	252 739	المجموع

## 5.1. محفظة الاستثمار

بلغ القائم الجملي لمحفظة الاستثمار 517.603 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 399.154 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013.

تتمثل التغييرات الحاصلة في كل فئة من السندات المصنفة ضمن هذا البند والمدخرات المتعلقة بها كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

المجموع في 2014\12\31	ديون المؤسسات العمومية	صناديق التصرف	سندات استثمار أخرى	سندات مساهمة وتوظيف	
554 170	114 084	102 576	196 278	141 232	القيمة الخام في 31 ديسمبر 2014
435 746	120 004	105 858	81 856	128 028	القيمة في غرة جانفي
132 204			119 000	13 204	اقتناء أو اكتتاب
-13 780	-5 920	-3 282	-4 578		سداد
9 153	2	3 104	5 882	165	مستحقات مرتبطة
-45 720		-17 484	-141	-28 095	المدخرات في 31 ديسمبر 2014
-42 884		-16 137	-199	-26 548	مدخرات في غرة جانفي
-5 074		-2 735	-18	-2 321	مخصصات السنة
2 238		1 388	76	774	استرداد مدخرات
<b>517 603</b>	<b>114 086</b>	<b>88 196</b>	<b>202 019</b>	<b>113 302</b>	<b>القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2014</b>
<b>399 154</b>	<b>120 006</b>	<b>93 578</b>	<b>83 916</b>	<b>101 654</b>	<b>القيمة الصافية في 31 ديسمبر 2013</b>

تتكون سندات الاستثمار الأخرى من الاككتابات في قروض رقاعية (176.978 ألف دينار) وفي صناديق التوظيف الجماعي (19.300 ألف دينار).

وتتوزع أسهم البنك في سندات مدرجة في البورصة، وسندات غير مدرجة في البورصة وسندات صناديق الاستثمار المشترك كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31	
56 212	56 212	سندات مدرجة بالبورصة
71 217	84 421	سندات غير مدرجة بالبورصة
599	599	أسهم صناديق الاستثمار المشترك
<b>128 028</b>	<b>141 232</b>	<b>المجموع</b>

انتقلت المدخرات على سندات المساهمة من 26.548 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 28.095 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 وذلك إثر رصد مخصصات مدخرات إضافية خلال سنة 2014 بقيمة 2.321 ألف دينار واسترداد مدخرات مختلفة بمبلغ 774 ألف دينار.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال شهر أوت 2015، فوّت البنك في 3.945.225 سهم من مساهمته في شركة صنع المشروبات التونسية بسعر قدره 97.711 ألف دينار محققا بهذه العملية فائض قيمة قدره 93.817 ألف دينار.

نتقاسم خبرة  
أكثر من نصف قرن

## وتتمثل سندات المساهمة في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

الوحدة: ألف دينار						
القيمة الصافية في 2014\12\31	مدخرات	القيمة الخام في 2014\12\31	تفويت	اقتناءات	القيمة الخام في 2013\12\31	الأسهم
24 802	7 072	31 874	0	0	31 874	منايات في الشركات المرتبطة والمشاركة
34 569	2 269	36 838	0	12 655	24 183	منايات في الشركات المراقبة
53 766	15 582	69 348	0	549	68 799	سندات مساهمة أخرى
0	3 172	3 172	0	0	3 172	شركات في التصفية
<b>113 137</b>	<b>28 095</b>	<b>141 232</b>	<b>0</b>	<b>13 204</b>	<b>128 028</b>	<b>المجموع</b>

وتتمثل صناديق التصرف الموكلة من قبل البنك إلى شركات الاستثمار ذات رأس مال تنمية في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

القائم الصافي في 2014\12\31	مدخرات	القائم الخام في 2014\12\31	نقص القيمة على التفويت في أسهم ذاتية	استخلاصات	المبلغ الأصلي	سنة التخصيص	
0	1 748	1 748	-281	-2 471	4 500	1997	صندوق التصرف رقم 1
366	538	904	-239	-914	2 057	1997	صندوق التصرف رقم 2
188	190	378	-1 170	-4 002	5 550	1998	صندوق التصرف رقم 3
820	3 730	4 550		-2 800	7 350	1999	صندوق التصرف رقم 4
1 315	2 023	3 338	-12	-3 650	7 000	2000	صندوق التصرف رقم 5
1 434	1 174	2 608	-70	-4 322	7 000	2001	صندوق التصرف رقم 6
1 853	750	2 603	-156	-2 241	5 000	2002	صندوق التصرف رقم 7
1 788	297	2 085	-30	-1 385	3 500	2003	صندوق التصرف رقم 8
1 024	32	1 056	-31	-413	1 500	2005	صندوق التصرف رقم 9
2 100	982	3 082		-1 918	5 000	2006	صندوق التصرف رقم 10
1 571	253	1 824		-676	2 500	2007	صندوق التصرف رقم 11
6 649	1 851	8 500			8 500	2008	صندوق التصرف رقم 12
17 338	2 662	20 000			20 000	2009	صندوق التصرف رقم 13
14 297	703	15 000			15 000	2010	صندوق التصرف رقم 14
10 000		10 000			10 000	2011	صندوق التصرف رقم 15
8 400		8 400			8 400	2012	صندوق التصرف رقم 16
5 600		5 600			5 600	2012	صندوق التصرف رقم 17
450		450			450	2010	صندوق التنمية إرادة جندوبة
450		450			450	2010	صندوق التنمية إرادة الكاف
1 132	368	1 500			1 500	2010	صندوق التصرف شركة الاستثمار والمساهمة 1
2 477	23	2 500			2 500	2011	صندوق التصرف شركة الاستثمار والمساهمة 2
5 840	160	6 000			6 000	2012	صندوق التصرف شركة الاستثمار والمساهمة 3
<b>85 092</b>	<b>17 484</b>	<b>102 576</b>	<b>-1 989</b>	<b>-24 792</b>	<b>129 357</b>		<b>المجموع</b>

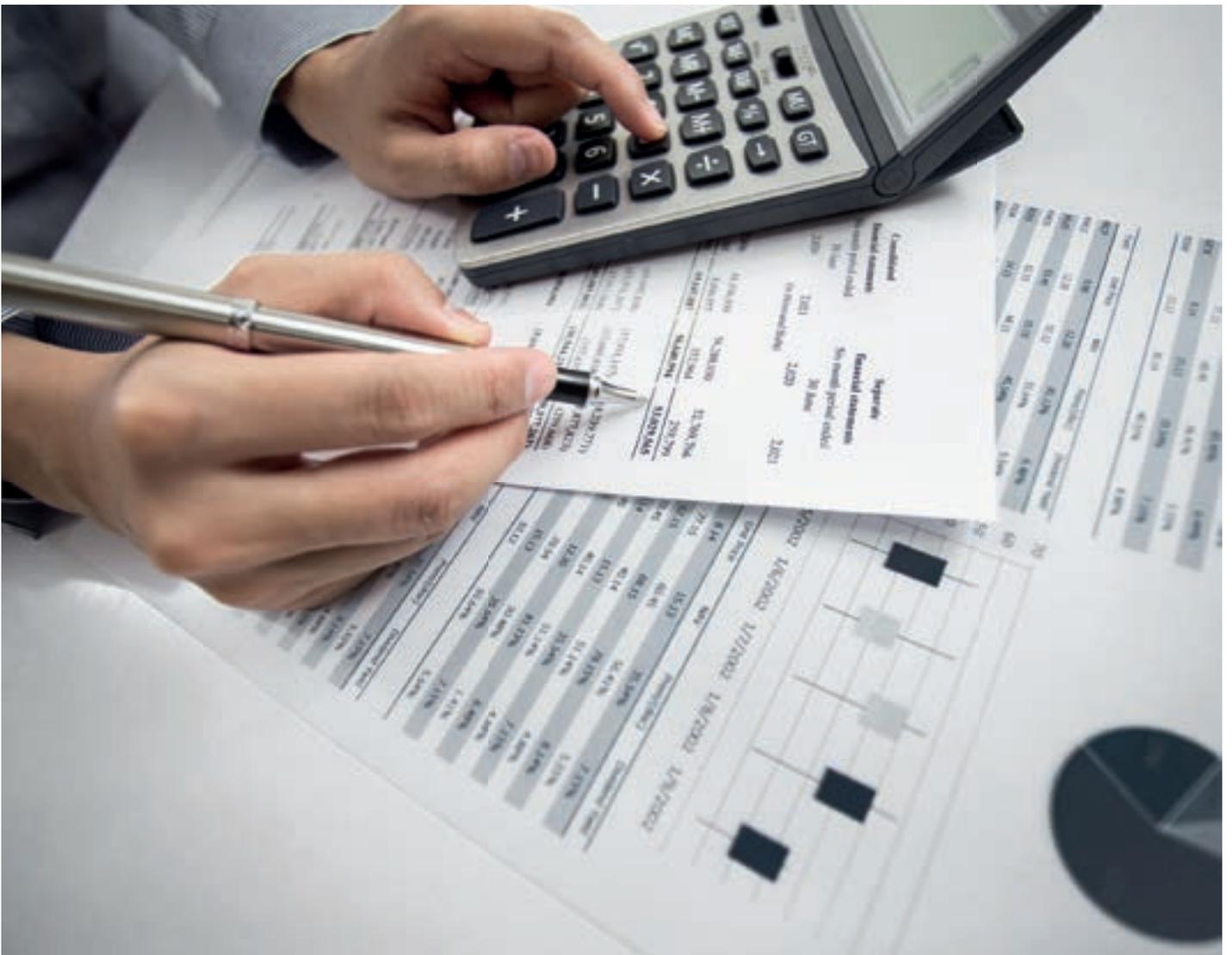
بلغ القائم الجاري للمدخرات على صناديق التصرف 17.484 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، أي بزيادة صافية بقيمة 1.347 ألف دينار مقارنة بسنة 2013، وذلك إثر رصد مخصصات مدخرات إضافية خلال سنة 2014 بقيمة 2.735 ألف دينار واسترداد مدخرات بمبلغ 1.388 ألف دينار.

## 6.1. الأصول الثابتة

تقدر قيمة الأصول الثابتة بكلفة الاقتناء باعتبار كافة الضرائب والتكاليف الغير مسترجعة من قبل البنك.

فيما يلي طريقة ونسبة الاستهلاك للأصول الثابتة:

طريقة احتساب الاستهلاك	نسبة الإستهلاك	طبيعة الأصول القارة
متساوي الأقساط	33 %	برمجيات إعلامية
متساوي الأقساط	15 %	معدات إعلامية
متساوي الأقساط	2 %	بنايات الاستغلال
متساوي الأقساط	10 %	مصاريف الهيئة
متساوي الأقساط	10 %	تجهيزات مكتبية
متساوي الأقساط	20 %	وسائل نقل
متساوي الأقساط	3 %	خزائن مصفحة



توزيع الأصول الثابتة المادية والأصول الثابتة الغير المادية في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

المبالغ في 2014\12\31	تخصيص داخلي	تفويت أو اقتناء	تسوية استهلاكات سابقة	اقتناء أو قبول	المبالغ في 2013\12\31	
12 949	-831	0		1 632	12 148	أصول ثابتة غير مادية
12 949	-831			1 632	12 148	برمجيات
-11 415		147		-1 524	-10 038	استهلاكات
-11 415		147		-1 524	-10 038	برمجيات
<b>1 534</b>	<b>-831</b>	<b>147</b>		<b>108</b>	<b>2 110</b>	<b>المجموع الصافي الأول</b>
137 425	-3 913	-749		10 959	131 128	أصول ثابتة مادية
2 636					2 636	أراضي
52 818		-14		2 318	50 514	بنايات
28 100	-322			2 533	25 889	تهئية وتصلح وتجهيز
2 345		-78		749	1 674	معدات نقل
40 706	608			909	39 189	تجهيزات مكتبية
4 841	-2 837			2 012	5 666	أصول ثابتة في طور الانجاز
1 195	-20			1 003	212	تجهيزات مكتبية مخزنة
371	-164			240	295	تسبقة على شرايات تجهيزات مكتبية
306	-1 178			1 195	289	نققات الفروع الجديدة
4 107		-657			4 764	عقارات مقبولة مقابل شطب ديون
<b>-81 874</b>		<b>92</b>	<b>-1 154</b>	<b>-3 752</b>	<b>-77 060</b>	<b>الاستهلاكات</b>
-23 864		13		-782	-23 095	بنايات
-21 967		1		-889	-21 079	تهئية وتصلح وتجهيز
-1 500		78		-260	-1 318	معدات نقل
-34 543			-1 154	-1 821	-31 568	تجهيزات مكتبية
<b>-337</b>					<b>-337</b>	<b>انخفاض القيمة</b>
-337					-337	عقارات مقبولة مقابل شطب ديون
<b>55 214</b>	<b>-3 913</b>	<b>-657</b>	<b>-1 154</b>	<b>7 207</b>	<b>53 731</b>	<b>المجموع الصافي الثاني</b>
<b>56 748</b>	<b>-4 744</b>	<b>-510</b>	<b>-1 154</b>	<b>7 315</b>	<b>55 841</b>	<b>المجموع الصافي العام</b>

وبخصوص العقارات المقبولة مقابل شطب ديون فإنها تتوزع في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

الحريف	نوع العقار	القيمة المحاسبية	القيمة العادلة	زيادة أو نقص القيمة	مدخرات
مجموعة خميسة	مقسم أرض ماطر	1 063	1 150	87	-
تونس للحليب	مقسم أرض فضلين	2 074	1 737	-337	337
تونس للحليب	مقسم أرض فضلين	36	36	-	-
شركة الدراسات والتهئية مرينا الحمامات	شقق	934	1 008	74	-
<b>المجموع</b>		<b>4 107</b>			<b>337</b>

## 1.6.1. جرد الممتلكات المادية

بلغ حجم الخام للأصول 150.374 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، في حين بلغ مجموع الاستهلاكات والمدخرات 93.626 ألف دينار ممّا أفرز قيمة صافية قدرها 56.748 ألف دينار، ممثلة حوالي 0,70 % من إجمالي أصول البنك.

قام البنك بجرد الأصول الثابتة المادية ولكن هذه العملية لم تتوج بمقاربة شاملة بين نتائج الجرد وجدول الاستهلاكات للأصول الثابتة المادية. القيمة المحاسبية المسجلة ناتجة عن موافقة (من حيث الكمية والقيمة) بين الأصول المبينة في الموازنة والموجودات الفعلية.

## 2.6.1. الوضع العقاري للممتلكات

شرع البنك منذ سنوات في تسجيل محفظة ممتلكاته العقارية. وقد ساعدت هذه العملية في تحسين وضع عدة عقارات. ومع ذلك العديد من الأراضي والمباني غير مسجلة بعد باسم البنك رغم امتلاكه لعقود الشراء (عملية التسجيل جارية).



## 7.1. أصول أخرى

بلغ مجموع الأصول الأخرى للبنك 147.880 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 116.877 ألف دينار في نهاية سنة 2013. ويتوزع كالاتي:

العنوان	المبلغ في 2014/12/31	المبلغ في 2013/12/31
<b>حسابات الانتظار والتسوية</b>	<b>99 743</b>	<b>71 880</b>
مدينون مختلفون (1)	17 196	16 637
الحساب الجاري لوزارة الدفاع	855	1 017
مدخرات لمخاطر مختلفة على حساب وزارة الدفاع	-855	
أداءات وضرائب للدولة	16 447	8 749
عمولات التصرف للقبض	2 946	5 147
تعديل العملة الصعبة	1 266	2 874
مدخرات لمخاطر مختلفة على تعديل العملة الصعبة	-1 302	-251
أوراق نقدية فاسدة وعجز مسجل في الصندوق	516	465
مدخرات لمخاطر مختلفة على عجز مسجل في الصندوق	-245	-210
أعباء مدفوعة مسبقا	474	423
حساب الانتظار	132	122
مدخرات لمخاطر مختلفة على حساب الانتظار	-65	-63
حساب تسوية	12 899	928
مدخرات لمخاطر مختلفة على حساب تسوية	-701	-701
حسابات النقديّات	612	590
مدخرات لمخاطر مختلفة على حسابات النقديّات	-612	-590
مصاريف استهلاك رؤساء الفروع والمدريين	9	8
حسابات متعلقة بالمقاصة	44 550	34 722
مدخرات لمخاطر مختلفة على حسابات متعلقة بالمقاصة	-2 823	-2 823
قضايا محل جدل وسندات خصم مفقودة	17 989	11 554
مدخرات لمخاطر مختلفة على قضايا محل جدل وسندات خصم مفقودة	-11 649	-9 848
استعمال خطوط قرض خارجي في انتظار التعيين (2)	1 559	2 409
ايرادات للتحويل	270	250
فارق القيمة على التجهيزات المكتبية والخزائن المصفحة	-948	
فارق القيمة على استهلاكات التجهيزات المكتبية والخزائن المصفحة	1 154	
حسابات أخرى	69	471
<b>أصول أخرى</b>	<b>48 137</b>	<b>44 997</b>
حسابات الانتظار الفلاحية	61	61
مدخرات لمخاطر مختلفة على حسابات الانتظار الفلاحية	-61	-61
قروض للموظفين	32 504	32 554
أعباء مؤجلة	2 878	2 093
مخزون بطاقات سحب	371	492
مخصصات طوابع بريدية	27	25
مخصصات طوابع جبائية	5	6
مخصصات طوابع السفر	107	47
ودائع و ضمانات	248	248
قروض الدولة \ البنك الوطني الفلاحي للاستخلاص	140 130	140 130
قروض الدولة \ البنك الوطني الفلاحي مستخلصة	-129 394	-131 794
حسابات أخرى	1 261	1 196
<b>المجموع</b>	<b>147 880</b>	<b>116 877</b>

(1) يتضمن هذا البند أساسا العمليات بين الفروع والتي لها صلة بحسابات الحرفاء حيث تصل للفرع المستقبل بعد إيقاف حسابات الحرفاء.

(2) يمثل هذا المبلغ قيمات منسوبة لخطوط قروض خارجية في طور وضع الصيغة النهائية لتنفيذها.

## 1.7.1. الحسابات المتعلقة بالمقاصة

في 31 ديسمبر 2014، أبرزت الحسابات المتعلقة بالمقاصة المدينة (بند : الأصول الأخرى) رصيداً متراكماً قدره 44.550 ألف دينار في حين بلغ الرصيد المتراكم للحسابات المتعلقة بالمقاصة الدائنة (بند : الخصوم الأخرى) 129.336 ألف دينار. وتفسر أرصدة هذه الحسابات أساساً بالشيكات والكمبيالات التي تسوى طبيعياً بتاريخ يوم زائد واحد.

كما أنّ المبالغ العالقة بين الفروع والتداخل بين بعض الحسابات على مستوى الحسابات الأمر تولدت عن وضع النظام الإلكتروني للمقاصة في 24 ساعة حيز العمل. ولذلك، كُلفت لجنة في الغرض لتسوية المبالغ العالقة بين الفروع المرتبطة بالمقاصة في 24 ساعة. ولا تزال هذه اللجنة تواصل أعمال التسوية.

## 8.1. البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية

بلغ هذا البند 460.115 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 556.102 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 مسجلاً انخفاضاً بقيمة 95.987 ألف دينار نتج أساساً عن انخفاض الاقتراضات لدى البنك المركزي التونسي في السوق النقدية بالدينار. ويتوزع هذا البند كالتالي:

الوحدة: ألف دينار		
المبلغ في 2013/12/31	المبلغ في 2014/12/31	
30	9	توظيفات لدى البنك المركزي بالدينار
556 000	460 000	اقتراضات من السوق النقدية بالدينار لدى البنك المركزي
72	106	فوائض للدفع
<b>556 102</b>	<b>460 115</b>	<b>المجموع</b>

## 9.1. ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية

بلغت ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية 492.642 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 357.683 ألف دينار في موفى سنة 2013 مسجلة ارتفاعاً بقيمة 134.959 ألف دينار نتج خصوصاً عن ارتفاع حجم الاقتراضات في السوق النقدية بالعملة الصعبة عدلت بانخفاض الاقتراضات في السوق النقدية بالدينار. ويتوزع هذا البند كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
المبلغ في 2013/12/31	المبلغ في 2014/12/31	طبيعة البند
354 608	488 319	ودائع وأموال المؤسسات البنكية
3 075	4 323	ودائع وأموال المؤسسات المالية
<b>357 683</b>	<b>492 642</b>	<b>المجموع</b>

### • تقسيم بحسب طبيعة الحساب:

الوحدة: ألف دينار		
المبلغ في 2013/12/31	المبلغ في 2014/12/31	طبيعة الحساب
10 118	10 865	حسابات تحت الطلب
252 091	205 250	اقتراضات في السوق النقدية بالدينار
95 021	276 007	اقتراضات في السوق النقدية بالعملة الصعبة
453	520	فوائض للدفع
<b>357 683</b>	<b>492 642</b>	<b>المجموع</b>

## 10.1. ودائع وأموال الحرفاء

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 5.862.975 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 5.519.652 ألف دينار في 31\12\2013، مسجلة ارتفاعا بقيمة 343.323 ألف دينار أي بنسبة نمو بلغت 6,2%. وتتوزع الودائع كما يلي:  
الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
5 045 629	5 262 700	<b>ودائع بالدينار</b>
1 249 315	1 220 960	ودائع تحت الطلب
1 957 526	2 016 245	حسابات الادخار
96 100	80 993	أذون لأجل
169 508	165 756	حسابات لأجل
766 530	1 083 864	حسابات التوظيف الخاصة
634 500	496 000	شهادات الإيداع
172 150	198 882	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
459 627	582 924	<b>ودائع بالعملة الصعبة</b>
225 717	281 596	ودائع تحت الطلب
8 110	8 212	أذون لأجل
51 054	44 039	حسابات لأجل
157 736	241 002	حسابات التوظيف
17 010	8 075	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
14 396	17 351	<b>ديون مرتبطة</b>
1 593	2 295	فوائض للدفع على الودائع تحت الطلب
126	247	فوائض للدفع على حسابات لأجل بالعملة الصعبة
14 162	17 671	فوائض للدفع على حسابات الإيداع
19 328	16 930	فوائض للدفع على أذون لأجل، حسابات لأجل ومنتجات مالية أخرى
-20 813	-19 792	فوائض مدفوعة مسبقا على أذون لأجل وحسابات التوظيف الخاصة
<b>5 519 652</b>	<b>5 862 975</b>	<b>المجموع</b>

## 11.1. اقتراضات وموارد خصوصية

بلغت قيمة الاقتراضات والموارد الخصوصية للبنك 373.471 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 394.589 ألف دينار في 31\12\2013 وتتوزع كما يلي:

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
38 704	35 237	<b>اقتراضات مجسدة</b>
37 052	33 717	اقتراضات رقاعية
1 652	1 520	فوائض للدفع
355 885	338 234	<b>موارد خصوصية</b>
182 875	142 381	موارد خارجية
227 134	234 215	موارد عمومية
- 56 221	- 40 027	فارق تحويل على الاقتراضات
2 097	1 665	فوائض للدفع
<b>394 589</b>	<b>373 471</b>	<b>المجموع</b>

تتراوح نسب الفائدة للاقتراضات الخارجية بين 1% و7,2%.



## 12.1. خصوم أخرى

بلغت جملة الخصوم الأخرى 297.457 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 233.101 ألف دينار في 31\12\2013، وتوزع كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 31\12\2013	الرصيد في 31\12\2014	
12 278	14 054	اداءات و ضرائب للدولة
5 071	12 877	ضرائب على الشركات
29 052	30 882	هياكل إجتماعية
8 037	9 865	حسابات تعديل العملات الصعبة
83	477	مداخل حسابات تعديل العملات الصعبة
-505	-1 891	عمليات مقايضة العملة الصعبة
10 787	9 563	أجور مدفوعة مقابل عطل
3 253	3 803	ايرادات مقبوضة مسبقا
1 357	1 476	فائض الخزينة
51	51	اعباء الاقتراضات
2 539	2 945	حسابات اخرى للتسوية (الخصوم)
4	5	مداخل حسابات اخرى للتسوية (الخصوم)
65 985	129 336	حسابات متعلقة بالمقاصة
18 740	13 792	حسابات تسوية
41 072	44 416	حسابات دائنة للدولة
13 664	15 257	دائنون مختلفون
70	1 158	مزودو عقارات
21 563	9 391	مدخرات للخصوم وللأعباء
19 654	8 231	مدخرات لمنح التقاعد والتأمين الجماعي لفائدة المتقاعدين
1 909	1 160	مدخرات للمبالغ المعلقة الناتجة عن المقاصة 24 ساعة
<b>233 101</b>	<b>297 457</b>	<b>المجموع</b>

### 1.12.1. امتيازات ما بعد فترة النشاط لفائدة الموظفين

عملا بالمادتين 53 و54 من الاتفاقية الجماعية للعاملين في البنوك والمؤسسات المالية، قام البنك بتخصيص مدخرات تغطي التزاماته المرتبطة بفترة ما بعد النشاط نحو الموظفين العاملين والموظفين المتقاعدين.

وفي الواقع، لا يزال الموظفون المتقاعدون منتسبين إلى عقد التأمين الاجتماعي، الذي يمول من مساهمات البنك والموظفين والذي يغطي المخاطر التالية: الأمراض، الأمراض التي تستوجب راحة طويلة، الأمومة والعجز والوفاة. بحيث يتحمل البنك 80 % من تكاليف المرتبطة بهذا العقد.

وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة في تونس والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فإنه يستوجب على البنك احتساب تكلفة منافع ما بعد النشاط من بين الأعباء مثل غيرها من عناصر الأجور خلال الفترة نشاط الموظف وليس عند فترة الانتفاع بها. وهكذا، خصص البنك مدخرات لتغطية منافع ما بعد النشاط بقيمة 8.231 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 19.654 ألف دينار في 31\12\2013.

وهكذا، خصص البنك مدخرات لتغطية منافع ما بعد النشاط بقيمة 8.231 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 19.654 ألف دينار في 31\12\2013.

ولتقدير هذه المدخرات، اعتمد البنك الفرضيات التالية:

- نسبة نمو الأجرور : %4
- نسبة الوفيات والتقاعد المبكر : %5
- نسبة التحيين المالي : %8
- الأعباء الاجتماعية : % 20,04 × % 50
- معدل أمل الحياة : 74,3 سنة
- منحة التأمين التي يتحملها البنك عن كل متقاعد : 580 دينار

على إثر إبرام البنك لاتفاقية تأمين بداية من غرة جانفي 2014 لتغطية الأعباء الناجمة عن منحة التقاعد (منحة تصرف لكل متقاعد عند نهاية النشاط) التي تساوي ستة أجزء خام، تخلى البنك عن اعتماد تخصيص مدخرات لتغطية المنحة المذكورة وتم استرجاع مدخرات مخصصة لهذا الغرض بقيمة 11.831 ألف دينار.

#### 2.12.1. المدخرات على المبالغ العالقة

إنّ المبالغ العالقة بين الفروع تخضع لتعيين مختلف بنود القوائم المالية حسب طبيعة العملية. فالمدخرات على الحسابات العالقة بين الفروع مقدرة حسب الطريقة المنصوص عليها بمنشور البنك المركزي عدد 24-91 دون اعتبار الأرصدة الصافية بالرجوع للعملية.

وتتوزع المدخرات المخصصة كما يلي:

الوحدة: ألف دينار							
المدخرات	نسبة التخصيص	أصل المدخرات	فرق مدين	صافي المبالغ العالقة	مبالغ عالقة دائنة	مبالغ عالقة مدينة	الأقدمية
0	%0	891	18	110	763	873	أقل من 90 يوما
33	%20	165	9	41	115	156	ما بين 90 و180 يوما
104	%50	209	13	84	112	196	ما بين 180 و360 يوما
1023	%100	1023	77	176	770	946	أكثر من 360 يوما
<b>1 160</b>		<b>2 288</b>	<b>117</b>	<b>411</b>	<b>1 760</b>	<b>2 171</b>	<b>المجموع</b>

## 13.1. الأموال الذاتية

بلغت الأموال الذاتية الخام (قبل خصم الأسهم الذاتية) 611.698 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 560.269 ألف دينار في 31\12\2013. وتتمثل التغيرات الحاصلة في الأموال الذاتية كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2014\12\31	تغيرات أخرى	نتيجة السنة	تعيين النتيجة	الرصيد في 2013\12\31	
160 000				160 000	رأس المال
133 000				133 000	تخصيص من الدولة
16 000				16 000	الاحتياطي القانوني
53 585				53 585	الاحتياطي الخارق للعادة
17 802				17 802	الاحتياطي ذو نظام خاص
120 803				120 803	الاحتياطي لإعادة الاستثمار المعفى
55 077				55 077	منحة الإصدار ومنحة الإدماج
37 485	611			36 874	الاحتياطي للصندوق الاجتماعي
			-90	90	نتائج مؤجلة قبل التوزيع
-32 872			-32 872		نتائج مؤجلة بعد التوزيع
			47 515	-47 515	تأثير التغيرات المحاسبية
50 818		50 818	-14 553	14 553	نتيجة السنة المحاسبية
611 698	611	50 818	0	560 269	المجموع

تشمل التغيرات الأخرى الفوائد المقبوضة على القروض الممنوحة على الصندوق الاجتماعي بقيمة 611 ألف دينار.

### 1.13.1. منحة الدولة بقيمة 133 ألف دينار

وفقاً لأحكام القانون رقم 94-30 المؤرخ في 21 فيفري 1994، أبرم البنك مع الدولة التونسية، بتاريخ 16 مارس 1995، اتفاقية بموجبها تم تحويل مستحقات ممنوحة على الموارد العمومية بقيمة 133.000 ألف دينار إلى البنك بضمان الدولة لاسترداد المبالغ التي حل أجلها منذ سنة والمرتبطة بهذه الاتفاقية. وسمحت هذه الاتفاقية للبنك باستعادة وضعيته المالية (من خلال تحسين أمواله الذاتية) والامتثال للوائح المعمول بها بشأن ينسوب الملاءة.

ويخضع هذا التخصيص لإمكانية استرجاعه إذا استعاد البنك توازنه المالي. وينطبق هذا الإجراء أيضاً على المستحقات الفلاحية الراجعة للدولة بمبلغ 160.000 ألف دينار، والتي تم شطبها من قبل البنك من الموارد العمومية بموجب القانون رقم 2003-80 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 للتعويض عدم كفاية المدخرات المسجلة في نهاية عام 2003.

نَسْخَرُ كَفَاءَاتِنَا  
لنكون الأفضل

ولا تعتبر استعادة التوازن المالي للبنك إلا بتحقيق المؤشرات التالية مجتمعة معا (تراكميا) دون احتساب الأموال العمومية المحولة (133 م.د و 160 م.د)

- تكوين مدخرات وفق الإجراءات الجارية بها العمل.
- بلوغ النسبة الدنيا لتغطية الأموال الذاتية.
- بلوغ معدل نسبة مردودية الأموال الذاتية للقطاع البنكي دون اعتبار البنك الوطني الفلاحي.
- بلوغ معدل نسبة مردودية الأصول للقطاع البنكي دون اعتبار البنك الوطني الفلاحي.
- توزيع أرباح بنسبة تفوق ما ينص عليه القانون الأساسي للبنك.

### 2.13.1. الأسهم الذاتية

بلغ حجم الأسهم الذاتية التي يحتفظ بها البنك 1.367 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 محافظا على نفس القيمة المسجلة في 2013.

الوحدة: ألف دينار				
الرصيد في 2014\12\31	تفويت	اقتناء	الرصيد في 2013\12\31	
-1 367			-1 367	أسهم ذاتية تم إعادة شرائها مباشرة
0			0	أسهم ذاتية تم إعادة شرائها عن طريق صناديق التصرف
<b>-1 367</b>			<b>-1 367</b>	<b>المجموع</b>

### 3.13.1. ربحية السهم الواحد

الوحدة: ألف دينار			
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31		
14 553	50 818		النتيجة السنوية الصافية قبل التغييرات المحاسبية
38	134		المراييح العائدة إلى الأسهم الذاتية
31 915 801	31 915 801		عدد الأسهم العادية المتداولة
0,456	1,592		ربحية السهم الواحد بقيمة اسمية 5 دينار

### 4.13.1. احتياطي للصندوق الاجتماعي

يتم تمويل الصندوق الاجتماعي بطرح نصيبا من النتائج القابلة للتوزيع سنويًا ومن الفائدة على القروض الممنوحة للموظفين. وتتوزع القروض الممنوحة على صندوق الاجتماعي في 31/12/2014 كما يلي:

الوحدة: ألف دينار			
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31		
22 338	21 433		قروض السكن
583	480		قروض لاقتناء وسائل نقل
270	316		قروض للعلاج
8 597	9 536		تسبقة على المنح
140	120		قروض أخرى
<b>31 928</b>	<b>31 885</b>		<b>المجموع</b>

## 2. إيضاحات حول التعهدات خارج الموازنة

### 1.2. كفالات، ضمانات وتعهدات تمويل أخرى مقدّمة

بلغ مجموع هذا البند 1.208.672 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 1.522.040 ألف دينار في 31\12\2013 ويتوزع هذا البند كالآتي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
884 378	541 345	<b>أ- لفائدة المؤسسات البنكية</b>
835 515	442 000	كمبيالات مظهرة
48 863	81 345	مدينون بموجب تعهدات ضمان لفائدة مراسلين بالخارج
	18 000	التفويت في مستحقات
477 662	507 327	<b>ب- لفائدة الحرفاء</b>
67 363	75 831	مدينون بموجب ضمان وقبول
57 928	60 150	مدينون بموجب تعهدات ضمان
18 744	24 551	مدينون بموجب ضمان الالتزامات الجبائية
45 649	39 647	مدينون بموجب كفالة جبائية
265 187	281 034	مدينون بموجب كفالة على صفقات عمومية
3 603	1 736	مدينون بموجب ضمان لقروض رقايع
18 900	24 150	مدينون بموجب ضمان لسندات الخزينة
288	228	مدينون بموجب كفالة بنكية
160 000	160 000	<b>ج- لفائدة الدولة</b>
160 000	160 000	مستحقات على موارد عمومية محولة من قبل الدولة لفائدة البنك
1 522 040	1 208 672	<b>المجموع</b>

#### 1.1.2. كمبيالات مظهرة

انتقل مجموع الكمبيالات المظهرة من 835.515 ألف دينار في 31\12\2013 على 442.000 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. ويمثل هذا البند ضمان البنك الوطني الفلاحي على إعادة تمويل البنوك المحلية من لدى البنك المركزي.

#### 2.1.2. مستحقات عمومية محولة من طرف الدولة

وفقا لأحكام القانون رقم 2003-80 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 المتعلق بقانون المالية لسنة 2004، أقرم وزير المالية والبنك بتاريخ 17 فيفري 2004، اتفاقية حول تحويل ديون فلاحية ممولة على موارد عمومية راجعة للدولة بقيمة 160.000 ألف دينار لفائدة البنك مع تعهد الدولة بتحمل المستحقات الغير مسددة والتي حل أجلها منذ سنة والتي هي ضمن إطار هذه الاتفاقية.

واستخدمت الأموال المحولة من قبل البنك للتعويض عن عدم كفاية المدخرات التي أفرزها نشاط البنك في نهاية عام 2003، مما أدى إلى شطب مبلغ 160.000 ألف دينار من الأموال العمومية مقابل تكوين مدخرات على سندات الاستثمار ومستحقات الحرفاء بنفس المبلغ.

## 2.2. أصول مقدمة في شكل ضمانات

بلغ إعادة التمويل من قبل البنك المركزي التونسي 460.000 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 556.000 ألف دينار في 31\12\2013. يحتوي هذا البند على العناصر التالية:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	العنصر
368 000	352 000	سندات دين
188 000	108 000	أذون الخزينة
<b>556 000</b>	<b>460 000</b>	<b>المجموع</b>

## 3.2. ضمانات مقبولة

يحتوي بند "ضمانات مقبولة على العناصر التالية في 31\12\2014:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	العنصر
728 778	1 065 758	ضمانات مقبولة من الدولة
816 764	1 440 491	ضمانات مقبولة من الحرفاء
<b>1 545 542</b>	<b>2 506 249</b>	<b>المجموع</b>

## 3. إيضاحات حول قائمة النتائج

### 1.3. فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ مجموع الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 494.179 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 430.945 ألف دينار في 2013 مسجلا ارتفاعا بنسبة 14,7٪، ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	العناصر
5 737	4 590	عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية
3 586	3 200	فوائد على قروض في السوق النقدية بالدينار
46	34	فوائد على قروض في السوق النقدية بالعملة الصعبة
1 385	1 324	فوائد على أموال أخرى لدى المؤسسات البنكية والمالية
720	32	فوائد على عمليات المقايضة بالعملة الصعبة (SWAP)
<b>407 577</b>	<b>470 220</b>	<b>عمليات مع الحرفاء</b>
59 615	70 833	علاوات على حسابات مدينة للحرفاء
347 962	399 387	فوائد على قروض للحرفاء
<b>17 631</b>	<b>19 369</b>	<b>فوائد أخرى ومداخيل مماثلة</b>
<b>430 945</b>	<b>494 179</b>	<b>المجموع</b>

### 2.3. عمولات مقبوضة

بلغت العمولات المقبوضة من طرف البنك 55.919 ألف دينار في 2014 مقابل 54.758 ألف دينار في 2013، وتتوزع على النحو التالي:

العناصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
عمولات مرتبطة بعمليات على الصكوك والكمبيالات والتحويلات ومسك الحسابات	30 819	27 754
عمولات متعلقة بعمليات النقد الإلكتروني	3 961	3 770
عمولات متعلقة بعمليات الصرف	733	912
عمولات متعلقة بعمليات التجارة الخارجية	2 318	2 245
عمولات متعلقة بكراء الخزائن الحديدية	24	24
عمولات للدراسة وإعداد التمويل والإرشاد والمساعدة	8 430	9 512
عمولات متعلقة بالتصرف في موارد الميزانية والموارد الخارجية	2 134	2 041
عمولات على ضمان سندات الخزينة	327	358
عمولات أخرى	7 173	8 142
<b>المجموع</b>	<b>55 919</b>	<b>54 758</b>

### 3.3. الأرباح والخسائر على المحفظة التجارية والعمليات المالية

بلغ مجموع الأرباح والخسائر على المحفظة التجارية والعمليات المالية 23.822 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 34.771 ألف دينار في العام السابق. ويتوزع كالتالي:

العناصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
صافي الأرباح أو الخسائر على سندات التوظيف	12 411	18 578
صافي الفائدة على أذون الخزانة (+)	12 370	18 575
أرباح أسهم وإيرادات مماثلة (+)	41	6
استرجاع مدخرات لانخفاض قيمة سندات التوظيف (+)		
مخصصات للمدخرات لتغطية انخفاض قيمة سندات التوظيف ( )		-3
صافي الأرباح أو الخسائر على عمليات الصرف	11 411	16 193
نتيجة إيجابية أو سلبية على عمليات الصرف	8 050	11 855
عمولات على عمليات الصرف اليومي	3 361	4 338
<b>المجموع</b>	<b>23 822</b>	<b>34 771</b>

### 4.3. مداخيل محفظة الاستثمار

بلغت مداخيل محفظة الاستثمار 22.835 ألف دينار في 2014 مقابل 19.372 ألف دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 17,9%. وتتوزع هذه المداخيل على النحو التالي:

العناصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
مداخيل محفظة المساهمات	12 402	11 729
مداخيل السندات الرقاعية	7 600	4 285
مداخيل صناديق التصرف	2 833	3 358
<b>المجموع</b>	<b>22 835</b>	<b>19 372</b>

### 5.3. فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغ مجموع بند فوائد مدينة وأعباء مماثلة 246.303 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 214.844 ألف دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 14,6%. ويتكون كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
55 416	56 524	<b>عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية</b>
52 388	50 936	فوائد على الاقتراض من السوق النقدية بالدينار
366	667	فوائد على للاقتراض من السوق النقدية بالعملة الصعبة
227	207	فوائد على أموال أخرى لصالح المؤسسات البنكية والمالية
2 435	4 714	خفض أو ترفيع على عمليات المقايضة بالعملة الصعبة (SWAP)
<b>150 838</b>	<b>183 053</b>	<b>عمليات مع الحرفاء</b>
7 645	8 005	فوائد على الحسابات تحت الطلب
59 639	73 815	فوائد على الحسابات الادخار
83 554	101 233	فوائد على الأذون والحسابات لأجل والمنتجات المالية الأخرى
<b>7 238</b>	<b>5 742</b>	<b>الاقتراضات</b>
<b>1 352</b>	<b>984</b>	<b>فوائد وأعباء أخرى</b>
<b>214 844</b>	<b>246 303</b>	<b>المجموع</b>

### 6.3. مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيمة على الديون وعناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ مجموع هذا البند 102.855 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 152.968 ألف دينار في عام 2013، مسجلاً تراجعاً بنسبة 32,8 ٪، ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
-150 876	-110 827	<b>مخصصات للمدخرات على تعهدات الحرفاء</b>
-176 612	-112 574	مخصصات للمدخرات لديون مشكوك في تحصيلها
-15 195	-7 081	مخصصات لمدخرات جماعية لديون غير مصنفة
-14 323	-37 826	مخصصات لمدخرات إضافية
54 724	44 434	استرداد مدخرات لديون مشكوك في تحصيلها
1 447	4 244	استرداد لمدخرات إضافية
	40 437	استرداد لمدخرات لديون وقع التفويت فيها لشركة المالية لاستخلاص
	-41 083	ديون وقع التفويت فيها لشركة المالية لاستخلاص
-1 011	-1 411	ديون وقع التفويت فيها أو احتسبت خسائر
94	33	مبالغ مستخلصة على ديون احتسبت خسائر
<b>-2 092</b>	<b>7 972</b>	<b>مخصصات للمدخرات للمخاطر والأعباء</b>
-5 880	-5 236	مخصصات للمدخرات للمخاطر والأعباء
3 788	13 208	استرداد لمدخرات للمخاطر والأعباء
<b>-152 968</b>	<b>-102 855</b>	<b>المجموع</b>

### 7.3. مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيمة على محفظة الاستثمار

بلغ مجموع هذا البند 2.836 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 5.188 ألف دينار في 2013. ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
-4 866	-2 321	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة محفظة الاستثمار
-1 807	-2 735	مخصصات للمدخرات للصناديق التصرف
-199	-18	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة سندات التوظيف في صناديق الاستثمار
	76	استرداد لمدخرات لسندات التوظيف في صناديق الاستثمار
-1	-1	خسائر استثنائية على محفظة الاستثمار
1	1	مراييح على محفظة الاستثمار
199	774	استرداد لمدخرات لمحفظة الاستثمار
1 485	1 388	استرداد لمدخرات للصناديق التصرف
<b>-5 188</b>	<b>-2 836</b>	<b>المجموع</b>

### 8.3. مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعوان 144.628 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 126.975 ألف دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 13,9%. وتتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
91 151	100 297	الأجور
25 863	29 710	الأعباء الاجتماعية والجباية
6 495	6 337	أعباء أخرى متعلقة بالأعوان
	9 508	أعباء التأمين على منحة التقاعد والادخار الجماعي (٠)
3 466	-1 224	أعباء عطل للخلاص (التغيير)
<b>126 975</b>	<b>144 628</b>	<b>المجموع</b>

- أبرم البنك مع الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي عقدي تأمين ابتداء من غرة جانفي 2014 وذلك:
- لتغطية النفقات المتعلقة بمكافأة نهاية العمل المهني عند التقاعد والتي تساوي ستة رواتب لكل متقاعد. وبلغت مساهمة البنك 6.124 ألف دينار.
- لتوفير الادخار الجماعي لتمويل تكملة جارية موظفي البنك يتحمل البنك 80% من التكلفة و20% الباقية على كاهل الموظف. وهكذا كانت حصة البنك 3.384 ألف دينار.



### 9.3. رصيد ربح أو خسارة على العناصر العادية الأخرى

أفرز صافي الربح أو الخسارة المتأثري من العناصر العادية الأخرى خسارة بقيمة 32 ألف دينار في سنة 2014 مقابل ربح بقيمة 14.423 ألف دينار في سنة 2013. ويتوزع هذا البند كما يلي:

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
14 472	381	مكاسب استثنائية
72	177	خسائر ومكاسب على عمليات التحكيم في عدم دفع النقد الالكتروني
-16	-11	عجز الخزينة
-105	-22	العقوبات والغرامات الجبائية
	-557	المساهمة الطرفية لصالح الموازنة العامة للدولة
14 423	-32	<b>المجموع</b>

### 10.3. الضرائب على النتيجة

تتكوّن أعباء الضرائب على الأرباح فقط من الضريبة الجارية أو المستوجبة (الضريبة على الشركات) ولا تأخذ بعين الاعتبار أصول وخصوم الضريبة المؤجلة (الغير مدرجة ضمن الموازنة).

الوحدة: ألف دينار

النتيجة الصافية	50 818
إعادة إدماج	186 040
ضريبة على الشركات	12 877
خطايا وغرامات	22
طوابع السفر	1
أعباء مختلفة غير قابلة للخصم	3 808
خسائر غير قابلة للخصم	221
مساهمة طرفية في ميزانية الدولة	557
منحة ودادية موظفي البنك	600
مدخرات لتغطية مخاطر مختلفة	5 237
مدخرات للانخفاض قيمة سندات المساهمات	2 321
مدخرات للانخفاض قيمة سندات صناديق التصرف	2 735
مدخرات للانخفاض قيمة سندات التوظيف في صناديق الاستثمار	18
مدخرات جماعية على ديون غير مصنّفة	7 081
مدخرات لديون مشكوك في تحصيلها	150 400
ديون متخلى عنها	162

31 657		طرح
13 208	استرداد مدخرات على المخاطر والأعباء	
3 436	استرداد مدخرات إضافية بعنوان سنة 2012 وما قبلها	
348	استرداد مدخرات على صناديق التصرف	
478	استرداد مدخرات للانخفاض قيمة السندات	
76	استرداد مدخرات للانخفاض قيمة سندات التوظيف في صناديق الاستثمار	
12 353	مراييح سندات المساهمات	
1 758	مراييح وفائض القيمة على صناديق التصرف	
205 201		النتيجة مصححة
		ناقص
4	مدخرات مخصصة لأسهم مدرجة بالبورصة (المساهمات)	
376	مدخرات مخصصة لأسهم مدرجة بالبورصة (صناديق التصرف)	
150 400	مدخرات لديون مشكوك في تحصيلها	
7 081	مدخرات جماعية على ديون غير مصنفة	
47 340		النتيجة الجبائية
		إعفاءات جبائية
549	إعادة استثمار في المناطق التنموية الجهوية "دون حد أدنى للضريبة"	
10 000	إعادة استثمار "مع حد أدنى للضريبة"	
36 791		النتيجة الخاضعة للضريبة
12 877		الضريبة على الشركات (35%)

#### 4. إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية 1.4. التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستغلال

أفرزت أنشطة الاستغلال، خلال السنة المحاسبية 2014، تدفقا نقديا صافيا ايجابيا بقيمة 77.261 ألف دينار، يفسر على النحو التالي:

- سجلت إيرادات الاستغلال المقبوضة، مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة، فائضا بمبلغ 314.341 ألف دينار.
- أفرزت القروض المسندة للحرفاء واستخلاصات القروض تدفقا سلبيا صافيا بقيمة 410.618 ألف دينار.
- سجلت ودائع وسحب الحرفاء تدفقا ايجابيا صافيا بقيمة 340.367 ألف دينار.
- بلغت الأموال المفرجة لفائدة الأعوان والدائنين الآخرين 140.767 ألف دينار.
- أسفرت التدفقات النقدية الأخرى المرتبطة بأنشطة الاستغلال إنفاقا صافيا بقيمة 9.554 ألف دينار.

#### 2.4. التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار

أفرزت أنشطة الاستثمار، خلال السنة المحاسبية 2014، تدفقا نقديا سلبيا صافيا بمبلغ 104.707 ألف دينار متأتيا من جهة عن اقتناء سندات استثمار وشراء أصول ثابتة مادية وغير مادية تباعا بقيمة 118.420 ألف دينار

و6.262 ألف دينار ومن جهة أخرى عن قبض فوائد وأرباح الأسهم على محفظة الاستثمار بقيمة 19.974 ألف دينار.

### 3.4. التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل

أسفرت أنشطة التمويل، خلال سنة 2014، تدفقا ماليا صافيا سلبيا بلغ 20.585 ألف دينار نتج عن تسديد الاقتراضات بمبلغ 3.335 ألف دينار، وانخفاض الموارد الخصوصية بقيمة 17.219 ألف دينار وتوزيع أرباح أسهم بقيمة 31 ألف دينار.

### 4.4. السيولة وما يعادل السيولة

يحتوي هذا البند على الأموال بالدينار وبالعملة الصعبة في الخزنة ولدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية، والرصيد الصافي للبنك لدى المؤسسات البنكية. كما تشمل كذلك القروض والاقتراضات البنكية دون الثلاثة أشهر وقائم محفظة سندات المتاجرة.

وقد أسفر مجموع السيولة وما يعادل السيولة رصيدا سلبيا بقيمة 549.516 ألف دينار في 31\12\2014 مقابل رصيد سلبي بقيمة 501.485 ألف دينار في 31\12\2013. ويتوزع كالتالي في موفى سنة 2014 :

الوحدة: ألف دينار

السيولة بالدينار التونسي	105 443
أموال بالدينار في الخزنة	39 062
أموال بالدينار لدى البنك المركزي	18 020
أموال بالدينار لدى مركز الصكوك البريدية	882
حركة أموال لدى شركة الخدمات بين البنوك	8 459
أموال بالدينار لدى الخزينة العامة التونسية	357
توظيفات بالدينار	41 000
رصيد مدين لدى مؤسسات بنكية مراسلة	8 476
رصيد دائن لدى مؤسسات بنكية مراسلة	-10 813
السيولة بالعملة الصعبة	41 638
أموال بالعملة الصعبة في الخزنة	10 264
أموال بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي	19 656
رصيد مدين لدى مؤسسات بنكية مراسلة	359
رصيد دائن لدى مؤسسات بنكية مراسلة	-52
توظيفات بالعملة الصعبة	11 411
اقتراضات بالدينار	-665 250
اقتراضات بالعملة الأجنبية	-276 007
توظيفات لأجل يتجاوز 3 أشهر	244 660
السيولة وما يعادل السيولة في 31\12\2014	-549 516

هذا ويشار إلى أن التوظيفات في رقاغ الخزينة المنطرة وذات سند الخلاص الواحد الموجودين في محفظة السندات التجارية وقع احتسابهم ضمن "ما يعادل السيولة".

## 5. إيضاح حول العمليات مع الأطراف المرتبطة

1. تضمن شركة الاستثمار ذات رأسمال تنمية، وهي شركة فرعية للبنك الوطني الفلاحي، التصرف لحساب البنك في الصناديق المودعة لديها. وقد شهدت هذه الصناديق، بين 2013\12\31 و2014\12\31 التطور التالي (مبالغ بالدينار):

الرصيد في 2013\12\31	الاستخلاصات	نقص القيمة	رصد جديد	الرصيد في 2014\12\31
94 958 324	(3 282 574)	-	-	91 675 750

2. بلغت عمولات التصرف المدفوعة، خلال سنة 2014 والمتعلقة بالسنة المحاسبية 2013، من قبل البنك الوطني الفلاحي لشركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية 391.946 دينار بدون اعتبار الضرائب. وارتفعت عمولات التصرف المتعلقة بالسنة المالية 2014 إلى قيمة 364.037 دينار.

3. يأجر البنك الوطني الفلاحي عقارات "البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال". وبلغت مبالغ الإيجار المقبوضة من قبل البنك 23.434 دينار دون اعتبار الضرائب بعنوان السنة المحاسبية 2014.

4. يؤمن "البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال" مسك دفتر المساهمين لحساب البنك، وقد بلغت العمولة المدفوعة من قبل البنك 30.000 دينار خلال سنة 2014.

5. يضمن كذلك "البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال" التصرف في محفظة السندات لحساب البنك الوطني الفلاحي، وارتفعت المبالغ المدفوعة من قبل البنك خلال سنة 2014 إلى 17.547 دينار عمولة على قسائم التحصيل و12.478 دينار عمولة مسك الحسابات.

6. يقوم البنك الوطني الفلاحي بمهمة المودع لديه للأسهم والأموال لفائدة الشركتين المتفرعتين عنه شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير وشركة التوظيف الرقاعي، وقد بلغت عمولات الإيداع تباعا 1.000 دينار و609.676 دينار دون اعتبار الضرائب.

7. اكتتبت شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير للتوظيف الرقاعي شهادات إيداع لدى البنك بلغت قيمتها 48.500.000 دينار في موفى سنة 2014. وخلال سنة 2014، دفع البنك لشركة الاستثمار ذات رأس مال متغير للتوظيف الرقاعي مبلغ 4.091.424 دينار كفوائد على الودائع. ويشار إلى أنه في سنة 2009، قامت شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير للتوظيف الرقاعي بالاككتاب في القرض الرقاعي للبنك، وقد بلغ رصيد هذا القرض الرقاعي 3.332.500 دينار بتاريخ 2014\12\31. وولد هذا القرض فوائد صافية بلغت 280.360 دينار خلال السنة المحاسبية 2014.

8. ساهمت الشركة التونسية لإعادة التأمين "الإعادة التونسية" في الاككتاب في القرض الرقاعي الذي أصدره البنك خلال سنة 2009. وبقي من المبلغ المكتتب في هذا القرض الرقاعي 666.500 دينار في نهاية سنة 2014. وبلغت الفوائد المتولدة عن هذا الاقتراض 56.072 دينار بعنوان سنة 2014.

9. اكتتبت الشركة التونسية لإعادة التأمين "الإعادة التونسية" لدى البنك شهادات إيداع وبلغ قائم حجم هذه الشهادات 11.500.000 دينار في 2014\12\31.

10. اكتتبت الشركة المالية لاستخلاص الديون لدى البنك شهادات إيداع وبلغ قائم حجم هذه الشهادات 1.000.000 دينار في 2014\12\31.

11. تضمن شركة الاستثمار والمساهمة، وهي شركة استثمار ذات رأس مال مخاطر تابعة للبنك، التصرف نيابة عن البنك في الأموال المودعة لديها. وقد شهدت هذه الأموال خلال سنة 2014 التغيرات التالية:

الرصيد في 2013\12\31	الاستخلاصات	رصد جديد	الرصيد في 2014\12\31
10 000 000	-	-	10 000 000

ودفع البنك لشركة الاستثمار والمساهمة مبلغ 79.522 دينار دون اعتبار الضرائب يمثل عمولات التصرف بعنوان سنة 2013. أما عمولات التصرف المتعلقة بسنة المحاسبية 2014، فإنها بلغت 108.743 دينار دون اعتبار الضرائب.



12. استأجرت الشركة التونسية للإعلامية والخدمات من البنك عقارا اتخذته مقرها الاجتماعي. وبلغ الإيجار المتعلق بسنة 2014 قيمة 12.814 دينار دون اعتبار الضرائب.
13. تضمنت الشركة التونسية للإعلامية والخدمات صيانة المعدات الإعلامية للبنك. وخلال عام 2014 ارتفعت فاتورة هذه الخدمات المطلوبة من الشركة المذكورة إلى 651.350 دينار.
14. اقتنى البنك خلال سنة 2014 أجهزة إعلامية من الشركة التونسية للإعلامية والخدمات بقيمة 1.582.543 دينار. كما ابتاع لوازم من نفس الشركة بقيمة 299.642 دينار.
15. عهد البنك لشركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي بصندوق رأس مال مخاطر:

- صناديق التنمية "إرادة جندوبة" بقيمة 450.000 دينار،
- صناديق التنمية "إرادة الكاف" بمبلغ 450.000 دينار.

تمتلك شركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي ودائع بحسابها لدى البنك بقيمة 2.000.000 دينار مودعة بحساب التوظيف في 31\12\2014. وهكذا بلغت الفوائد المستحقة على هذا التوظيف 77.059 دينار بعنوان سنة 2014. كما ارتفعت عمولات التصرف العائدة لشركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي إلى 9.417 دينار دون اعتبار الضرائب خلال السنة المحاسبية 2014.

16. تتوزع مكافآت الحضور المحتسبة من قبل البنك خلال السنة المحاسبية 2014، بصفته عضوا في مجالس إدارة شركات المجمع، كالتالي:

#### الوحدة: ألف دينار

12 500	البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال
7 500	الشركة العقارية القرنفل
3 750	شركة الاستثمار في الأوراق المالية
6 250	الشركة المالية لاستخلاص الديون
1 750	شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات
3 125	الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال
5 000	شركة التنمية والتهيئة العقارية
5 000	شركة الاستثمار ذات رأس مال مخاطر
2 500	شركة التوظيف الرقاعي
1 500	شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير
6 250	الشركة العقارية المدينة
14 130	الشركة العقارية السكنى
6 611	الشركة العقارية للمساهمات
2 500	شركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي
2 500	شركة الخدمات الفلاحية
3 894	الشركة التونسية للإعلامية والخدمات
2 500	الشركة العامة للبيع

**17. تتوزع أرصدة القروض الممنوحة من قبل البنك الوطني الفلاحي للشركات المتفرعة عنه والشركات المساهمة وكذلك الفوائد المتعلقة بها كما يلي:**

الوحدة: ألف دينار

الشركة	الرصيد
الشركة العقارية للمساهمات	20 292
الشركة العقارية القرنفل	6 196
الشركة العقارية السكنى	37 630
الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال	56
شركة التنمية والتهيئة العقارية	26 822
الشركة العقارية المدينة	27 420
البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال	2
شركة الاستثمار والمساهمة	0,323
الشركة التونسية للإعلامية والخدمات	363
شركة الخدمات الفلاحية	1 814
الشركة العامة للبيع	955
شركة التنمية السياحية بالجنوب	2 676
الشركة المالية لاستخلاص الديون	31 345

**18. بلغت القروض الممنوحة من قبل البنك الوطني الفلاحي لأعضاء مجلس الإدارة 639.687 ألف دينار في 2014\12\31**

الوحدة: ألف دينار

المتصرف	الرصيد في 2014\12\31
ديوان الحبوب	631 148
الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي	5 314
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	3 066
ديوان التونسي للتجارة	50
السيد لطفي مكتوف	6
السيد توفيق جلاصي	16
السيد نورالدين بن حسن	33
السيد عمار تليلي	54
<b>المجموع</b>	<b>639 687</b>

**19. بلغت مكافآت الحضور الخام الموزعة من قبل البنك لأعضاء مجلس إدارته 52.813 دينار خلال السنة المحاسبية 2014**

20. تتلخص أرصدة الحسابات الجارية المفتوحة لدى البنك للأطراف المرتبطة وكذلك العمولات والفوائد المتعلقة بهذه الحسابات كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

فوائد متعلقة بسنة 2014		عمولات مقبوضة في سنة 2014	رصيد في الحساب في 31\12\2014		الطرف المرتبط
مدفوعة	مقبوضة		دائن	مدين	
-	-	107 374	1 781 523	-	الشركة العقارية للمساهمات
-	-	14 228	284 161	-	شركة التنمية والتهئية العقارية
6 856	-	-	-	1 870 950	الشركة العقارية السكنى
5 401	-	11 161	19 972	-	الشركة الخدمات الفلاحية
-	23 970	15 101	65 543	-	الشركة التونسية للإعلامية والخدمات
-	-	232	2 363 780	-	البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال
177	-	2 640	-	320 746	الشركة العقارية القرنفل
9 250	1 258	438	494 427	-	الشركة المالية لاستخلاص الديون
-	-	-	812 627	-	شركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي
195 259	-	-	3 969 017	-	شركة التوظيف الرقاعي
-	-	-	27 644	-	الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال
-	-	25 161	-	254 561	الشركة العقارية المدينة
-	1 005	-	245 415	-	شركة الاستثمار ذات رأس مال مخاطر
-	-	191	382 138	-	شركة الاستثمار للمساهمات
-	-	191	3 711	-	شركة الاستثمار في القيم المنقولة
2 874	-	-	471 472	-	شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير
40	-	86	1 421	-	شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات
-	-	-	-	10 326	شركة التنمية السياحية بالجنوب
-	-	-	437	-	شركة زياد

نساند نجاحاتكم  
ندعم طموحاتكم



تقارير مراقبي الحسابات  
حول القوائم المالية المنفردة  
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014

# التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية المنفردة

## التقرير العام لمراقبي الحسابات حول القوائم المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014

تتفيدا لمهمة مراقبة الحسابات التي أسندت إينا، نقدم لكم فيما يلي تقريرنا العام حول القوائم المالية للبنك الوطني الفلاحي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014 والمصاحبة لهذا التقرير وكذلك تقريرنا حول المتطلبات القانونية والتنظيمية الأخرى.

### I. التقرير حول القوائم المالية

لقد قمنا بالتدقيق في القوائم المالية للبنك الوطني الفلاحي المرفقة والتي تتكون من الموازنة المختومة في 31 ديسمبر 2014 و جدول التعميدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التشفقات النقدية للسنة المنتهية في ذات التاريخ، وكذلك ملخص لأهم الطرق المحاسبية والمذكرات الإيضاحية الأخرى.

#### 1. مسؤولية الإدارة في إعداد وعرض القوائم المالية

إن إعداد وتقديم قوائم مالية مطابقة للمعايير المحاسبية التونسية هو من مسؤولية هيكل الإدارة والتصرف بالبنك. وتشمل هذه المسؤولية تصميم وتركيز ومتابعة رقابة داخلية تمكن من إعداد وعرض القوائم المالية بشكل عادل وخال من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن الإحتيال أو الخطأ، وكذلك إختيار وتطبيق السياسات المحاسبية الملائمة وإجراء التقديرات المحاسبية المعقولة وفقا للظروف.

#### 2. مسؤولية مراقبي الحسابات

إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول هذه القوائم المالية مستندين إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها. و باستثناء النقاط المشار إليها بالفقرة 1.3، فقد قمنا بالتدقيق وفقا للمعايير المهنية المتعارف عليها في البلاد التونسية والتي تتطلب منا الإلتزام بالضوابط الأخلاقية المهنية وتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق لغرض الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

تتضمن أعمال التدقيق القيام بإجراءات للحصول على الأدلة المؤيدة للمبالغ والبيانات المدرجة في القوائم المالية. وتعتمد الإجراءات المختارة على تقديرنا بما في ذلك تقييم مخاطر إحتواء القوائم المالية على أخطاء جوهرية، سواء كانت ناتجة عن الإحتيال أو الخطأ. وعند القيام بتقييم تلك المخاطر، نأخذ بعين الإعتبار الرقابة الداخلية السارية المفعول بالبنك والمتعلقة بالإعداد والعرض العادل للقوائم المالية وذلك بهدف تحديد إجراءات التدقيق الملائمة للظروف.

كما تتضمن أعمال التدقيق أيضا تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات المهمة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض البيانات المالية ككل.

وإننا نعتقد بأن عناصر الإثبات التي قمنا بجمعها قد وفرت أساسا معقولا لإبداء رأينا.

تظهر القوائم المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014 والمرفقة بهذا التقرير إجمالي صافي موازنة قدره 8 097 مليون دينار و نتيجة إيجابية قدرها 50.818 مليون دينار.

### 3. أساس الرأي المتحفظ

#### 1.3 مثلت النقاط التالية حداً لأعمال التدقيق:

• النفاذ الجوهري المرتبطة بنظام الرقابة الداخلية للبنك والتي تشمل المسافات و الإجراءات ذات العلاقة بمعالجة المعلومات المالية و إعداد القوائم المالية. نذكر على وجه الخصوص ، إعداد جدول التعهدات، تبرير و تأكيد التدفقات والعمليات المالية، تقييم وتعيين الضمانات و كذلك التصرف و مراقبة مختلف المخاطر المرتبطة بالنشاط البنكي (مخاطر القروض ، مخاطر السوق، مخاطر الصرف ، مخاطر النشاط.....).

• عدم توفر بيانات شاملة و مفصلة حول الإيرادات المدرجة محاسيباً بعنوان كل حريف، و بالتالي فإنه لم يتسنى التأكد من مطابقة القوائد و العمولات المعقدة لأحكام الفصل 9 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991.

• عدم توفر معلومات موثقة وشاملة حول رقم المعاملات المودع بالنسبة لكل حريف و التي تمكن من تقييم مخاطر القروض.

• غياب محاسبة متعددة العملات مستقلة تملك حسب نظام مزدوج مما لا يمكن من تحديد تأثير العمليات بمختلف العملات الأجنبية على نتيجة السنة المالية و تقييم تعرض البنك لمخاطر الصرف.

• عدم التوصل بأجوبة المحامين المكلفين من البنك على طلبات التوضيح حول القضايا الجارية والنزاعات المنشورة.

2.3 خلافا لقواعد اعتماد الضمانات العينية المنصوص عليها بالقوانين الجاري بها العمل ، يقوم البنك باحتساب رهون عقارية منغذية كتغطية محاسبية لبعض التعهدات.

في انتظار إنهاء عملية مراجعة الضمانات من طرف المصالح المختصة للبنك، لا يمكن حالياً تحديد انعكاس هذه الوضعية على المنخرات الممتوحة.

3.3 كما هو مبين بالإفصاحات عدد 7.4 و 12.4، تحتوي كل من بنود الأصول الأخرى و الخصوم الأخرى على مبالغ عالقة تحصى بالأساس حسابات أرصدة التحويلات T24 حيث بلغت الأرصدة المدينة ما قدره 47.550 مليون دينار و الأرصدة الدائنة ما قدره 129.336 مليون دينار.

لا تزال ، الى تاريخ هذا التقرير، اعمال التبرير و التصفية من طرف اللجان المختصة جارية. و عليه ، فإنه لا يمكن تقييم تأثير التعديلات المحتملة على الأموال الذاتية للبنك.

4.3 تجاوزت التعهدات المصرح بها للبنك المركزي التونسي، التي تمثل أساس إحتساب المخصصات المستوجبة، التعهدات المسجلة محاسيبا ضمن بنود تعهدات الحرفاء "AC3"، الأصول الأخرى "AC7" و التعهدات خارج الموازنة "HB" وتلك بمبلغ قدره 26 مليون دينار.

من ناحية أخرى، لم يقع التصريح للبنك المركزي التونسي ببعض التعهدات منها تعهدات التمويل غير المستخدمة. و هو ما قد يؤثر على المدخرات المستوجبة بعنوان تعهدات الحرفاء.

5.3 يفكر البنك لمداينة عالية و شاملة خاصة بالتعهدات خارج الموازنة. حيث أنه تم الاعتماد على تصاريح الهياكل الداخلية للبنك لإعداد جدول التعهدات خارج الموازنة.

و عليه، فإننا نبدى تحفظا بخصوص عدالة و شمولية قائمة التعهدات خارج الموازنة.

6.3 كما هو مبين بالإفصاح عدد 11.4، لا تخضع وضعية موارد و استعمالات موارد الميزانية (موارد راجعة للدولة) لعملية ضبط دوري لتأكيد هذه المبالغ و إقامة التوازن بين موارد و استعمالات كل صندوق و تحديد الاستعمالات التي يتحمل فيها البنك نسبة من مخاطر عدم التحصيل (من 25% إلى 50%).

و عليه، فإنه لم يتم اعتبار هذه المخاطر عند احتساب المخصصات بعنوان التعهدات المشكوك في إيفائها.

7.3 لم يتم البنك بجرد ملادي شامل لأصوله الثابتة التي بلغت قيمتها الصافية في نهاية سنة 2014 ما قدره 57 مليون دينار.

و عليه، فإنه لا يمكننا تأكيد الوجود الفعلي للأصول المدرجة ضمن موازنة البنك و تقييم الفوارق المحتملة وتأثيراتها على الأموال الذاتية للبنك.

## الرأي المتحفظ

برأينا، وبإستثناء آثار المسائل المبينة بالفقرات 1.3 إلى 7.3، فإن القوائم المالية، المرفقة بهذا التقرير، تُعبر بصورة حقيقية و عادلة عن المركز المالي للبنك الوطني الفلاحي كما في 31 ديسمبر 2014 ونتيجة نشاطه و تدفقاته النقدية للسنة المالية المنتهية بذات التاريخ وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

## ملاحظات ما بعد الرأي

بدون التأثير على رأينا الذي أبديناه سابقا، نلفت إنتباه حضراتكم للنقاط التالية :

1. عملا بأحكام القانون عدد 30 لسنة 1994 المؤرخ في 21 فيفري 1994، قام البنك الوطني الفلاحي بتسجيل اعتماد بإسم الدولة بمبلغ قدره 133 مليون دينار ضمن الأموال الذاتية يكون غير قابل للإرجاع حتى يستعيد البنك توازنه المالي. تتطابق إمكانية الإرجاع أيضا على موارد الصناديق الفلاحية الراجعة للدولة البالغة قيمتها 160 مليون دينار و التي تم شطبها من طرف البنك طبقا لأحكام القانون عدد 80 لسنة 2003 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 و ذلك لتعويض النقص في المدخرات التي وقع إبرازها في ختام النشاط لسنة 2003.

يلتزم البنك بمقتضى الاتفاقيتين المبرمتين بتاريخ 16 مارس 1995 و 17 فيفري 2004 بموافقة وزارة المالية بحبل شهر جوان من كل سنة، بتقرير مصدق عليه من قبل مراقبي الحسابات و مجلس الإدارة حول مؤشرات استعادة التوازن المالي.

على الرغم من توصياتنا، لم يقم البنك، إلى تاريخ هذا التقرير، بإعداد تقارير مؤشرات استعادة التوازن المالي لسنوات 2010 ، 2011 ، 2012 ، 2013 و 2014 .

2. بلغت قيمة المخاطر المحتملة على المؤسسات العمومية في موفى ديسمبر 2014 ما قدره 604 مليون دينار. لم يتم تغطية تعهدات بعض المؤسسات التي تشكل من صعوبات مالية نظرا للطبيعة الإستراتيجية لأنشطتها والالتزام الضمني للدولة لضمان استقرارها المالي.

3. تشمل أصول البنك ما قيمته 144 مليون دينار بحوان مستحقات وقع إعادة جدولتها ومستحقات تكلفت الدولة بإرجاعها لمدة 25 سنة بدون فوائد و ذلك في إطار قانون المالية لسنة 1999 و القانون عدد 65 لسنة 1999 المؤرخ في 15 جويلية 1999.

## II. تقرير حول المتطلبات القانونية و التنظيمية الأخرى

لقد قمنا بإنجاز الفحوصات الخصوصية المنصوص عليها بالتشريع الجاري به العمل وفقا للمعايير المهنية المعمول بها بالبلاد التونسية.

1. عملا بأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية، قمنا بالثبوت في نزاهة المعلومات المالية الواردة بالتقرير السنوي لمجلس الإدارة حول تصرف البنك الوطني الفلاحي لسنة 2014 ومدى مطابقتها للقوائم المالية. وتمسكعي المعلومات المحاسبية المقدمة ضمن تقرير النشاط نفس الملاحظات المبينة برأينا حول القوائم المالية.

2. طبقا لأحكام الفقرة الثانية من الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية و مقتضيات الفصل 3 جديد من القانون عدد 117 لسنة 1994 المؤرخ في 14 نوفمبر 1994 والمنقح بالقانون عدد 96 لسنة 2005 المؤرخ في 18 أكتوبر 2005، قمنا بفحص إجراءات الرقابة الداخلية.

كما جاء برأينا حول القوائم المالية ، تتضمن تقاريرنا نقاطا هامة تتعلق في جوهرها بالنظام المعلوماتي للبنك.

3. عملا بأحكام الفصل 19 من الأمر عدد 2827 لسنة 2001 المؤرخ في 20 نوفمبر 2001، قمنا بالتحريات اللازمة فيما يتعلق بتطابق مسك حسابات الأسهم الصادرة مع الترتيب الجاري بها العمل. ليست لنا ملاحظات في هذا الشأن، كذلك.

4. عملا بأحكام الفصل 5 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 08 لسنة 1997 ، لم نتمكن من تقييم وضعية الصرف نظرا لغياب محاسبة متعددة العملات مسكدة حسب مقتضيات المعايير المحاسبية التونسية (NCT 23).

5. بلغ مؤشر السيولة للبنك الوطني الفلاحي نسبة 87,9 % مسجلا بذلك نقصا بما قيمته 12,1 % مقارنة بالحد الأدنى المنصوص عليه بالفصل الثالث عشر من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991.

6. بلغت نسبة كفاية رأس المال للبنك الوطني الفلاحي 8,99 % مسجلة بذلك نقصا بما قيمت 1,01 % مقارنة بالحد الأدنى المنصوص عليه بالفصل الرابع من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991.

طبقا لمقتضيات الفصل السادس ثالثا من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 تم إضافة التجاوزات مقارنة بمعايير نسب تركيز وتوزيع المخاطر بنسبة ترجيح قدرها 300 % إلى مجموع المخاطر المحتملة لاحتمال نسبة كفاية رأس المال مما أثر جوهريا فيها و سجلت بذلك نسبة كفاية رأس المال تراجعا من 10,04 % إلى 8,99 %.

تهم هذه التجاوزات تعهدات مجمع البنك الوطني الفلاحي البالغة قيمتها 254 مليون دينار مسجلة تجاوزا قدره 79 مليون دينار عن حد 25 % المنصوص عليه بالفصل الثاني من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991 وتعهدات الأشخاص المرتبطين على معنى الفصل 23 من القانون عدد 65 لسنة 2001 البالغة قيمتها 894 مليون دينار مسجلة تجاوزا قدره 194 مليون دينار عن حد 100 % من الأموال الذاتية المنصوص عليه بالفصل الثالث من منشور البنك المركزي التونسي.

بلغت التجاوزات المرجحة التي تمت إضافتها إلى مجموع المخاطر ما قدره 817 مليون دينار .

تونس، في 19 أكتوبر 2015

مراقبي الحسابات

زياد خديم الله

فتحي السعيد



# التقرير الخاص لمراقبي الحسابات

## السيدات و السادة مساهمي البنك الوطني الفلاحي

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات  
للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014

عملا بأحكام الفصل التاسع والعشرين من القانون عدد 65 المؤرخ في 10 جويلية 2001 المتعلق بمؤسسات القرض والفصلين 200 و 475 من مجلة الشركات التجارية، نحيطكم علما بالإتفاقيات والعمليات التالية التي وقع إبرامها أو إنجازها خلال سنة 2014 والتي تنطبق عليها أحكام الفصول المذكورة.

نتمثل مسؤوليتنا في التأكد من إحترام الإجراءات القانونية الخاصة بالتراخيص والمصادقات على هذه الإتفاقيات والعمليات ومن صحة ترجمتها بالقوائم المالية.

وليس من مهامنا البحث العميق عن وجود مثل هذه الإتفاقيات والعمليات وإنما إحاطتكم علما بخصوصياتها وعروطها الأساسية من خلال المعلومات التي وقع معنا بها أو التي أمكن لنا الحصول عليها أثناء القيام بأعمال المراجعة وذلك دون إبداء الرأي حول جدوى هذه الإتفاقيات والعمليات، حيث يرجع لكم النظر في تقييم المصلحة الناتجة عن إبرامها أو إنجازها وذلك لغرض المصادقة عليها.

### I. العمليات المتعلقة بالإتفاقيات المبرمة خلال سنة 2014

1. أبرم البنك الوطني الفلاحي مع الشركة الفرعية SOFINREC اتفاقية حول التثبيت في مستحقات مشكوك في استخلاصها بلغ قدرها 53.042 مليون دينار سغطية بمخصصات و فوائد سعلقة بما قيمته 43.747 مليون دينار.

حدد ثمن التثبيت في هذه المستحقات بـ 5.006 مليون دينار.

2. أبرم البنك الوطني الفلاحي خلال سنة 2014 مع الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي CTAMA، عضو مجلس الإدارة، عقد تأمين لتغطية منح الإحالة على التقاعد المتمثلة في أجر سنة أشهر، بلغت رسوم الاشتراك لسنة 2014 ما قيمته 6.124 مليون دينار.

3. أبرم البنك الوطني الفلاحي خلال سنة 2014 مع الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي CTAMA، عضو مجلس الإدارة، عقد تأمين "إدخار جماعي" لتغطية منح التقاعد التكميلي. بلغت رسوم الاشتراك لسنة 2014 ما قيمته 3.384 مليون دينار.

4. بلغ قائم الودائع المكتسبة خلال سنة 2014 من طرف الشركات التابعة وثات الصلة في موفى ديسمبر 2014 ما قدره 63 مليون دينار موزعة كما يلي:

التوعية	تاريخ الاكتمال	تاريخ الخالص	الرصيد بالدينار	نسبة الفائدة	الشركة
شهادات ايداع	31/12/2014	09/01/2015	1 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	28/12/2014	06/01/2015	1 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	27/12/2014	05/01/2015	2 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	26/12/2014	04/01/2015	1 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	24/12/2014	02/01/2015	2 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	23/12/2014	01/01/2015	2 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	30/12/2014	08/01/2015	5 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	28/12/2014	06/01/2015	2 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	26/12/2014	04/01/2015	1 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	27/12/2014	05/01/2015	2 000 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	24/12/2014	02/01/2015	4 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	23/12/2014	01/01/2015	4 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	22/12/2014	31/12/2014	4 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	22/12/2014	31/12/2014	14 500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	31/12/2014	09/01/2015	500 000	5,43	SICAV Placement Obligataire
شهادات ايداع	23/12/2014	01/01/2015	11 500 000	4,93	TUNIS-RE
شهادات ايداع	23/12/2014	21/01/2015	1 000 000	4,43	SOFINREC
BNA PLACEMENT	30/05/2014	21/05/2016	2 000 000	6,22	SODINO
			63 000 000	المجموع بالدينار	

5. بلغ قائم الودائع المكتتية خلال سنة 2014 من طرف أعضاء مجلس الإدارة في موفى ديسمبر 2014 ما قدره 36 مليون دينار موزعة كما يلي:

التوعية	تاريخ الاكتمال	تاريخ الخالص	الرصيد بالدينار	نسبة الفائدة	الشركة
BNA PLACEMENT	09/12/2014	08/03/2015	2 300 000	5,93	CTAMA
BNA PLACEMENT	26/03/2014	20/03/2016	400 000	7,98	CTAMA
BNA PLACEMENT	09/01/2014	29/12/2016	2 000 000	8,05	CTAMA
BNA PLACEMENT	11/03/2014	28/02/2017	1 000 000	7,98	CTAMA
BNA PLACEMENT	15/04/2014	31/03/2017	400 000	8,02	CTAMA
BNA PLACEMENT	12/12/2014	11/03/2015	30 000 000	8,03	CNSS
			36 100 000	المجموع بالدينار	

## II. العمليات المتعلقة بالإتفاقيات المبرمة خلال السنوات السابقة

6. قام البنك بإبرام اتفاقية مع الدولة التونسية بتاريخ 16 مارس 1995 وبمقتضاها قامت الدولة التونسية بتحويل ديون راجعة لها بما قيمته 133 مليون دينار من موارد ميزانية الدولة لفائدة البنك الوطني الفلاحي و منح ضمان الدولة بالنسبة لإستخلاص المبالغ التي حل أجلها.

و قد قام البنك الوطني الفلاحي بتسجيل اعتماد بإسم الدولة بمبلغ قدره 133 مليون دينار ضمن الأموال الذاتية يكون غير قابل للإرجاع حتى يستعيد البنك توازنه المالي.

7. قام البنك بإبرام اتفاقية مع الدولة التونسية بتاريخ 17 فيفري 2004 وبمقتضاها قامت الدولة التونسية بتحويل 160 مليون دينار من القروض الممنوحة على موارد مختلف الحسابات الخاصة الفلاحية لفائدة البنك الوطني الفلاحي.

و قد قام البنك الوطني الفلاحي بطلب هذه الموارد إلا أنه يبقى ملتزما بإرجاعها حين يستعيد توازنه المالي.

8. تكفلت الدولة سابقا بإرجاع مستحقات غير مسددة وقع إعادة جدولتها بمقتضى:

- الفصل 24 من القانون عدد 111 لسنة 1998 المؤرخ في 28 ديسمبر 1998 المتعلق بقانون المالية لسنة 1999: إعادة جدولة الديون الغير المسددة و الديون التي لم يحل أجل خلاصتها في 31 ديسمبر 1997 بذمة المنشآت و المؤسسات العمومية و التعااضديات المركزية للخدمات الفلاحية لمدة 25 سنة بدون فوائد مع ضمان الدولة.

- الفصل 25 من القانون عدد 111 لسنة 1998 المؤرخ في 28 ديسمبر 1998 المتعلق بقانون المالية لسنة 1999: تتحمل الدولة الديون المتخلدة في 31 ديسمبر 1997 بذمة المنشآت العمومية و ذات المساهمات العمومية المباشرة و الغير مباشرة و التعااضديات الفلاحية المبيئة بالجدول "خ" الملحق بهذا القانون والتي هي في حالة تصفية أو التي سيتم لاحقا تصفيتها أو تخصيصها و المعاد جدولتها على مدى 25 سنة بدون فوائد.

- الفصل 3 من القانون عدد 65 لسنة 1999 المؤرخ في 15 جويلية 1999: تتكفل الدولة بتسديد أصل الدين الذي يتم التخلي عنه من قبل البنك و المتعلق بالمبالغ المتبقية من القروض الفلاحية المنحصر عليها إلى موفى 31 ديسمبر 1998 و التي لا يفوق مبلغها الجملي من حيث الأصل ألفي دينار للفلاح الواحد في تاريخ الحصول عليها و يتم تسديد المبالغ المتخلي عليها على مدة 20 سنة من دون فائض بداية من سنة 2000.

9. قام البنك الوطني الفلاحي بإبرام ثلاث اتفاقيات التصرف في المبالغ المدفوعة في شكل صناديق ذات رأس مال تنمية 'Fonds à capital risque' مع الشركة الفرعية SIP-SICAR. وبيّن الجدول تفصيل هذه الاتفاقيات :

رؤوس الأموال المتصرف فيها	تاريخ الإكتتاب	المبلغ المكتتب	الرصيد في 2014/12/31
رأس مال عدد 1	2010	1 500	1 500
رأس مال عدد 2	2011	2 500	2 500
رأس مال عدد 3	2012	6 000	6 000
المجموع بالألف دينار		10 000	10 000

تتمثل العمولات التي تتقاضاها SIP SICAR بخوان التصرف في هذه الأموال كما يلي :

- عمولة تصريف تساوي 1% من الأصول الممنوحة و الغير خالصة؛
- عمولة لاجاعة تساوي 10 % من مكاسب رأس المال و الأرباح الأخرى؛
- عمولة مردودية تساوي 5% من إيرادات التوظيفات الصافية؛
- عمولة تساوي 2.5% من المبالغ الأصلية التي تم تحصيلها.

وقد قام البنك خلال سنة 2014 بتسجيل أعباء إجمالية بقيمة 108 743 دينار خالية من الأداءات بعنوان مختلف هذه العمولات.

10. قام البنك الوطني الفلاحي بإبرام العديد من اتفاقيات التصريف في المبالغ المدفوعة في شكل صناديق ذات رأس مال تنمية 'Fonds à capital risque' مع الشركة الفرعية SICAR INVEST وبيّن الجدول تفصيل هذه الاتفاقيات :

رؤوس الأموال المتصرف فيها	سنة الاكتتاب	المبلغ المكتتب	الرصيد في 2014/12/31
رأس مال عدد 1	1997	4 500	1 748
رأس مال عدد 2	1997	2 057	904
رأس مال عدد 3	1998	5 550	378
رأس مال عدد 4	1999	7350	4550
رأس مال عدد 5	2000	7000	3338
رأس مال عدد 6	2001	7000	2 608
رأس مال عدد 7	2002	5000	2 603
رأس مال عدد 8	2003	3500	2085
رأس مال عدد 9	2005	1500	1056
رأس مال عدد 10	2006	5000	3082
رأس مال عدد 11	2007	2500	1824
رأس مال عدد 12	2008	8500	8500
رأس مال عدد 13	2009	20000	20000
رأس مال عدد 14	2010	15000	15000
رأس مال عدد 15	2011	10000	10000
رأس مال عدد 16	2012	8 400	8400
رأس مال عدد 16 مكرر	2012	5 600	5600
<b>المجموع بالآلاف دينار</b>		<b>118 457</b>	<b>91 676</b>

تتمثل العمولات التي تتقاضاها شركة SICAR INVEST بعنوان التصريف في هذه الأموال كما يلي:

- عمولة تصريف تساوي 0,5 % من الأصول مقترنة بتاريخ الختم مع حدّ أدنى يساوي 200 ألف دينار سنويا؛

- عمولة إستخلاص تساوي :

- 1% في حالة كانت المدة أقل من 3 أشهر؛
- 2% في حالة كانت المدة بين ثلاثة أشهر و سنة؛
- 3% في حالة كانت المدة تتجاوز السنة؛

- عمولة مردودية تساوي 5% من إيرادات التوظيفات؛

وقد قام البنك خلال سنة 2014 بتسجيل أعباء إجمالية بقيمة 364 037 دينار خالية من الأداءات بعنوان مختلف هذه العمولات.

11. قام البنك الوطني الفلاحي بإبرام اتفاقتي التصرف في المبالغ المدفوعة في شكل صناديق ذات رأس مال تنمية 'Fonds à capital risque' مع الشركة التابعة SODINO وبيّن الجدول تفصيل هذين الإتفاقيتين:

رؤوس الأموال المتصرف فيها	تاريخ الاحتساب	المبلغ المكتتب	الرصيد في 2014/12/31
ر.ج- إرادة عضوية	2010	450	450
ر.ج- إرادة التناوب	2010	450	450
المجموع بالآلاف دينار		900	900

تتمثل العمولات التي تتقاضاها شركة SODINO بعنوان التصرف في هذه الأموال كما يلي:

- عمولة تصريف تساوي 1% من الأصول مقيمة بتاريخ الختم مع حد أدنى يساوي 4 500 دينار لكل صندوق؛

- عمولة نجاحة تساوي 10% من مكاسب رأس المال و الأرباح الأخرى؛

- عمولة مردودية تساوي 10% من إيرادات التوظيفات .

وقد قام البنك خلال سنة 2014 بتسجيل أعباء إجمالية بقيمة 9 417 دينار خالية من الأداءات بعنوان مختلف هذه العمولات.

12. طبقا للاتفاقيات المبرمة مع SICAV BNA، SICAV Placement Obligataire و BNA capitaux

يقوم البنك الوطني الفلاحي بوظيفة مؤتمن أسهم و أموال لتلك الشركات. ويتقاضى البنك نظير هذه الخدمات العمولات التالية:

- عمولة تساوي 0,15% (خالية من الأداءات) من قيمة الأصول الصافية لشركة SICAV Placement Obligataire. وقد بلغت قيمة العمولة بعنوان سنة 2014 ما قدره 617 219 دينار باحساب الأداءات.

- عمولة تساوي 0,1% (باحساب الأداءات) من القيمة الصافية لأصول صناديق التوظيف الجماعي وقد بلغت العمولة بعنوان سنة 2014، ما قدره 107 363 دينار باحساب الأداءات.

- عمولة سنوية قارة قدرها 1 000 دينار (خالية من الأداءات) تدفع من طرف SICAV BNA.

13. طبقا للاتفاقية المبرمة مع BNA capitaux تقوم هذه الأخيرة ب:

- مسك دفتر المساهمين لحساب البنك الوطني الفلاحي و تتقاضى نظير ذلك عمولة سنوية قدرها 30 000 دينار (خالية من الأداءات) ؛
- التصرف في محفظة السندات لحساب البنك الوطني الفلاحي و تتقاضى نظير ذلك عمولة تماوي:
  - 0,4 % من قيمة كل عملية وساطة مالية وقد بلغت العمولة المدفوعة بعنوان سنة 2014، ما قدره 37 753 دينار؛
  - 0,2 % من قيمة القسائم التي تم تحصيلها وقد بلغت العمولة المدفوعة بعنوان سنة 2014، ما قدره 20 706 دينار؛
  - 0,075 % من قيمة محفظة السندات مع حد أدنى يساوي 2 500 دينار لكل سند وقد بلغت العمولة المدفوعة بعنوان سنة 2014، ما قدره 15 099 دينار؛
- الخدمات لصالح حرفاء البنك و تتقاضى عمولات بنفس الشروط العامة إلا انه تم الاتفاق على اقتسام العمولات بالتساوي عن كل عملية تتم عبر وكالات البنك وقد بلغ نصيب البنك من هذه العمولة بعنوان سنة 2014، ما قدره 405.254 دينار.

14. يؤجر البنك الوطني الفلاحي للشركات الفرعية العديد من المكاتب. وتتمثل شروط عقود الكراء كما يلي :

معلوم تراء 2014 (HT)	تاريخ بداية الترفع في الكراء	الزيادة السنوية	تاريخ بداية الكراء	مبلغ الكراء السنوي	الشركة الفرعية
7 515	السنة الثانية	5%	15/12/2013	7200 (HT)	BNA CAPITAUX-MARSA
6 356	السنة الثانية	5%	01/04/2008	4800 (HT)	BNA CAPITAUX-SOUSSE
5 769	السنة الثانية	5%	01/07/2007	4200 (HT)	BNA CAPITAUX-SFAX
3 794	السنة الثانية	5%	01/07/2010	3600 (HT)	BNA CAPITAUX-BEN AROUS
12 814	السنة الثالثة	5% (tous les deux ans)	01/01/2011	14400 (TTC)	TIS
36 248	المجموع				

15. توفر الشركة التونسية للإعلامية و الخدمات « TIS » خدمة صيانة أجهزة الإعلامية للبنك الوطني الفلاحي وقد بلغت سنة 2014 أجره هذه الخدمات 651 350 دينار.

16. إقتى البنك الوطني الفلاحي خلال سنة 2014 أجهزة إعلامية و لوازم من الشركة التونسية للإعلامية و الخدمات « TIS » بقيمة 1 882 185 دينار.

17. بلغت الاعتمادات البنكية المسندة من طرف البنك الوطني الفلاحي للشركات الفرعية في 31 ديسمبر 2014 مبلغ 155 625 ألف دينار موزعة كالآتي :

المبلغ الجاري بالدينار	الشركة
1 806	ENA CAPITAUX
20 292 499	SIMPAR
26 821 735	SIVIA
27 419 813	EL MADINA
37 629 840	STE ESSOUKNA
55 691	SOGEST
323	STE SIP SICAR
363 121	STE TSIE INFORMATIQUE SCES
6 195 746	IMMOBILIERE DES CEILLETS
954 720	STE GENERALE DES VENTES
31 345 263	SOFINREC
2 675 502	SODET SUD
55 691	SOGEST
1 813 552	AGROSERVICES
155 625 302	المجموع بالدينار

18. قامت الشركات الفرعية قبل سنة 2014 بالاكتتاب في القرض الرقاعي الذي أصدره البنك الوطني الفلاحي سنة 2009 و قدره 50 مليون دينار و بنسبة فائدة قدرها 5,4 %.

تتوزع المبالغ الجارية و الفوائد موفى ديسمبر 2014 كالآتي:

الشركة	المبلغ الجاري	الفوائد
PLACEMENT OBLIGATAIRE SICAV	3 332 500	280 360
TUNIS-RE	666 500	56 072
المجموع بالدينار	3 999 000	336 432

19. نتلخص الأرصدة الدائنة بطوان الحسابات الجارية للشركات التابعة وذات الصلة نهاية سنة 2014 كالآتي:

الشركة	الرصيد	العقوبات المقبوضة	الفوائد المقبوضة	الفوائد المدفوعة
SIVIA	284 161	14 228	-	-
AGRO-SERVICES	19 973	11 161	-	5 401
TIS	65 543	15 101	23 970	-
BNA CAPITAUX	2 363 780	232	-	-
SOFINREC	494 427	438	1 258	9 250
SODINO	812 627	-	-	-
POS	3 969 017	-	-	195 259
SOGEST	27 644	-	-	-
SICAR INVEST	245 415	-	1 005	-
SIP SICAR	382 138	191	-	-

-	-	191	3 711	SOIVM SICAF
2 874	-	-	471 472	SICAV BNA
40	-	86	1 421	SICAF PARTICIPATIONS BNA
-	-	-	437	ZIED

20. بلغت الاعتمادات البنكية المسندة من طرف البنك الوطني الفلاحي لأعضاء مجلس الإدارة و مديره في 31 ديسمبر 2014 مبلغ 639 672 ألف دينار موزعة كالآتي :

المبلغ الجاري بالدينار	أعضاء مجلس الإدارة /المقرء
631 148 022	OFFICE DES CEREALES
50 000	OFFICE DE COMMERCE DE TUNISIE
3 066 460	CAISSE NATIONALE DE LA SECURITE SOCIALE
5 314 348	CTAMA
6 475	السيد لطفي مكنون
16 296	السيد توفيق جالوني
53 509	المدبر العام المساعد
33 436	الكتاب العام
639 688 546	المجموع بالدينار

21. قامت شركة CTAMA عضو مجلس الإدارة بالاكنتاب في القرض الرقاعي الذي أصدره البنك الوطني الفلاحي سنة 2009 .

ويبلغ المبلغ الجاري لهذا القرض ما قيمته 666.5 ألف دينار أما الفوائد المستحقة فقد بلغت 56.072 ألف دينار .

22. بلغ قائم الودائع المكتتبة قبل سنة 2014 من طرف أعضاء مجلس الإدارة في موفى ديسمبر 2014 ما قدره 32 مليون دينار و تتوزع كالآتي:

التوعية	تاريخ الاكنتاب	تاريخ الخلاس	الرصيد	نسبة الفائدة	الشركة
شهادات ايداع	31/12/2012	04/01/2016	1 000 000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	31/12/2012	04/01/2016	1 000 000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	28/12/2012	01/01/2016	4 000 000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	06/12/2012	10/12/2015	3 500 000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	20/11/2012	24/11/2015	10 000 000	6,62	CTAMA
شهادات ايداع	06/12/2012	10/12/2015	3 500 000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	06/12/2012	10/12/2015	500000	6,65	CTAMA
شهادات ايداع	31/12/2012	04/01/2016	1500000	6,65	CTAMA
BNA PLACEMENT	09/05/2013	30/04/2015	500 000	6,7	CTAMA
BNA PLACEMENT	30/04/2013	24/04/2015	500 000	6,33	CTAMA

CTAMA	6,7	4 000 000	30/04/2015	09/05/2013	BNA PLACEMENT
OCT	6,22	626 000	20/10/2015	28/10/2013	BNA PLACEMENT
OCT	6,22	103 000	20/10/2015	28/10/2013	BNA PLACEMENT
OCT	6,22	939 000	20/10/2015	28/10/2013	BNA PLACEMENT
OCT	6,22	67 000	20/10/2015	28/10/2013	BNA PLACEMENT
OCT	6,22	356 000	20/10/2015	28/10/2013	BNA PLACEMENT
<b>32 113 000</b>					المجموع بالدينار

### III. الإلتزامات تجاه المسيرين

1. تلخص الإلتزامات البنك الوطني الفلاحي تجاه المسيرين والمنصوص عليها بالفصل 200 (جديد) II الفقرة 5 من مجلة الشركات التجارية كما يلي :

- تم ضبط عناصر تأجير الرئيس المدير العام بمقتضى القرار الصادر عن الوزارة الأولى بتاريخ 25 أكتوبر 2011، و هي تتكون من :

المبلغ بالدينار	
900	المرتب الأساسي
200	مصلحة السكن
350	مصلحة التصرف
1 730	مصلحة تمثيل
2 670	مصلحة تقنية لاسترجاع المصاريف
<b>5 850</b>	<b>المجموع الخام</b>

كما ينتفع الرئيس المدير العام بمنحة مكلف بمهمة قدرها 1 020 دينار بمقتضى الأمر عدد 1 357 لسنة 2013 المؤرخ في 6 مارس 2013 و بمنحة خاصة قدرها 745 دينار بمقتضى الأمر عدد 12 لسنة 2014 المؤرخ في 10 جانفي 2014.

و تتمثل الامتيازات العينية في مقطوعات وقود بقيمة 500 لتر شهريا ، سيارة وظيفية و إرجاع مصاريف المكالمات الهاتفية.

- حددت عناصر تأجير المدير العام المساعد و الكاتب العام استنادا لما ورد باللائحة الجماعية لموظفي البنوك والمؤسسات المالية.

- حددت الجلسة العامة العادية المنعقدة بتاريخ 28 أوت 2014 مبلغ مكافآت الحضور (عن تصرف 2013) الراجعة لأعضاء مجلس الإدارة بـ 5 000 دينار لكل عضو أي بمبلغ إجمالي قدره 52 813 دينار.

2. تتلخص التزامات البنك الوطني الفلاحي تجاه المدينين كما تضمنتها القوائم المالية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

أعضاء مجلس الإدارة		المدير العام المساعد و انساب العلم		الرئيس المدير العام		
الخصوم في 31/12/2014	أعباء 2014	الخصوم في 31/12/2014	أعباء 2014	الخصوم في 31/12/2014	أعباء 2014	
52 813	52 813	135 587	282 691	21 123	130 375	استحقاقات قصيرة المدى
-	-	9 017	934	-	-	استحقاقات ما بعد التوظيف(*)
52 813	52 813	144 605	283 625	21 123	130 375	المجموع

(\*) ابتداء من سنة 2014، تكفلت شركة CTAMA بتأمين تغطية منح الإحالة على التقاعد المتسقة في أجر سنة أشهر .

هذا وأن أعمال التدقيق التي قمنا بها لم تمكننا من الوقوف على اتفاقيات أو عمليات أخرى تنطبق عليها الأحكام السالفة الذكر .

تونس، في 19 أكتوبر 2015  
مراقبي الحسابات

زياد خديم الله

فتحي السعدي





# قرارات الجلسة العامة العادية المنعقدة في 31 أكتوبر 2015

## القرار الأول

تقبل الجلسة العامة العادية للبنك التأخير المسجل في دعوتها وانعقادها وتعتبر ذلك غير مضر بأي شكل من الأشكال بمصالح المساهمين. **تمت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار الثاني

بعد استماعها إلى تلاوة:

- تقارير مجلس الإدارة المتعلقة بنشاط البنك والقوائم المالية المنفردة، وبنشاط تجمّع البنك والقوائم المالية المجمّعة، للسنة المالية 2014.
- وتقارير مراقبي الحسابات المتعلقة بالقوائم المالية المنفردة للبنك والقوائم المالية المجمّعة للسنة المالية المختومة في 31\12\2014.

تسجل الجلسة العامة العادية اطلاعها على ما جاء في تقارير مراقبي الحسابات وتصادق على تقارير مجلس الإدارة وعلى القوائم المالية المنفردة والمجمّعة للسنة المالية المختومة في 31 ديسمبر 2014 كما وقع عرضها عليها. **تمت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار الثالث

بعد استماعها إلى تلاوة تقرير مراقبي الحسابات الخاص بالاتفاقيات المنصوص عليها بالفصل 200 والفصول الموالية والفصل 475 من مجلة الشركات التجارية والفصل 29 من القانون عدد 65 لسنة 2001 كما نَقَحَ بالقانون عدد 19 لسنة 2006، تصادق الجلسة العامة العادية على العمليات والاتفاقيات المنصوص عليها بهذا التقرير.

**تمت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار الرابع

تعطي الجلسة العامة العادية إبراء تاما وشاملا لأعضاء مجلس الإدارة بخصوص تصرفهم طيلة السنة المالية 2014. **تمت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار الخامس

قررت الجلسة العامة العادية، باقتراح من مجلس الإدارة، تقسيم نتيجة السنة المالية 2014 القابلة للتوزيع كما يلي:

50 818 623,158	النتيجة الصافية لسنة 2014
-32 872 633,058	رصيد سلبي مؤجل من سنة 2013
17 945 990,100	مرايبح للتوزيع
10 548 797, 500	احتياطي لإعادة الاستثمار المعفى
500 000, 000	الصندوق الاجتماعي
6 800 000, 000	الاحتياطي الخارق للعادة
17 848 797, 500	المجموع
<b>97 192 ,600</b>	رصيد مؤجل من سنة 2014

**تمت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار السادس

ترخّص الجلسة العامة العادية لمجلس إدارة البنك إصدار قرض أو عدة قروض رقاعية في حدود مبلغ 200 مليون دينار وذلك خلال الفترة ما بين انعقاد الجلسة العامة الحالية والجلسة العامة التي ستعقد في حسابات السنة المحاسبية القادمة. كما يرخّص لمجلس الإدارة تحديد قيمة وشروط وأساليب كل إصدار. **تمّت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**

## القرار السابع

حدّدت الجلسة العامة العادية مبلغ مكافأة الحضور بعنوان سنة 2014 بخمسة آلاف دينار (5.000 د) لكل متصرف. **تمّت المصادقة على هذا القرار بالأغلبية.**

## القرار الثامن

تفوّض الجلسة العامة العادية كل الصّلاحيات لحامل نسخة أو مضمون من محضر هذه الجلسة للقيام بكل إجراءات التسجيل، والإيداع والنشر وفقا لما ينصّ عليه القانون. **تمّت المصادقة على هذا القرار بالإجماع.**



## نشاط تجمع البنك الوطني الفلاحي في 2014

03



الوضعية المالية المجمعة

القوائم المالية المجمعة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

# الوضعية المالية المجمعة

## الوضعية المالية المجمعة

تميّزت القوائم المالية المجمعة للبنك والمؤسسات الأخرى المدرجة في مجال التجميع في موفى السنة المحاسبية 2014 بأهم البيانات التالية:

- نمو مجموع الموازنة المجمعة بنسبة 5,5 % ليبلغ 8.583 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 8.133 مليون دينار في 31\12\2013.
- ارتفاع رصيد الأموال الذاتية لتجمع البنك بنسبة 7,8 % حيث بلغت 625 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 580 مليون دينار في 2013.
- زيادة في حجم المساهمات في المؤسسات المجمعة بطريقة التقييم بالمعادلة بنسبة 3,2 %، منتقلا من 35,9 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 36,6 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014.
- ارتفاع مجموع إيرادات الاستغلال المجمعة إلى 609,9 مليون دينار في سنة 2014 مقابل 555,7 مليون دينار في سنة 2013، أي بارتفاع بنسبة 9,8 %.
- ارتفاع أعباء الاستغلال المجمعة إلى 244,6 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 212,5 مليون دينار خلال السنة الماضية، أي بارتفاع بنسبة 15,1 %.
- نمو الناتج البنكي المجمع بنسبة 6,5 % ليبلغ 365,4 مليون دينار في 2014 مقابل 343,2 مليون دينار في 2013.
- بلغت أعباء التسيير 249,9 مليون دينار في السنة لمحاسبية 2014 مقابل 230,2 مليون دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 8,5 %.
- انتقلت حصة التجمع في نتائج الشركات المجمعة بطريقة التقييم بالمعادلة من +1.710 مليون دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى +1.750 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014.
- بلغت النتيجة الصافية المجمعة 55,533 مليون دينار خلال السنة المحاسبية 2014. ونجحت هذه النتيجة عن المساهمة الإيجابية بقيمة 59,214 مليون دينار للبنك الشركة الأم المجمعة، والمساهمة الإيجابية لشركات المجمع العقاري بقيمة 3,254 مليون دينار والمساهمة الإيجابية لشركة "البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال" بمبلغ 1,193 مليون دينار وكذلك عن المساهمة السلبية للشركة المالية لاستخلاص الديون بقيمة -6,849 مليون دينار والمساهمة السلبية لشركة التنمية السياحية بالجنوب بقيمة -1,522 مليون دينار.

## وتتوزع مساهمات مجمع البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم والشركات التابعة لها) بعنوان سنة 2014 كما يلي:

الوحدة : ألف دينار

المساهمة في النتيجة	الشركة
59 214	البنك الوطني الفلاحي الشركة الممثلة
-6 849	الشركة المالية لاستخلاص الديون
1 193	البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال
63	شركة الاستثمار للمساهمات
63	شركة الاستثمار في القيم المنقولة
78	شركة الاستثمار ذات رأس مال مخاطر
123	الشركة التونسية للإعلامية والخدمات
4	شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير
7	شركة التوظيف الرقاعي (شركة استثمار ذات رأس مال متغير)
1 084	شركة التنمية والتهيئة العقارية
1 587	الشركة العقارية للمساهمات
-221	الشركة العقارية المدينة
204	الشركة العقارية القرنفل
600	الشركة العقارية السكنى
-121	الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال
-3	شركة الخدمات الفلاحية
3	شركة زياد
26	شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات
-1 522	شركة التنمية السياحية بالجنوب
55 533	النتيجة الممثلة للمجمع البنك الوطني الفلاحي

## المؤسسات الفرعية للبنك الوطني الفلاحي

### • المؤسسات الفرعية المالية

#### البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال

البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال هي شركة وساطة في البورصة. تكوّنت برأس مال أولي قيمته 2,5 مليون دينار ليلغ حاليا 5 ملايين. وتبلغ مساهمة البنك الوطني الفلاحي في رأس مال الشركة 99%. يشمل نشاط شركة البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال أساسا الوساطة في البورصة والتصرف في حافظات الأوراق المالية والثروات، إضافة للتصرف في صناديق التوظيف الجماعي في الأوراق المالية بكل أصنافها.

وقد تطور نشاط السوق الأوراق المالية خلال 2014 في ظرف ملائم حيث بلغت التعاملات في بورصة تونس 17.324 مليون دينار، أي بزيادة نسبتها 22,9% مقارنة بسنة 2013 ونتج هذا التطور عن ارتفاع أسعار الأسهم وعدد الشركات المدرجة في البورصة وكذلك تحت تأثير عمليات الترفيع في رأس مال بعض الشركات المدرجة.

وسجّلت مداخل شركة البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال ارتفاعا بنسبة 26,5% في سنة 2014، لتستقر في مستوى 4,053 ألف دينار. وقد تولّدت هذه الزيادة عن تطور عمليات التوظيف في صناديق التوظيف الجماعي في الأوراق المالية وعمليات الوساطة مع الحرفاء تباعا بقيمة 461 ألف دينار و 491 ألف دينار .

أما أعباء الاستغلال فقد بلغت 3.187 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، مسجلة زيادة بنسبة 12 % . وهكذا، تميّزت نتيجة الاستغلال بارتفاع كبير بلغت نسبته 137 % حيث انتقلت من 366 ألف دينار في 2013 إلى 866 ألف دينار في سنة 2014.

أما بخصوص مداخل محفظة السندات والمساهمات، فقد بلغت 572 ألف دينار في 2014 مقابل 867 ألف دينار في سنة 2013، مسجلة انخفاضا بنسبة 34 % . خلال السنة المحاسبية 2014، أفضى نشاط شركة البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال إلى نتيجة إيجابية صافية بقيمة 1.146 ألف دينار، مسجلا نموا بنسبة 3,23 % . وسمح هذا التطور بتوزيع أرباح أسهم بنسبة 15 % .

### شركة الاستثمار في القيم المنقولة (شركة استثمار ذات رأس مال قار)

تم بعث هذه الشركة في شهر جويلية 1993 برأس مال أولي قيمته مليوني دينار (2.000 د) ليصل حاليا إلى أربع ملايين دينار (4.000 د) محررة كلياً ومقسمة إلى 400.000 سهم بقيمة اسمية قدرها عشر دنانير للسهم الواحد. يتمثل الموضوع الاجتماعي للشركة في التصرف في محفظة أوراق مالية بواسطة أموالها الذاتية.

تبلغ مساهمة البنك الوطني الفلاحي في رأس مال هذه الشركة 63 % أي ما يعادل 2.514 ألف دينار. تتكون مداخل الشركة من المراجيح الموزعة وإيرادات التوظيف. لذلك فهي تتأثر بشكل كبير بتطور الظروف الاقتصادية والمالي.

وبلغت المداخل المتأتية من أرباح التوظيف 146 ألف دينار في سنة 2014. كما بلغت أرباح التوظيف قصيرة المدى 66 ألف دينار وسجلت الشركة استرداد مدخرات بقيمة 557 ألف دينار.

بلغت أعباء الاستغلال 745 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، منها 402 ألف دينار مخصصات مدخرات لتغطية انخفاض قيمة المحفظة مقابل 664 ألف دينار في 2013.

هكذا، سجلت الشركة عجزا على مستوى النتيجة الصافية بقيمة 40 ألف دينار في 2014 مقابل عجز بقيمة 454 ألف دينار في 2013.

### شركة التوظيف الرقاعي (شركة استثمار ذات رأس مال متغير)

أسست شركة التوظيف الرقاعي في شهر سبتمبر 1996 برأس مال أولي بقيمة 300 ألف دينار وبمساهمة راجعة كلياً لتجمع البنك الوطني الفلاحي. يبلغ رأسمال الشركة 363,492 مليون دينار في 31 ديسمبر 2014.

يتمثل نشاط الشركة في تكوين محفظة أوراق مالية والتصرف فيها بالاعتماد حصرا على أموالها الذاتية. بلغ حجم الأصول الصافية للشركة 379.214 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 382.171 ألف دينار في 31\12\2013 مسجلا انخفاضا بنسبة 1 % .

حققت شركة التوظيف الرقاعي نتيجة إيجابية صافية قدرها 17.288 ألف دينار في سنة 2014، ممّا سمح بتوزيع أرباح بقيمة 4,282 دينار للسهم الواحد. هكذا، بلغت نسبة مردودية أسهم الشركة 4,24 % في 2014 مقابل 4,09 % في السنة السابقة.

### شركة الاستثمار ذات رأس مال مخاطر تنمية

تأسست شركة الاستثمار ذات رأس مال تنمية في شهر مارس من سنة 1997 برأس مال أولي بقيمة مليوني دينار (2.000 د)، وقع الترفيع فيه ليلبلغ حاليا ثمانية ملايين دينار (8.000 د).

يتمثل الموضوع الاجتماعي للشركة أساسا في المساهمة لحسابها الخاص أو لحساب الغير في تدعيم الأموال الذاتية للشركات الحريفة.

تتكوّن مداخل الشركة من عمولات التصرف في الأموال وعمولات دراسة الملفات وإيرادات التوظيف المالي وفائض القيمة على إعادة بيع المساهمات.

انتقل حجم موارد التي تتصرف فيها الشركة من 116.111 ألف دينار في موفى سنة 2013 إلى 114.468 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. هكذا، سجل مجموع الموازنة تراجعاً ليبلغ 127.718 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 129.711 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013.

بلغت إيرادات الاستغلال 1.114 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 1.409 ألف دينار في سنة 2013، مسجلة انخفاضاً بنسبة 21%. أمّا أعباء الاستغلال فإنّها سجلت ارتفاعاً بنسبة 29% منتقلة من 802 ألف دينار في سنة 2013 إلى 1.034 ألف دينار بعنوان سنة 2014. ونتج هذا الارتفاع للأعباء عن تخصيص مدخرات صافية لتغطية انخفاض قيمة المساهمات مع إعادة التفويت بقيمة 245 ألف دينار في سنة 2014 مقابل 41 ألف دينار في سنة 2013. هكذا، سجلت نتيجة الاستغلال انخفاضاً بنسبة 87% حيث انتقلت من 606 ألف دينار في السنة السابقة إلى 80 ألف دينار في سنة 2014. أمّا بخصوص النتيجة الصافية للشركة فقد انتقلت من 441 ألف دينار في موفى سنة 2012 إلى 75 ألف دينار في سنة 2014.

## شركة الاستثمار للمساهمات

تأسست شركة الاستثمار للمساهمات خلال سنة 1997 برأس مال أولي بقيمة مليوني دينار (2.000 د) ثمّ وقع الترفيع فيه ليبلغ حالياً ثلاث ملايين دينار (3.000 د).

انتقل مجموع الموازنة من 26.671 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 31.273 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلاً زيادة قيمتها 4.602 ألف دينار متأتية من ارتفاع صناديق التصرف الموكلة إليها.

تتكوّن مداخل الشركة من إيرادات تفويت السندات والعمولات التصرف في الصناديق وعمولات الدراسات. وقد سجّلت إيرادات الاستغلال ارتفاعاً بنسبة 29% منتقلة من 524 ألف دينار في موفى سنة 2013 إلى 674 ألف دينار في سنة 2014. كما ارتفعت أعباء الاستغلال بقيمة 98 ألف دينار لتبلغ 509 ألف دينار. وهكذا أفرزت السنة المالية 2014 نتيجة إيجابية صافية بقيمة 177 ألف دينار مقابل 111 ألف دينار في سنة 2013، مسجلة نمواً بنسبة 59%.

## شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير البنك الوطني الفلاحي

تأسست شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير في سنة 1993 من طرف البنك الوطني الفلاحي برأس مال أولي بمبلغ 300 ألف دينار، ليصبح 2.674 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 3.036 ألف دينار في نهاية سنة 2013. ويتمثل نشاط الشركة في تكوين محفظة أوراق مالية والتصرف فيها بالاعتماد على أموالها الذاتية.

سجّل حجم الأصول الصافية للشركة تراجعاً بنسبة 7,45%، منتقلاً من 2.468 ألف دينار في سنة 2013 إلى 2.284 ألف دينار في موفى سنة 2014. وفيما يخص النتيجة الصافية المرتبطة بشكل مباشر بوضعية السوق المالية، فإنّها سجلت فائضاً صافياً بقيمة 139 ألف دينار في 2014 مقابل عجزاً صافياً بقيمة 170 ألف دينار في 2013. وهكذا، استقرت النتيجة القابلة للتوزيع في نفس مستوى 2013 أي 16 ألف دينار مما سمح بتوزيع أرباح بقيمة 0,600 دينار للسهم الواحد.

أمّا مردودية سهم شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير البنك الوطني الفلاحي فقد بلغت 5,74% في سنة 2014 مقابل -7,32% في موفى 2013.

## شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات

تأسست شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات في شهر ديسمبر 2003 برأس مال يبلغ 500.000 دينار وبمساهمة للبنك الوطني الفلاحي بنسبة 100%.

تخضع هذه الشركة إلى قانون عدد 92-88 المنقح بالقانون عدد 113-92 والتمتع بالقانون عدد 32-2003 الخاص بالقرارات الجبائية المساعدة على عمليات التطهير المالي لبنوك التنمية. يتمثل نشاط هذه الشركة في اقتناء والتصرف في السندات الغير المجدية من البنك الوطني الفلاحي.

لم تعرف محفظة المساهمات الشركة أي تدفق مالي خلال سنة 2014 وبذلك استقر حجمها في مستوى 37.648 دينار في 31 ديسمبر، موزعة على 40 مساهمة. وتعود الحصة الأكبر من محفظة المساهمات للشركات التي هي في طور التصفية، أي 52,3 % من مجموع السندات. وسجلت الشركة فائض على مستوى الربح الصافي بقيمة 27 ألف دينار، أي بارتفاع بنسبة 29% مقارنة بسنة 2013.

## الشركة المالية لاستخلاص الديون

تأسست الشركة المالية لاستخلاص الديون التابعة للبنك الوطني الفلاحي في شهر أبريل 2001 برأس مال أولي قيمته ثلاثة ملايين دينار ثم وقع الترفيع فيه ليصل إلى ثمانية ملايين دينار في مرحلة أولى ثم إلى 13.775 مليون دينار لمواجهة الاقتناءات الجديدة للديون وللتطابق مع ينسوب الملاءة الخاص بشركات استخلاص الديون.

انتقل مجموع الموازنة من 46.190 ألف دينار في موفى سنة 2013 إلى 48.351 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 على إثر ارتفاع الأموال الذاتية لشركة حيث ارتفعت إلى 14.825 ألف دينار في 31\12\2014 مقابل 8.088 ألف دينار في سنة 2013. كما شهدت سنة 2014 تحسنا على مستوى الاستخلاصات بنسبة 6 %، لتبلغ 8.689 ألف دينار مقابل 8.227 ألف دينار في 2013، مما سمح بتحقيق مداخيل صافية على الاستخلاصات بقيمة 6.120 ألف دينار، أي بنسبة ارتفاع قدرها 34 %.

وهكذا سجلت النتيجة الصافية تحسنا ملحوظا بالنسبة للسنة السابقة حيث انتقلت من 390 ألف دينار إلى 959 ألف دينار في موفى سنة 2014. وبذلك ارتفعت ربحية السهم إلى 0,440 دينار بعنوان سنة 2014 عوضا عن 0,244 دينار في سنة 2013

## • التجمّع العقاري

### الشركة العقارية والمساهمات

هي شركة تأسست في أبريل 1973 برأس مال أولي قدره 300 ألف دينار ووقع الترفيع فيه عدّة مرات ليبلغ 5.500 ألف دينار في 31\12\2014. خلال سنة 2014، سجل مجموع الموازنة انخفاضا بنسبة 5,6 % متراجعا من 76.814 ألف دينار في 31\12\2013 إلى 72.536 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. كما بلغت محفظة مساهمات الشركة 16.125 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 13.062 ألف دينار قبل سنة أي بارتفاع بنسبة 23,5 % . أمارق معاملات الشركة فإنه سجلت تراجعاً ليستقر في مستوى 25.701 ألف دينار مقابل 37.232 ألف دينار في سنة 2013. هكذا، أفرزت السنة المحاسبية 2014 نتيجة الصافية بقيمة 5.029 ألف دينار مقابل 7.631 ألف دينار ممكّنة الشركة من توزيع مرائب بنسبة 30 %، أي بقيمة 1,5 دينار للسهم القديم و0,750 للسهم الجديد.

## الشركة العقارية السكنى

هي شركة تعنى بالتهوض بالقطاع العقاري تمّ بعثها في نوفمبر 1983 برأس مال أولي بقيمة 800 ألف دينار، ويبلغ الآن 5.050,5 ألف دينار مقسّمة إلى 5.050.500 سهما بقيمة اسمية بدينار واحد لكل سهم.

انتقل مجموع الموازنة من 63.055 ألف دينار في السنة الماضية إلى 75.411 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مسجلا ارتفاعا بنسبة 19,6 % . لكن رقم المعاملات سجل تراجعاً بنسبة 24,6 % ليبلغ 16.228 ألف دينار في نهاية سنة 2014. من جهتها، سجلت النتيجة الصافية للشركة انخفاضا بنسبة 38,6 % في 2014، منتقلة من 5.026 ألف دينار إلى 3.085 ألف دينار، وقد تمّ توزيع أرباح بقيمة 0,240 دينار للسهم القديم و0,120 للسهم الجديد.

## الشركة العقارية القرنفل

هي شركة خفية الاسم وقع تأسيسها في شهر ديسمبر 1997 برأس مال أولي قيمته 150 ألف دينار لبلغ حاليا 900 ألف دينار.

وبعد أن كان الغرض الأولي للشركة يقتصر على بناء مساكن لفائدة موظفي البنك الوطني الفلاحي، تمّ تمديده خلال سنة 2003 ليشمل كافة الأنشطة العقارية.

بلغ مجموع الموازنة 9.017 ألف دينار في 2014\12\31 مقابل 6.955 ألف دينار في 2013\12\31، أي زيادة بنسبة 29,6 % . غير أنّ رقم المعاملات سجّل تراجعاً بنسبة 53 % متدحرجاً من 3.198 ألف دينار إلى 1.499 ألف دينار وهكذا سجلت النتيجة الصافية انخفاضاً بنسبة 55 % حيث انتقلت من 581 ألف دينار في سنة 2013 إلى 260 ألف دينار في سنة 2014. وقد قامت الشركة بتوزيع أرباح بنسبة 10 .

## شركة التنمية والتهيئة العقارية

هي شركة خفية الاسم تمّ تأسيسها في أفريل 1980 برأس مال أولي بقيمة 900 ألف دينار وبلغ الآن 1.400 ألف دينار. يشمل نشاط الشركة كلّ العمليات العقارية.

انتقل مجموع الموازنة من 46.784 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 47.135 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0,75 % . أمّا رقم معاملات فإنّه انخفض بنسبة 44,5 % مقارنة بسنة 2013 منتقلاً بذلك من 18.522 ألف دينار إلى 10.346 ألف دينار. وكذلك الشأن بالنسبة للنتيجة الصافية التي انتقلت من 3.075 ألف دينار في سنة 2013 إلى 1.218 ألف دينار في سنة 2014، وتمّ توزيع أرباح بنسبة 12 % .

## شركة التنمية العقارية المدينة

هي شركة خفية الاسم تمّ بعثها في سنة 1988 للقيام بكلّ الأنشطة الخاصة بشراء وبيع العقارات. يبلغ رأس المال الحالي للشركة 900 ألف دينار.

سجل مجموع الموازنة نمواً بنسبة 29,4 %، منتقلاً من 28.275 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 36.578 ألف دينار في موفى سنة 2014. غير أنّ رقم معاملات سجّل تراجعاً ملحوظاً بنسبة 80 % خلال سنة 2014. ليلغ 1.219 ألف دينار مقابل 6.112 ألف دينار في 2013. وأفرزت السنة المحاسبية 2014 نتيجة سلبية بقيمة 687 ألف دينار مقابل نتيجة إيجابية قدرها 822 ألف دينار في سنة 2013.

## الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال

هي شركة خفية الاسم تمّ بعثها في ديسمبر 1978. يتمثل الموضوع الاجتماعي للشركة في إسداء خدمات الهندسة والاستشارة بما فيها القيام بالدراسات الفنية، ومراقبة الأشغال في مجالات الهندسة المدنية والبناء.

انتقل مجموع الموازنة من 2.457 ألف دينار في 2013\12\31 إلى 2.089 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 15 % . كما سجل رقم المعاملات تراجعاً بنسبة 21,3 % ليلغ 921 ألف دينار أمّا النتيجة الصافية فإنّها كانت سلبية وبلغت -185 ألف دينار في سنة 2014.

هكذا، حافظت الشركة على توفير مردودية جيّدة مكّنت من توزيع أرباح بنسبة 60 % .

## شركة التنمية السياحة بالجنوب

هي شركة خفية الاسم تأسست في مارس 2001. ويتمثل غرض إنشائها في دراسة وتهيئة المناطق السياحية والمحطات المندمجة بالجنوب التونسي.

انطلقت الشركة برأس مال أولي بقيمة 3.000 آلاف دينار ثم 4.500 ألف دينار في 2005 ورفَّع إلى 6.500 ألف دينار في 2006 وقبل أن تلحق هذه الشركة بتجمع البنك الوطني الفلاحي، كانت ثمانية شركات استثمار ذات رأس مال مخاطر تمتلك 42 % من رأس مالها وتمتلك ستة بنوك وشركات التأمين 36 % أما 22 % الباقية فهي على ملك شركات سياحية ورجال أعمال. و يتمثل مشروع الشركة في إحداث منطقة حضرية سياحية بمدينة جرجيس من أجل ذلك اقتنت الشركة 73 هكتار من جملة المساحة المبرمجة المقدر بـ 98 هكتار. غير أن المشروع ظل معطلا منذ سنوات لغياب مساهم يشرف عليه من ناحية ولعدم توفر موارد مالية جديدة تسمح بإتمام المشروع مع تراكم الديون المستوجبة والغير مسددة.

في عام 2014، اقترح تجمع البنك، بصفته الممول لهذا المشروع ومساهم في الشركة، على أهم المساهمين مواصلة انجاز المشروع. وهكذا شهدت سنة 2014 عمليات تفويت أسهم لفائدة تجمع البنك بداية من شهر ماي ليحصل على كتلة رقابة تساوي 70,7 % في 31/12/2014 ممّا سمح بدمج هذه شركة في تجمع البنك الوطني الفلاحي وتكوين مجلس إدارة وتعيين مدير جديد. ويجري حاليا تنفيذ برنامج إعادة هيكلة وتطوير الشركة.

انتقل مجموع موازنة شركة تنمية السياحة بالجنوب من 14.329 ألف دينار في 31/12/2013 إلى 14.299 في 31 ديسمبر 2014. وبما أنها شركة في مرحلة الانجاز فإنها تميزت بغياب المداخيل وتدفق النفقات المتكونة أساسا من الأعباء المالية المتعلقة بالقروض. وقد بلغ حجم الأعباء 2.015 ألف دينار سنة 2014 منها 1.716 ألف دينار سعر الفائدة مقابل تباعا 2.562 ألف دينار و 2.302 ألف دينار في سنة 2013. وهكذا اتسمت سنة 2014 بنتيجة سلبية بقيمة 2.015 ألف دينار مقابل 2.471 ألف دينار السنة السابقة.

## • شركات الخدمات شركة الخدمات الفلاحية

هي شركة خفية الاسم تم تأسيسها في جوان 1991 برأس مال قدره 200 ألف دينار ويبلغ حاليا 600 ألف دينار. ويهدف بعث هذه الشركة إلى المساهمة في تنمية قطاع الفلاحة والصيد البحري بفضل القيام بالدراسات الخاصة بإنجاز المشاريع الفلاحية وتأمين المساعدات الفنية في ميادين الإنتاج واستغلال الضيعات الفلاحية.

اتسمت سنة 2014 بتراجع رقم معاملات الشركة حيث انتقل من 5.557 ألف دينار في سنة 2013 إلى 4.072 ألف دينار في سنة 2014. كما اختتمت السنة المحاسبية 2014 بخسارة بقيمة 9 ألف دينار مقابل ربح قدره 90 ألف دينار في سنة 2012

## الشركة التونسية للإعلامية والخدمات

تم بعث هذه الشركة في جوان 1991 برأس مال قدره 250 ألف دينار. ويتمثل الغرض من إنشاء هذه الشركة في المساهمة في تطوير قطاع الإعلامية والاتصالات المعلوماتية والنقديات.

تتأني مداخيل الشركة من بيع المعدات الإعلامية وتقديم الخدمات. وقد شهدت المداخيل تحسنا ملحوظا بنسبة 92 % لتنتقل من 2.467 ألف دينار في سنة 2013 إلى 4.738 ألف دينار خلال سنة 2014. وهكذا انتعشت النتيجة لتصبح إيجابية بالغة 215 ألف دينار مقابل - 86 ألف دينار في سنة 2013.



نواكب التطورات  
لنرتقي بخدماتنا  
نحو التميّز

القوائم المالية المجمعة المختومة  
في 31 ديسمبر 2014

نوٲق روابط  
الثقة لمسيرة ثابتة

# القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2014 الموازنة

الوحدة: ألف دينار

2013	2014	
<b>الأصول</b>		
149 541	107 815	الأصول 1-خزانة وأموال البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
103 520	87 081	الأصول 2-مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
6 476 127	6 774 341	الأصول 3-مستحقات على الحرفاء
618 376	634 650	أصول 4-محفظة السندات التجارية
329 514	456 480	أصول 5-محفظة الاستثمار
35 964	36 646	مساهمات فب المؤسسات المجمعّة بطريقة التقييم بالمعادلة
60 389	62 013	أصول 6-أصول ثابتة
359 769	423 900	أصول 7-أصول أخرى
7	2	فارق اقتناء
<b>8 133 207</b>	<b>8 582 928</b>	<b>مجموع الأصول</b>
<b>الخصوم</b>		
556 102	460 115	خصوم 1-البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية
357 684	492 642	خصوم 2-ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
5 487 432	5 801 580	خصوم 3-ودائع وأموال الحرفاء
395 511	392 266	خصوم 4-اقتراضات وموارد خصوصية
310 577	371 023	خصوم 5-خصوم أخرى
<b>7 107 305</b>	<b>7 517 626</b>	<b>مجموع الخصوم</b>
<b>446 010</b>	<b>440 426</b>	<b>حقوق الأقلية</b>
<b>الأموال الذاتية</b>		
160 000	160 000	رأس المال
		راس المال الغير محرّر
-3 274	-3 620	أسهم ذاتية وخاصة بالرقابة الذاتية
330 548	322 788	احتياطات مجمعة
131 338	131 491	أموال ذاتية أخرى مجمعة
-57 434	-41 317	النتائج المؤجلة لتجمّع البنك
-1 335	-41 317	رصيد مؤجل لتجمّع البنك
-56 099		التغييرات المحاسبية لتجمّع البنك
18 715	55 533	النتيجة المجمعّة للسنة المحاسبية، حصّة التجمّع
<b>579 893</b>	<b>624 876</b>	<b>مجموع الأموال الذاتية - حصّة التجمّع</b>
<b>8 133 207</b>	<b>8 582 928</b>	<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية</b>

# القوائم المالية المجمّعة السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2014 جدول التعهدات خارج الموازنة

الوحدة: ألف دينار

2013	2014	
1 521 819	1 208 300	ضمانات وكفالات مقدّمة
884 378	541 345	أ- لفائدة المؤسسات البنكية و المالية
477 441	506 955	ب- لفائدة الحرفاء
160 000	160 000	ت- لفائدة الدولة
742 543	451 123	اعتمادات مستندية
123 068	54 450	أ- مديونون بواسطة اعتمادات مستندية للتصدير بالعملة الصعبة
619 475	396 673	ب- مديونون بواسطة اعتمادات مستندية للتوريد بالعملة الصعبة
556 000	460 000	أصول مقدّمة في شكل ضمانات
<b>2 820 362</b>	<b>2 119 423</b>	<b>مجموع الخصوم المحتملة</b>
		التعهدات المقدّمة
314 011	297 655	تعهدات التمويل المقدّمة
314 011	297 655	أ- تعهدات تمويل مبرّمة و غير مسرّحة
9 098	8 549	تعهدات على السندات
9 098	8 549	أ- مساهمات غير محرّرة
<b>323 109</b>	<b>306 204</b>	<b>مجموع التعهدات المقدّمة</b>
		التعهدات المقبولة
1 457 183	2 406 829	ضمانات مقبولة
<b>1 457 183</b>	<b>2 406 829</b>	<b>مجموع التعهدات المقبولة</b>



# القوائم المالية المجمعة

## السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2014

### قائمة النتائج (الفترة من 01/01 إلى 2014/12/31)

الوحدة: ألف دينار

2013	2014	
421 765	480 783	إيراد 1- فوائد دائنة و مداخل مماثلة
56 521	58 427	إيراد 2- عمولات دائنة
60 889	50 051	إيراد 3- مرابيح محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
16 533	20 724	إيراد 4- مداخل محفظة الإستثمار
<b>555 708</b>	<b>609 985</b>	<b>مجموع إيرادات الإستغلال البنكي</b>
-211 262	-243 074	عبء 1- فوائد مدينة و أعباء مماثلة
-1 159	-1 151	عبء 2- عمولات مدينة
-60	-341	عبء 3- خسارة على محفظة السندات التجارية و العمليات المالية
<b>-212 480</b>	<b>-244 567</b>	<b>مجموع أعباء الإستغلال البنكي</b>
<b>343 228</b>	<b>365 419</b>	<b>الناتج البنكي الصافي</b>
-152 724	-96 113	إيراد 5 / عبء 4- مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيم المستحقات و عناصر خارج الموازنة و الخصوم (-)
-4 015	3 078	إيراد 6 / عبء 5- مخصصات المدخرات و نتيجة تصحيح قيمة محفظة الإستثمار (-)
96 326	85 623	إيراد 7- إيرادات استغلال أخرى (+)
-136 934	-156 374	عبء 6- مصاريف الأعوان (-)
-93 309	-93 539	عبء 7- أعباء الإستغلال العامة
-7 164	-6 400	عبء 8- مخصصات المدخرات و الإستهلاكات على الأصول الثابتة (-)
<b>45 408</b>	<b>101 694</b>	<b>نتيجة الإستغلال</b>
1 710	1 750	الحصة في نتائج الشركات المجموعة بطريقة التقييم بالمعادلة
11 830	-1 488	إيراد 8 / عبء 9 - رصيد ربح / خسارة متأينة من عناصر عادية
<b>58 948</b>	<b>101 957</b>	<b>النتيجة قبل الأداءات</b>
-13 582	-23 647	عبء 11 - الأداء على الشركات (-)
<b>45 366</b>	<b>78 310</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المحاسبية</b>
-26 651	-22 776	حصة حقوق الأقلية
18 715	55 533	النتيجة الصافية للسنة المحاسبية - حصة التجمع
<b>18 715</b>	<b>55 533</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المحاسبية، حصة التجمع</b>
-56 099		مفعول التغييرات المحاسبية ، حصة التجمع
<b>-37 384</b>	<b>55 533</b>	<b>النتيجة بعد التغييرات المحاسبية ، حصة التجمع</b>

# القوائم المالية المجمعة

## السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2014

### جدول التدفقات النقدية (من 01/01 إلى 31/12/2014)

الوحدة: ألف دينار

2013	2014	
		<b>أنشطة الاستغلال</b>
509 336	553 750	إيرادات الاستغلال البنكي المقبوضة
-208 770	-244 361	أعباء الاستغلال البنكي المدفوعة
17 565	-19 897	إيداع / سحب ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية
-411 796	-384 849	قروض وتسيقات / خلاص القروض والتسيقات الممنوحة للحرفاء
279 163	353 091	إيداع / سحب ودائع الحرفاء
68 583	-8 738	سندات توظيف في السوق المالية
-195 011	-143 928	أموال أخرى لفائدة الأعوان ومدنيين آخرين
45 459	-18 659	تدفقات أخرى للخرينة المتأتبة من أنشطة الاستغلال
-14 303	-15 175	أداء على الشركات
<b>90 227</b>	<b>71 233</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتبة من أنشطة الإستغلال</b>
		<b>أنشطة الإستثمار</b>
21 031	18 541	فوائد و عائدات مقبوضة على محفظة الإستثمار
50 261	-110 392	شراءات / تفويت في محفظة الإستثمار
-5 198	-7 378	شراءات / تفويت في الأصول الثابتة
287	3	أرباح صرف و فائض القيمة على محفظة المساهمات
<b>66 381</b>	<b>-99 226</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتبة من أنشطة الإستثمار</b>
		<b>أنشطة التمويل</b>
		إعادة شراء أسهم ذاتية
		إصدار أسهم من طرف الشركة الأم
-35 056	4 355	إصدار أسهم من طرف الشركات التابعة للتجمع
		إصدار إقتراضات
-3 335	-2 798	خلاص موارد اقتراض
-48 776	-17 219	زيادة / نقصان في الموارد الخصوصية
-28 162	-1 900	أرباح موزعة
<b>-115 329</b>	<b>-17 562</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتبة من أنشطة التمويل</b>
		تأثير تغيير مجال التجميع على السيولة و ما يعادل السيولة
41 279	-45 554	التغيير الصافي في السيولة و ما يعادلها خلال السنة
-532 517	-491 238	السيولة و ما يعادل السيولة في بداية السنة المحاسبية
<b>-491 238</b>	<b>-536 793</b>	<b>السيولة و ما يعادل السيولة في نهاية السنة المحاسبية</b>

# نؤمن بقیم التّعاون

# أهم الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

نتخطى المسافات  
بروح العطاء

# أهم الإيضاحات حول القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2014

## 1. مجال التجميع

### 1.1. مؤسسات مدرجة في مجال التجميع

- ضمّ مجال القوائم المالية المجمعة 21 شركة، دون اعتبار الشركة الأم (المجمّعة)، في 31 ديسمبر 2014.
- 18 شركة مجمعة بطريقة الدمج الكلي.
  - 3 شركات مجمعة بطريقة التقييم بالمعادلة.
- تتوزع المؤسسات المدرجة في مجال التجميع ونسبة الرقابة ونسبة المنافع الراجعة للتجمع كالتالي:

المؤسسة	طريقة التجميع	نسبة المراقبة	نسبة مصالح التجمع
<b>مؤسسات القرض</b>			
البنك الوطني الفلاحي	دمج كلي	% 100,00	% 98,82
خدمات مالية أخرى			
البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال	دمج كلي	% 100,00	% 98,26
الشركة المالية لاستخلاص الديون	دمج كلي	% 100,00	% 98,49
شركة الاستثمار ذات رأس مال مخاطر	دمج كلي	% 91,62	% 83,65
شركة الاستثمار للمساهمات	دمج كلي	% 100,00	% 35,30
شركة الاستثمار في القيم المنقولة	دمج كلي	% 100,00	% 74,34
شركة الاستثمار ذات رأس مال قار للمساهمات	دمج كلي	% 99,99	% 98,81
شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير	دمج كلي	% 30,57	% 27,20
شركة التوظيف الرقاعي (ش ا ذ ر م )	دمج كلي	% 0,07	% 0,04
الشركة التونسية لإعادة التأمين "الإعادة التونسية"	تقييم بالمعادلة	% 19,70	% 16,97
لشركة التنمية والاستثمار بالشمال الغرب	تقييم بالمعادلة	% 27,75	% 27,42
<b>التنمية العقارية</b>			
الشركة العقارية للمساهمات (1)	دمج كلي	% 33,93	% 33,04
الشركة العقارية السكنى	دمج كلي	% 70,26	% 23,17
شركة التنمية والتهنية العقارية	دمج كلي	% 99,99	% 41,79
الشركة العقارية المدينة	دمج كلي	% 100,00	% 40,61
الشركة العقارية القرنفل	دمج كلي	% 100,00	% 52,34
<b>قطاعات أخرى</b>			
شركة التنمية السياحية بالجنوب	دمج كلي	% 62,98	% 44,65
الشركة التونسية للإعلامية والخدمات	دمج كلي	% 71,92	% 45,27
الشركة العامة للدراسات والإشراف على الأشغال	دمج كلي	% 94,74	% 44,46
شركة الخدمات الفلاحية	دمج كلي	% 34,85	% 34,44
شركة زياد	دمج كلي	% 100,00	% 30,32
الشركة العامة للبيع	تقييم بالمعادلة	% 50,00	% 49,40

(1) يملك البنك الوطني الفلاحي 33,93 % من حقوق التصويت في الشركة العقارية للمساهمات المدرجة بالبورصة. وتعود نسبة 11,76 % من حقوق التصويت داخل هذه المؤسسة للصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي، وتوزع باقي حقوق التصويت بين:

• 35 مؤسسة توظيف جماعي تملك	14,47 %
• 05 أشخاص معنوية يملكون معا	8,72 % (يملك كل واحد بين 1 % و 5 %)
• شخصان طبيعيين يملكان معا	2,68 %
• 931 مساهم يملكون معا	28,44 % لكل واحد منهم أقل من 1%

(2) رغم أن البنك الوطني الفلاحي لا يملك أغلبية حقوق التصويت إلا أنه يمتلك القدرة على تسيير السياسات العملية والمالية للشركة العقارية للمساهمات نظرا لفتفت الكبير في تركيبة رأس مال الشركة. وبذلك تحصل البنك على رقابة حصرية فرضها الواقع والتاريخ من خلال تعيين البنك لأغلب أعضاء مجلس إدارة هذه الشركة.

(3) تم إدراج شركة الاستثمار ذات رأس مال متغير للمساهمات وشركة التوظيف الرقاعي ضمن مجال التجميع نظرا لقدرة تجمع البنك على تعيين كافة أعضاء مجلس إدارة الشركتين. على صعيد آخر يتكفل البنك بوظائف مُودَعٍ لَدَيْهِ لهذه المؤسسات في حين تتكفل شركة البنك الوطني الفلاحي رؤوس أموال بوظائف المتصرف.

## 2. إيضاحات حول بنود الموازنة المجمعة

### 1.2. خزانة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية

بلغ مجموع الأموال في الخزانة ولدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية 107.815 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 149.541 ألف دينار في 31\12\2013، أي بتراجع بقيمة 41.727 ويفسر أساسا بنقص الأرصدة لدى البنك المركزي بالدينار والتوظيف في السوق النقدية بالدينار وبالعملة الصعبة لدى البنك المركزي التونسي، وعدلت نسبيا هذا الانخفاض زيادة المسجلة في الأموال في الخزانة بالدينار والأموال لدى البنك المركزي التونسي بالدينار وبالعملة الصعبة.

وتتوزع مختلف العناصر المكونة لهذا البند كما يلي:

الرصيد (بالألف دينار)		البيان
2013\12\31	2014\12\31	
36 595	39 065	أموال في الخزينة بالدينار
10 078	10 263	أموال في الخزينة بالعملة الصعبة
22 544	18 020	أموال لدى البنك المركزي بالدينار
16 467	19 665	أموال لدى البنك المركزي بالعملة الصعبة
-279	-306	مدخرات على مخاطر مختلفة (أموال لدى البنك المركزي بالعملة الصعبة)
49 611	11 411	قروض في السوق النقدية بالعملة الصعبة
1	-	فوائد منتظرة
13 790	8 459	حركة الأموال لدى شركة الخدمات بين البنوك
379	882	أموال لدى مركز الصكوك البريدية
356	356	أموال لدى الخزانة العامة للبلاد التونسية
<b>149 541</b>	<b>107 815</b>	<b>المجموع</b>

### 2.2. مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

انتقلت المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية من 103.520 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 إلى 87.081 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، منخفضة بقيمة 16.440 ألف دينار.

## وتتوزع مختلف العناصر المكونة لهذا البند كما يلي:

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
70 662	61 511	مستحقات على المؤسسات البنكية
5 510	5 481	حسابات تحت الطلب
65 000	56 000	قروض في السوق النقدية بالدينار
-184	-196	مدخرات على مخاطر مختلفة
336	226	فوائد منتظرة
32 859	25 570	مستحقات على المؤسسات المالية
4 072	3 394	حسابات تحت الطلب
28 330	21 800	قروض في السوق النقدية بالدينار
251	293	مستحقات عالقة لشركات الإيجار المالي
206	83	فوائد منتظرة
<b>103 520</b>	<b>87 081</b>	<b>المجموع</b>

### 3.2. المستحقات على الحرفاء

بلغت المستحقات الصافية على الحرفاء 6.774.341 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 6.476.127 ألف دينار في 2013\12\31، مسجلة ارتفاعا بقيمة 298.214 ألف دينار أي بنسبة نمو بلغت 5 % . وفي ما يلي تركيبة المستحقات بحسب طبيعة القروض:

الوحدة: ألف دينار

القائم الصافي	فوائد وعلاوات محتفظ بها	مدخرات	إيرادات مقبوضة مسبقا	فوائد غير مستخلصة وديون مرتبطة	قائم القروض الخام لأصل الدين	
791 196	404 374		-2 848	411 270	787 148	التعهدات الفلاحية
48 881					48 881	حسابات مدينة
492 909	-97 877		-2 848	104 417	489 217	قروض أخرى للحرفاء
249 406	-306 497			306 853	249 050	قروض على موارد خصوصية
6 784 637	-201 756		-18 316	167 724	6 836 984	التعهدات التجارية والصناعية
748 179	-67 318			28 021	787 476	حسابات مدينة
5 910 648	-117 423		18 316	122 170	5 924 217	قروض أخرى للحرفاء
125 810	-17 015			17 533	125 292	قروض على موارد خصوصية
541					541	حسابات جارية للشركاء
20 968		-464			21 432	ديون فلاحية في كفالة الدولة
281 158	-51 093			30 682	301 569	قروض بنكية لدى شركة استخلاص الديون
-1 038 230		-1 038 230				مدخرات على مستحقات مصنفة (*)
-65 929		-65 929				مدخرات جماعية على مستحقات غير مصنفة
<b>6 774 341</b>	<b>-657 223</b>	<b>-1 104 623</b>	<b>21 164</b>	<b>609 677</b>	<b>7 947 674</b>	<b>المجموع في 31 ديسمبر 2014</b>
<b>6 476 127</b>	<b>-615 554</b>	<b>-989 586</b>	<b>-16 180</b>	<b>568 673</b>	<b>7 528 773</b>	<b>المجموع في 31 ديسمبر 2013</b>



## 1.3.2. مستحقات بنكية لدى الشركة المالية لاستخلاص الديون

فوّت البنك، خلال السنة المالية 2014، للشركة المالية لاستخلاص الديون قسط من الديون المتنازع عليها بلغت قيمتها 53.042 ألف دينار منها 1.540 ألف دينار فوائد محتفظ بها و1.770 ألف دينار علاوات محتفظ بها على حسابات جارية و40.437 ألف دينار مدخرات مكونة. وحدد سعر بيع هذا القسط بقيمة 5.006 ألف دينار. وبعد هذه العملية تتوزع الديون البنكية الممسوكة من قبل الشركة المالية لاستخلاص الديون باعتبارها الشركة الحاضنة في 31 ديسمبر 2014 على النحو التالي:

قسط وقع شطبه في التجميع	قائم القروض الخام لأصل الدين	فوائد غير مستخلصة وديون مرتبطة	مدّخرات	فوائد وعلاوات محتفظ بها	القائم الصافي
قسط عدد 5 (فوت فيه بتاريخ 2005\12\31)	94 579	5 335	-85 987	-13 928	14
قسط عدد 6 (فوت فيه بتاريخ 2005\12\31)	45 785	4 829	-43 451	-7 164	
قسط عدد 7 (فوت فيه بتاريخ 2006\12\31)	41 476	5 175	-32 821	-13 830	
قسط عدد 8 (فوت فيه بتاريخ 2007\12\31)	20 641	3 044	-19 590	-4 096	
قسط عدد 9 (فوت فيه بتاريخ 2009\08\31)	14 849	1 294	-14 314	-1 829	
قسط عدد 10 (فوت فيه بتاريخ 2010\09\15)	37 859	4 039	-34 962	-6 935	
قسط تعويضي (فوت فيه بتاريخ 2010\07\13)	290	0	-288	-2	
قسط عدد 11 (فوت فيه بتاريخ 2014\12\31)	46 089	6 953	-49 732	-3 310	
<b>المجموع في 31 ديسمبر 2014</b>	<b>301 569</b>	<b>30 682</b>	<b>-281 144</b>	<b>-51 093</b>	<b>14</b>
<b>المجموع في 31 ديسمبر 2013</b>	<b>258 538</b>	<b>23 729</b>	<b>-234 472</b>	<b>-47 782</b>	<b>14</b>

بلغ قائم القروض (الأصل والفوائد الغير مسددة) المتعلقة بالديون التي تمّ شطبها عند التجميع بعنوان القسط الأوّل والثاني والثالث والرابع 272.227 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014.

وتتمثل تفاصيل الأقساط التي تمّ شطبها على النحو التالي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
87 123	86 754	قسط عدد 1 (فوت فيه بتاريخ 2001\12\27)
70 559	69 566	قسط عدد 2 (فوت فيه بتاريخ 2002\08\30)
36 209	35 816	قسط عدد 3 (فوت فيه بتاريخ 2003\09\30)
80 691	80 091	قسط عدد 4 (فوت فيه بتاريخ 2003\12\31)
<b>274 582</b>	<b>272 227</b>	<b>المجموع</b>



## 2.3.2. وتغطيتها بالمدخرات والعلاوات المحتفظ بها

تتوزع تعهدات البنك وتغطيتها بالمدخرات والفوائد والعلاوات المحتفظ بها في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

التصنيف	التعهدات	التعهدات دون اعتبار التعهدات على الموارد العمومية	المدخرات	الفوائد والعلاوات المحتفظ بها (2)
صنف 0	5 706 837	5 657 484	8 292	3 643
صنف 1	1 604 944	1 600 096		176
صنف 2	243 961	239 007	28 529	9 725
صنف 3	86 764	85 524	17 128	3 775
صنف 4	894 220	664 257	295 519	84 799
صنف 5	722 938	620 093	407 618	93 587
<b>المجموع</b>	<b>9 259 664</b>	<b>8 866 461</b>	<b>757 086</b>	<b>195 706</b>
<b>مجموع القروض المصنفة</b>	<b>1 947 884</b>	<b>1 608 882</b>	<b>748 394</b>	<b>191 887</b>
<b>نسبة القروض المصنفة (1)</b>	<b>% 21,04</b>	<b>% 18,15</b>		

(1) نسبة القروض المصنفة دون اعتبار التعهدات على الموارد العمومية هي 18,15 % في سنة 2014 مقابل 16,96 % في عام 2013.  
(2) دون اعتبار الفوائد الغير مسددة على القروض الفلاحية.

بلغت نسبة تغطية القروض المصنفة بالفوائد والعلاوات المحتفظ بها وكذلك المدخرات 58,47 % في 31 ديسمبر 2014 مقابل 58,62 % في موفى 2013.

## 3.3.2. تقييم الضمانات

لا يمتلك البنك قاعدة بيانات شاملة وحديثة للضمانات على الرهون العقارية المقبولة لتغطية المخاطر المرتبطة بالحرفاء. ويترب عن هذه الوضعية إمكانية تأثر الصبغة الشمولية للمعلومات المقدمة حول الضمانات المقبولة في خارج الموازنة.

## 4.3.2. تصنيف العلاقات والقوائم المالية المدققة

لا يطلب ترقيما حديثا ممنوح من قبل وكالة تصنيف أو قوائم مالية حديثة، مصادق عليها من قبل مراقب حسابات مؤهل قانونيا، لعدة حرفاء ذات تعهدات لدى القطاع المالي تفوق تباعا حدود 25 مليون دينار و5 مليون دينار المحددة بالبند 7 من منشور البنك المركزي عدد 24-91 بتاريخ 17 ديسمبر 1991.

## 5.3.2. رصد المدخرات الجماعية

وفقا للمادة 10 مكرر (جديد) منشور البنك المركزي عدد 24-91 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 بصيغته المعدلة بالنصوص اللاحقة خاصة المنشور عدد 20-2012 المؤرخ في 6 ديسمبر 2012، قام البنك بتكوين مدخرات ذات طابع عام "مدخرات جماعية" لتغطية المخاطر الكامنة على التعهدات الجارية (صنف 0) والتعهدات التي تستوجب متابعة خاصة (صنف 1) بالمعنى المقصود في المادة 8 من منشور البنك المركزي عدد 24-91 دون اعتبار الشركات العمومية ومؤسسات القرض لخصوصية نوعية المخاطر المرتبطة بهم.



وهكذا، بلغ رصيد المدخرات الجماعية 65.929 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. وتوزع هذه المدخرات عبر القطاعات كالآتي:

الوحدة: ألف دينار						
القطاع	تعهدات صف 0 و 1	معدل نسبة الهجرة	معدل نسبة المدخرات	العوامل العددية	نسبة البنك المركزي	المدخرات الجماعية
الفلاحة	340 920	٪21,39	٪18	1,0476	٪20	15 278
صناعات أخرى	63 156	٪9,60	٪18	1,0000	٪25	1 516
خدمات أخرى	353 584	٪3,37	٪26	1,1998	٪25	3 759
البناء والهندسة المدنية	291 707	٪2,39	٪34	1,0906	٪20	2 573
التجارة	1 184 259	٪2,26	٪38	1,1992	٪25	12 017
الاستهلاك	64 039	٪3,98	٪47	1,0000	٪20	1 208
السكن	1 256 373	٪1,07	٪32	1,0000	٪10	4 294
الصناعات التحويلية	1 734 589	٪3,08	٪25	1,0000	٪25	13 567
التممية العقارية	567 628	٪1,73	٪40	1,0000	٪15	3 968
السياحة	132 985	٪20,89	٪21	1,3543	٪20	7 749
<b>المجموع (1)</b>	<b>5 989 239</b>					<b>65 929</b>

(1) دون اعتبار تعهدات المنشآت العمومية ومؤسسات القرض.

### 6.3.2. مدخرات إضافية

طبقاً لأحكام منشور البنك المركزي عدد 21-2013 لسنة 2013 والمؤرخ في 30 ديسمبر 2013، قام مجمع البنك الوطني الفلاحي بتكوين مدخرات إضافية صافية عبر الاقتطاع على نتائج 2014 على تعهدات ذات أقدمية في الصنف 4 تعادل أو تفوق 3 سنوات وذلك بقيمة 37.113 ألف دينار (منها 33.582 ألف دينار مخصصات صافية خصصها البنك و 3.531 ألف دينار خصصتها الشركة المالية لاستخلاص الديون).

وهكذا، بلغ مجموع المدخرات الإضافية 124.768 ألف دينار للسنة المحاسبية المختتمة في 31 ديسمبر 2014.

### 7.3.2. مستحقات وقع دمجها ومستحقات تكفلت بها الدولة بدون فوائد

طبقاً للمادة 24 لنص القانون عدد 111 لسنة 1998 بتاريخ 28 ديسمبر 1998 والخاصة بقانون المالية لسنة 1999، قام البنك الوطني الفلاحي بجدولة لمدة 25 سنة بدون فوائد وبضمان الدولة، لمستحقات غير مسددة ومستحقات لم تحل آجالها في 31 ديسمبر 1997 لأصل الدين على مؤسسات وشركات عمومية وتعاونيات مركزية لخدمات فلاحية. وقد بلغت هذه المستحقات 57.267 ألف دينار.

من جهة أخرى، وطبقاً للمادة 25 من نفس القانون، تكفلت الدولة بمستحقات، لمدة 25 سنة وبدون فوائد، لبعض الشركات العمومية وذات المساهمة العمومية المباشرة وغير المباشرة والتعاونيات الفلاحية المقدمة في الجدول "ج" والملحقة في القانون السالف ذكره والتي في طور التصفية أو التي سيقع تصفيها أو خصصتها لاحقاً والمحددة في 31 ديسمبر 1997. وقد بلغت هذه المستحقات عند تاريخ التكفل بها 272.325 ألف دينار.

إضافة إلى ذلك، وفي إطار تطبيق القانون عدد 65 لسنة 1999 والمؤرخ في 15 جويلية 1999 (المادة 3)، تقرر التخلي عن القروض الفلاحية المستوجبة للأصل والفوائد في نهاية السنة المحاسبية 1998 والغير مسددة والتي لم يتجاوز أصل الدين لكل فلاح 2.000 دينار في تاريخ التحصل عليها. وفي هذا السياق تكفلت الدولة بتسديد المستحقات بعنوان أصل الدين الممنوحة على الموارد الذاتية والمماثلة والمتخلى عنها من قبل البنك على فترة 20 سنة وبدون فوائد وذلك بداية من سنة 2000. وبلغت هذه المستحقات في تاريخ التكفل بها 24.051 ألف دينار.

حسب الفقرة 64 من المعايير المحاسبية الدولية الأدوات المالية: احتساب وتقييم، يمكن تقييم القيمة العادلة لقرض أو لدين طويل المدى والذي لا يحمل فوائد كقيمة حالية لمجموع التدفقات النقدية المستقبلية محيئة بنسبة الفائدة السائدة في السوق لأداة مماثلة والتي لها تصنيف مشابه. ويمثل كل مبلغ إضافي مقترض عبئا أو نقصا للنتيجة، ما لم يلبي للشروط المحاسبية كأني نوع آخر من الأصول.

وينجر عن ذلك أن القيمة العادلة للمستحقات طويلة المدى التي لا تحمل فوائد وتكفلت بها الدولة تكون أقل بكثير من القيمة المحاسبية ويحافظ البنك عليها في الموازنة بقيمتها الاسمية بدون رصد أي عبء.

ويلخص الجدول التالي المستحقات طويلة المدى التي لا تحمل فوائد وتكفلت بها الدولة وكذلك الفوارق بين القيمات المحاسبية (والإسمية) والقيمات العادلة المحددة عند تطبيق نسبة تحيين قدرها 7 :

الإطار القانوني	ديون تكفلت بها الدولة (1)	ديون محيئة في تاريخ التقييم بها بنسبة 7% (2)	الفارق (1) - (2)	القائم في 2014\12\31 (3)	القائم في 2014\12\31 محيئ بنسبة 7% (4)	الفارق (3) - (4)
المادة 24 من القانون عدد 111-98 المؤرخ في 1998\12\28	57 266 808	26 694 540	30 572 267	23 214 917	16 235 145	6 979 773
المادة 25 من القانون عدد 111-98 المؤرخ في 1998\12\28	272 324 529	126 942 262	145 382 267	113 919 616	76 507 741	37 411 875
المادة 3 من القانون عدد 65-99 المؤرخ في 1999\07\15	24 050 853	12 739 754	11 311 099	6 476 395	4 930 662	1 545 733
<b>المجموع</b>	<b>353 642 189</b>	<b>166 376 556</b>	<b>187 265 633</b>	<b>143 610 928</b>	<b>97 673 548</b>	<b>45 937 380</b>

### 8.3.2. تعهدات المؤسسات العمومية

تتكون أصول البنك من تعهدات هامة ليست مغطاة بضمانات كافية لمؤسسات عمومية تشهد صعوبات مالية. ويلخص الجدول التالي تعهدات هذه المنشآت في 31 ديسمبر 2014:

الوحدة: ألف دينار

مجموع تعهدات المؤسسات العمومية	ديوان الحبوب	الشركة التونسية لصناعات التكرير	الخطوط الجوية التونسية	ديوان الأراضي الدولية	الديوان الوطني للزيت	شركة الفولاذ	منها هذه المؤسسات المذكورة
1 323 243	631 844	30 802	86 148	69 940	80 690	70 063	التعهدات في 31 ديسمبر 2013
1 268 078	613 148	32572	123 857	89 996	69 313	51 716	التعهدات في 31 ديسمبر 2014
572 318	401 000		10 330	35 152	65 247	7 447	الضمانات في 31 ديسمبر 2014
4 086						2 870	علاوات محتفظ بها في 31 ديسمبر 2014
						2	التصنيف في 31 ديسمبر 2014
10 707						8 280	المدخرات في 31 ديسمبر 2014

### 4.2. محفظة السندات التجارية

بلغ القائم الجملي لمحفظة الأوراق التجارية لتجمع البنك 634.650 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 618.376 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013، مسجلا ارتفاعا صافيا بقيمة 16.273 ألف دينار، نتج خصوصا عن نمو رقاغ الخزينة.

## وتتوزع محفظة الأوراق التجارية لتجمع البنك كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

القيمة الصافية المحاسبية في 2013\12\31	معطيات سنة 2014			القيمة الخام	
	القيمة الصافية المحاسبية	المدخرات	مستحقات وديون مرتبطة		
79 071	70 848	-1 566		72 415	سندات ذات دخل متغير
50 930	34 113	-1 566		35 679	الأسهم
26 637	35 513			35 513	حصص في هيكل الاستثمار الجماعي في الأوراق المالية المجمعة
1 504	1 223			1 223	حصص في هيكل أخرى للاستثمار الجماعي في الأوراق المالية
539 305	563 801		25 240	538 561	سندات ذات دخل قار
229 525	289 977		16 542	273 435	رقاع الخزينة
302 577	257 003		8 776	248 227	رقاع
880	621		4	617	حصص في الصناديق المشتركة للقروض
6 323	16 201		-82	16 283	أوراق الخزينة وشهادات الإيداع
618 376	634 650	-1 566	25 240	610 976	المجموع

## 5.2. محفظة سندات الاستثمار

بلغت قيمة محفظة سندات استثمار لتجمع البنك 456.480 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 329.514 ألف دينار في 2013\12\31. وتتوزع محفظة سندات الاستثمار لتجمع البنك كما يلي:



الوحدة: ألف دينار

القيمة الصافية المحاسبية في 2013\12\31	31 ديسمبر 2014			القيمة الخام	
	القيمة الصافية المحاسبية	المدخرات	ديون مرتبطة		
65 941	184 121		6 598	177 523	سندات الاستثمار
59 094	68 628	-23 911	260	92 279	مساهمات وتمويل (سندات مقننة لأعادة التفويت فيها)
19		-1 447		1 447	حصص في الشركات المرتبطة وخارج مجال التجمع
76	76			76	سندات مقصاة من مجال التجمع
64 280	68 522	-21 047		89 568	سندات أخرى للمساهمة والتوظيف
19 201	19 259	-141		19 400	حصص في صناديق التوظيف الجماعي
900	1 785			1 785	توظيف في صناديق التصرف
120 004	114 089			114 089	مستحقات تحملتها الدولة
329 514	456 480	-46 545	6 859	496 166	المجموع

تتكون الحصص في الشركات المرتبطة والغير مجمعة حصرا على مساهمة الشركة الأم في رأس مال شركة التنمية الفلاحية لخماس والتي تمتلك فيها نسبة 69%. وقد تم استبعاد هذه المؤسسة الفرعية من مجال التجميع بموجب خاصيتها الغير مؤثرة على مجمع البنك. مؤسسة لا تعمل في مجال الخدمات المالية، كما أن مجموع موازنة هذه الشركة أقل من الحد الأدنى الذي يبلغ 2,5 مليون دينار.

## 6.2. مساهمات في المؤسسات المجموعة بطريقة التقييم بالمعادلة

شملت المساهمات في المؤسسات المجموعة بطريقة التقييم بالمعادلة الشركات التالية:

بيانات 2013		بيانات 2014		النشاط	الشركة
قيمة المعادلة	مساهمة التجمع	قيمة المعادلة	ديوان الحبوب		
26 341	% 19,70	27 574	% 19,70	التأمين	الشركة التونسية لإعادة التأمين "الإعادة التونسية" التأمين
8 445	% 27,75	7 949	% 27,75	الاستثمار المالي	شركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي
1 178	% 50,00	1 123	% 50,00	التجارة	الشركة العامة للبيع
<b>35 964</b>		<b>36 646</b>			<b>المجموع</b>

تتضمن المعطيات المالية المعلنة من طرف المؤسسات المجموعة بطريقة التقييم بالمعادلة في 31 ديسمبر 2014 العناصر التالية:

بيانات 2013		بيانات 2014		النشاط	الشركة
قيمة المعادلة	مساهمة التجمع	قيمة المعادلة	ديوان الحبوب		
26 341	% 19,70	27 574	% 19,70	التأمين	الشركة التونسية لإعادة التأمين "الإعادة التونسية" التأمين
8 445	% 27,75	7 949	% 27,75	الاستثمار المالي	شركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي
1 178	% 50,00	1 123	% 50,00	التجارة	الشركة العامة للبيع
<b>35 964</b>		<b>36 646</b>			<b>المجموع</b>

(1) تم إعداد القوائم المالية المنفردة للشركة التونسية لإعادة التأمين وفقا لنص القانون عدد 112 لسنة 1996 المؤرخ في 30 ديسمبر 1996، والمتعلق بالنظام المحاسبي للشركات، والأمر عدد 2459 لسنة 1996 بتاريخ 30 ديسمبر 1996، المتعلق بالمصادقة على الإطار النظري للمحاسبة والمعايير المحاسبية التونسية خاصة منها المعايير المحاسبية القطاعية عدد 26 و31 المتعلقة بشركات التأمين وإعادة التأمين حسب ما تم الإعلان عنها في قرار وزير المالية بتاريخ 26 جوان 2000.

(2) تم إعداد القوائم المالية المنفردة لشركة التنمية والاستثمار بالشمال الغربي والشركة العامة للبيع وفقا لنص القانون عدد 112 لسنة 1996 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالنظام المحاسبي للشركات والأمر عدد 2459 لسنة 1996 بتاريخ 30 ديسمبر 1996 المتعلق بالمصادقة على الإطار النظري للمحاسبة والمعايير المحاسبية التونسية.

## 7.2. الأصول الثابتة

تقدر قيمة الأصول الثابتة بكلفة الاقضاء باعتبار كافة الضرائب والتكاليف الغير مسترجعة من قبل تجمع البنك. فيما يلي طريقة ونسبة الاستهلاكات للأصول الثابتة:

طبيعة الأصول القارة	طريقة احتساب الاستهلاك	نسبة الاستهلاك
برمجيات إعلامية	متساوي الأقساط	33%
معدات إعلامية	متساوي الأقساط	15%
بنايات الاستغلال	متساوي الأقساط	2%
مصاريف الهيئة	متساوي الأقساط	10%
تجهيزات مكتبية	متساوي الأقساط	10%
وسائل نقل	متساوي الأقساط	20%
خزائن مصفحة	متساوي الأقساط	3%

بلغت القيمة الخام لمجموع الأصول الثابتة 160.694 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014، كما بلغت الاستهلاكات والمدخرات 98.681 ألف دينار، فيما بلغت القيمة الصافية 62.013 ألف دينار والتي تمثل حوالي 0,72 % من مجموع الأصول المجموعة لتجمع البنك.

فيما يلي القيمة الصافية للأصول الثابتة المادية والغير مادية المسجلة في 31 ديسمبر 2014 :

الوحدة: ألف دينار

المبالغ في 2014\12\31	تخصيص داخلي	تفويت أو اقتناء	تسوية استهلاكات سابقة	اقتناء أو قبول	المبالغ في 2013\12\31	
13 770	-813			1 694	12 907	أصول ثابتة غير مادية
13 770	-831			1 694	12 907	برمجيات
-12 295				-1 589	-10 706	استهلاكات
-12 148		147		-1 589	-10 706	برمجيات
<b>1 475</b>	<b>-831</b>				<b>2 201</b>	<b>المجموع الصافي الأول</b>
146 924	-3 913	-9 726		21 209	139 354	أصول ثابتة مادية
3 186		-71		0	3 257	أراضي
56 850		-1 858		3 874	54 833	بنايات
29 128	-322			2 535	26 915	تهئية وتصليح وتجهيز
4 526		-1 392		2 197	3 721	معدات نقل
40 960	608			994	39 357	تجهيزات مكتبية
4 922	-2 837			7 715	44	معدات وأدوات
2 567	-20	-5 454		2 375	5 666	أصول ثابتة في طور الانجاز
371	-164			323	212	تجهيزات مكتبية مخزنة
		-295			295	تسوية على شراء تجهيزات مكتبية
306	-1 178			1 195	289	نفقات الفروع الجديدة
4 107		-657			4 764	عقارات مقبولة مقابل شطب ديون
<b>-86 048</b>		<b>112</b>	<b>-1 154</b>	<b>-4 177</b>	<b>-80 829</b>	<b>الاستهلاكات</b>
-26 047		13		-692	-25 369	بنايات
-22 470		1		-925	-21 546	تهئية وتصليح وتجهيز
-2 935		98		-694	-2 339	معدات نقل
-34 564			-1 154	-1 861	-31 549	تجهيزات مكتبية
-32				-5	-27	معدات وأدوات
<b>-337</b>					<b>-337</b>	<b>انخفاض القيمة</b>
-337					-337	عقارات مقبولة مقابل شطب ديون
<b>60 539</b>	<b>-3 913</b>	<b>-9 615</b>	<b>-1 154</b>	<b>17 031</b>	<b>58 188</b>	<b>المجموع الصافي الثاني</b>
<b>62 013</b>	<b>-4 744</b>	<b>-9 615</b>	<b>-1 154</b>	<b>17 361</b>	<b>60 389</b>	<b>المجموع الصافي العام</b>

وبخصوص العقارات المقبولة مقابل ديون فإنها تتوزع في 31 ديسمبر 2014 كما يلي:

الحريف	نوع العقار	القيمة المحاسبية	القيمة العادلة	زيادة أو نقص القيمة	مدخرات
مجموعة خميسة	مقسم أرض مطر	1 063	1 150	87	
تونس للحليب	مقسم أرض فضلين	2 074	1 737	-337	337
تونس للحليب	مقسم أرض فضلين	36	36		
شركة الدراسات والتهئية مرنا الحمامات	شقق	934	1 008	74	
<b>المجموع</b>		<b>4 107</b>	<b>3 931</b>	<b>-176</b>	<b>337</b>

## 1.7.2. جرد الممتلكات المادية

بلغت أصول الشركة الأم 150.374 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 ، في حين بلغ مجموع الاستهلاكات والمدخرات 93.626 ألف دينار مما أفرز قيمة صافية قدرها 56.748 ألف دينار، ممثلة حوالي 0,70 % من إجمالي أصول البنك. قام البنك بجرد الأصول الثابتة المادية ولكن هذه العملية لم تتوج بمقاربة شاملة بين نتائج الجرد وجداول الاستهلاكات للأصول الثابتة المادية. القيمة المحاسبية المسجلة ناتجة عن موافقة (من حيث الكمية والقيمة) بين الأصول المبينة في الموازنة والموجودات الفعلية.

## 2.7.2. الوضع العقاري للممتلكات

شرع البنك منذ سنوات في تسجيل محفظة ممتلكاته العقارية . وقد ساعدت هذه العملية إلى تحسين وضع عدة عقارات. ومع ذلك العديد من الأراضي والمباني غير مسجلة بعد باسم البنك رغم امتلاكه لعقود الشراء (عملية التسجيل جارية).

## 8.2. الأصول الأخرى

بلغ مجموع الأصول الأخرى لتجمع البنك 423.900 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 359.769 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013. وتتوزع العناصر المكونة لهذا البند كما يلي:

الرصيد في 31\12\2013	الرصيد في 31\12\2014	الوحدة: ألف دينار
66 823	100 128	حسابات تسوية الأصول
20 174	19 070	مدينون مختلفون
375	12 072	أداءات وضرائب للدولة
5 411	3 189	عمولات التصرف للقبض
2874	1266	تعديل العملة الصعبة
34 722	44 550	حسابات متعلقة بالمقاصة
3 267	19 981	حسابات أخرى
78 002	78 118	أصول ضريبية على النتيجة
15 077	13 103	أصول ضرائب مستوجبة
62 925	65 015	أصول ضرائب مؤجلة
165 343	194 268	أصول الاستغلال للشركات التابعة الغير مالية
73 054	95 708	مخزون أراضي للبناء
44 928	56 033	مخزون أشغال عقارية في طور الإنجاز
36 236	36 515	مخزون أشغال عقارية منتهية
1 493	1 083	مخزونات أخرى
9 632	4 930	حرفاء وحسابات مرتبطة
49 601	51 385	أصول الاستغلال للشركات التابعة الغير مالية
34 131	33 983	قروض للموظفين
2 093	2 878	أعباء مؤجلة
492	371	مخزون بطاقات سحب
25	27	مخصصات طوابع بريدية
6	5	مخصصات طوابع جبائية
47	107	مخصصات طوابع السفر
361	394	ودائع و ضمانات
12 446	13 619	حسابات أخرى
359 769	423 900	المجموع

يحتوي هذا البند أساسا على عمليات المبالغ المعلقة لأرصدة الحرفاء والتي أحييت إلى الهياكل المستفيدة بعد ترتيب الحسابات المستحقة القبض.

## 1.8.2. الحسابات المتعلقة بالمقاصة

في 31 ديسمبر 2014، أبرزت الحسابات المتعلقة بالمقاصة المدينة (بند: الأصول الأخرى) رصيداً متراكماً قدره 44.550 ألف دينار في حين بلغ الرصيد المتراكم 129.336 ألف دينار بالنسبة للحسابات المتعلقة بالمقاصة الدائنة (بند: الخصوم الأخرى). وتفسر أرصدة هذه الحسابات أساساً بالشيكات والكمبيالات التي تسوى طبيعياً بتاريخ يوم زائد واحد.

كما أنّ المبالغ العالقة بين الفروع والتداخل بين بعض الحسابات على مستوى الحسابات الأمر تولدت عن وضع النظام الإلكتروني للمقاصة في 24 ساعة حيز العمل. ولذلك، كُلفت لجنة في الغرض لتسوية المبالغ العالقة بين الفروع المرتبطة بالمقاصة في 24 ساعة. ولا تزال هذه اللجنة تواصل أعمال التسوية.

## 9.2. مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية

بلغت المستحقات على المؤسسات البنكية والمالية 492.642 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 357.684 ألف دينار في 31\12\2013 مسجلة ارتفاعاً بقيمة 134.958 ألف دينار يفسر أساساً بارتفاع القروض في السوق النقدية بالدينار عوضه تراجع للقروض في السوق النقدية بالعملة الصعبة.



### • تقسيم بحسب طبيعة البند :

الوحدة: ألف دينار

المبلغ في 2013\12\31	المبلغ في 2014\12\31	طبيعة البند
354 608	488 319	ودائع وأموال المؤسسات البنكية
3 076	4 323	ودائع وأموال المؤسسات المالية
<b>357 684</b>	<b>492 642</b>	<b>المجموع</b>

### • تقسيم بحسب طبيعة الحساب :

الوحدة: ألف دينار

المبلغ في 2013\12\31	المبلغ في 2014\12\31	طبيعة الحساب
10 118	10 865	حسابات تحت الطلب
252 092	205 250	اقتراضات في السوق النقدية بالدينار
95 021	276 007	اقتراضات في السوق النقدية بالعملة الصعبة
453	520	فوائض للدفع
<b>357 684</b>	<b>492 642</b>	<b>المجموع</b>

## 10.2. ودائع ومستحقات للحرفاء

بلغت الودائع والمستحقات للحرفاء 5.801.580 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 5.487.432 ألف دينار في 31\12\2013، مسجلة زيادة بقيمة 314.149 ألف دينار أي بنسبة نمو بلغت 5,72٪. وفيما يلي تركيبة الودائع والمستحقات:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
<b>5 013 330</b>	<b>5 201 335</b>	ودائع بالدينار
1 219 515	1 210 595	ودائع تحت الطلب
1 957 526	2 016 245	حسابات الإيداع
96 100	80 993	أذون لأجل
169 508	165 756	حسابات لأجل
764 031	1 081 364	حسابات التوظيف الخاصة
634 500	447 500	شهادات الإيداع
172 150	198 882	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
<b>459 706</b>	<b>582 924</b>	ودائع بالعملة الصعبة
225 717	281 596	ودائع تحت الطلب
8 110	8 212	أذون لأجل
51 054	44 039	حسابات لأجل
157 736	241 002	حسابات التوظيف
17 089	8 075	مبالغ أخرى مستحقة للحرفاء
<b>14 396</b>	<b>17 223</b>	ديون مرتبطة
1593	2295	فوائض للدفع على الودائع تحت الطلب
126	247	فوائض للدفع على حسابات لأجل بالعملة الصعبة
14162	17671	فوائض للدفع على حسابات الإيداع
19 328	16 901	فوائض للدفع على أذون لأجل، حسابات لأجل ومنتجات مالية أخرى
-20 813	-19 792	فوائض مدفوعة مسبقا على أذون لأجل وحسابات التوظيف الخاصة
<b>5 487 432</b>	<b>5 801 580</b>	<b>المجموع</b>

## 11.2. الاقتراضات والموارد الخصوصية

بلغت قيمة الاقتراضات والموارد الخصوصية لتجمع البنك 392.266 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 395.511 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 وتوزع كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
<b>34 892</b>	<b>31 772</b>	اقتراضات مجسدة
33 386	30 385	اقتراضات رفاعية
1 506	1 387	فوائض للدفع
<b>360 618</b>	<b>360 494</b>	موارد خصوصية
187 565	164 596	موارد خارجية
227 134	234 215	موارد عمومية
-56 221	-40 027	فارق تحويل على الاقتراضات
2 140	1 710	فوائض للدفع
<b>395 511</b>	<b>392 266</b>	<b>المجموع</b>

تتراوح نسب الفائدة للاقتراضات الخارجية بين 1٪ و 7,2٪.

## 1.11.2. الموارد العمومية

وضعية صناديق العمومية الموكولة من قبل الدولة إلى البنك للتصرف فيها لا تخضع بصفة دورية إلى عملية تثبت في الأرصدة المتاحة سواء على مستوى الاستعمالات أو الموارد.

كما أنّ الاتفاقية المتعلقة بصندوق النهوض واللامركزية الصناعية تنص في فصلها عدد 20 على أنّ البنك يتحمل 25 % من مخاطر عدم سداد القروض الممنوحة على هذا الصندوق (مقدرة بـ 2.325 ألف دينار في 31\12\2014). لكن البنك غير ملزم بهذا القرار إلاّ بعد استنفاد كل السبل المتاحة للاستخلاص هذه المستحقات (الاستظهار بمحاضر العجز).

تتوزع القروض المُموّلة من موارد صندوق النهوض واللامركزية الصناعية والتي هي محل نزاع 31/12/2014 كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		حساب المحاسبة
الرصيد في 31\12\2014		
9 428	منح صندوق النهوض واللامركزية الصناعية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير	1850.000000
2 504	فوائض غير مسددة على صندوق النهوض واللامركزية الصناعية والبنك الدولي للإنشاء والتعمير	1106.082926
11 932		المجموع

ويشار إلى وجود عملية جارية لتطهير صندوق النهوض واللامركزية الصناعية بالتعاون مع السلطات التنظيمية. وإضافة إلى ذلك، يتحمل البنك نسبة تتراوح بين 25 % و 50 % من مخاطر عدم استرداد القروض الممولة من الموارد الأخرى مثل صندوق تنمية القدرة التنافسية وخط التمويل من البنك الدولي للإنشاء والتعمير 1969.

## 2.11.2. حسابات أخرى متعلقة بالاقتراضات والموارد الخاصة

لا تزال بعض حسابات التسوية (الخصوم) غير مبررة في 31/12/2014. وقد قام البنك سابقاً بتحليلها لكنه لم يتوصل إلى معرفة أسباب هذه المبالغ:

الوحدة: ألف دينار		حساب المحاسبة
الرصيد في 31\12\2014		
2 783	تحمل الدولة للديون الغير مسددة	1105.81257
1 334	تعديل الفوائض على خط الثالث لقرض المجموعة الاقتصادية الأوروبية	1105.81751
1 642	دائنون آخريين \ قروض محولة	1105.81755



بلغ مجموع الخصوم الأخرى 371.022 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 310.577 ألف دينار في 31\12\2013. وتوزع كالآتي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
18 467	19 530	اداءات و ضرائب للدولة
10 103	16 146	ضرائب على الشركات
26 468	31 342	خصوم ضريبيّة مؤجلة
4 943	5 550	مزودون وحسابات مرتبطة
29 882	31 824	هياكل إجتماعية
8 037	9 891	حسابات تعديل العملات الصعبة
83	477	مدخرات على حسابات تعديل العملات الصعبة
- 505	-1 891	عمليات المقابضة بالعملة الصعبة
11 352	10 092	أجور للدفع مقابل العطل
3 262	3 822	إيرادات مقبوضة مسبقا
1 357	1 476	فائض الخزينة
51	51	أعباء الاقتراضات
2 706	3 071	حسابات اخرى للتسوية للخصوم
4	5	مدخرات على حسابات أخرى لتسوية الخصوم
65 985	129 336	حسابات متعلقة بالمقاصة
18 749	13 782	حسابات تسوية
41 082	44 430	حسابات دائنة للدولة
42 878	39 481	دائنون مختلفون
<b>25 673</b>	<b>12 607</b>	مدخرات للخصوم وللأعباء
20 300	8 553	• مدخرات لمنح التقاعد والتأمين الجماعي لفائدة المتقاعدين
1 909	1 160	• مدخرات لتسوية الحسابات العالقة
3 464	2 894	• مدخرات أخرى للمخاطر والأعباء
<b>310 577</b>	<b>371 023</b>	<b>المجموع</b>

## 1.12.2. منح الخروج للتقاعد وأعباء مجمع التأمين للمتقاعدين

قام مجمع البنك باحتساب المدخرات التي تغطي تعهداته ما بعد النشاط الوظيفي حيال الموظفين الناشطين والمتقاعدين للخدمات المتداولة للبنك الأم وبعض شركاته الفرعية. وعملا بالمادتين 53 و 54 من الاتفاقية الجماعية للعاملين في البنوك والمؤسسات المالية، قام البنك بتخصيص مدخرات تغطي التزاماته ما بعد فترة النشاط نحو الموظفين العاملين والموظفين المتقاعدين.

وفي الواقع، لا يزال الموظفون المتقاعدون منتسبين إلى عقد التأمين الاجتماعي، الذي يمول من مساهمات البنك والموظفين والذي يغطي المخاطر التالية: الأمراض، الأمراض التي تستوجب راحة طويلة، الأمومة والعجز والوفاة. بحيث يتحمل البنك 80 % من تكاليف المرتبطة بهذا العقد.

وفقا لمبادئ المحاسبة المعتمدة في تونس والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فإنّه يستوجب على البنك احتساب تكلفة امتيازات ما بعد النشاط من بين الأعباء مثل غيرها من عناصر الأجر خلال الفترة نشاط الموظف وليس عند فترة الانتفاع بها. وهكذا، خصص البنك مدخرات لتغطية منافع ما بعد النشاط بقيمة 8.231 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 19.654 ألف دينار في 31\12\2013.

ولتقدير هذه المدخرات، اعتمد البنك الفرضيات التالية:

7,4	• نسبة نمو الأجر
7,5	• نسبة الوفيات والتقاعد المبكر
7,8	• نسبة التحيين المالي
$20,04 \times 50\%$	• الأعباء الاجتماعية
74,3 سنة	• معدل أمل الحياة
580 دينار	• منحة التأمين التي يتحملها البنك عن كل متقاعد

على إثر إبرام البنك لاتفاقية تأمين بداية من غرة جانفي 2014 لتغطية الأعباء الناجمة عن منحة التقاعد (منحة تصرف لكل متقاعد عند نهاية النشاط) التي تساوي ستة أجزء خام، تولى البنك عن اعتماد تخصيص مدخرات لتغطية المنحة المذكورة وتم استخراج مدخرات المخصصة لهذا الغرض بقيمة 11.831 ألف دينار.

## 2.12.2. مدخرات على المبالغ المعلقة

تخضع المبالغ المعلقة لتعيين بين مختلف بنود القوائم المالية حسب طبيعة العمليات.

وقد تم تقييم المدخرات على المبالغ المعلقة بالاعتماد على الطريقة المنصوص عليها ضمن منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 91 باعتبار المبالغ الصافية حسب العملية.

وتتوزع المدخرات المكونة كما يلي:

الوحدة: ألف دينار							
المدخرات	نسبة التخصيص	أصل المدخرات	فرق مدين	صافي المبالغ العالقة	مبالغ عالقة دائنة	مبالغ عالقة مدينة	الأقدمية
0	0%	891	18	110	763	873	أقل من 90 يوما
33	20%	165	9	41	115	156	ما بين 90 و180 يوما
104	50%	209	13	84	112	196	ما بين 180 و360 يوما
1 023	100%	1023	77	176	770	946	أكثر من 360 يوما
<b>1 160</b>		<b>2 288</b>	<b>117</b>	<b>411</b>	<b>1 760</b>	<b>2 171</b>	<b>المجموع</b>

## 13.2. الأموال الذاتية (دون اعتبار الأسهم الذاتية والخاصة بالرقابة الذاتية)

### 1.13.2. الاحتياطات المجمعة

تتكون الاحتياطات المجمعة من النتائج المتراكمة من قبل البنك المجمع لدى الشركات المدرجة بمجال التجميع، منذ بدء الرقابة إلى تاريخ ختم الحسابات المجمعة للسنة المحاسبية السابقة للإعلان القوائم المالية.



وقد بلغ حجم الاحتياطيات المجمّعة 322.787 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 330.548 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013. وتوزّع هذه الاحتياطيات كالآتي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
289 074	288 321	مساهمة الشركة الأم المجمّعة
39 712	39 731	+ حصة تجمع البنك في منح الإصدار
14 688	14 695	+ حصة تجمع البنك في منح الإدماج
236 641	235 783	+ حصة تجمع البنك في الاحتياطيات الأخرى
-1 966	-1 889	- حصة الأقلية في رأس المال المسرح
24 549	25 934	مساهمة الشركات الفرعية الناشطة في قطاع الخدمات المالية
24 719	26 044	+ مساهمة إيجابية في الاحتياطيات
-170	-110	- مساهمة سلبية في الاحتياطيات
17 129	20 867	مساهمة الشركات الفرعية الناشطة في قطاع التنمية العقارية
17 129	20 867	+ مساهمة إيجابية في الاحتياطيات
		- مساهمة سلبية في الاحتياطيات
-205	-12 333	مساهمة الشركات الفرعية الناشطة في قطاعات أخرى
530	561	+ مساهمة إيجابية في الاحتياطيات
-735	-12 895	- مساهمة سلبية في الاحتياطيات
330 548	322 788	المجموع

## 2.13.2. الأموال الذاتية الأخرى المجمّعة

بلغ مجموع هذا البند 131.491 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 131.338 ألف دينار في 31\12\2013 وينقسم كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
131 366	131 430	مخصصات
133 000	133 000	+ مخصصات الدولة (1)
-1 634	-1 570	- حصة راجعة للأقلية
-27	61	أرباح أو خسائر مؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية المسجلة ضمن الأموال الذاتية
-214	-114	± فائض أو نقص القيمة المحتمل على سندات مؤسسات التوظيف الجماعي
160	52	± فائض أو نقص القيمة المنجز على سندات مؤسسات التوظيف الجماعي
-1	1	- أعباء المتاجرة لمؤسسات التوظيف الجماعي في الأوراق المالية
27	123	- حصة راجعة للأقلية
131 338	131 491	المجموع

(1) طبقاً لنص القانون عدد 30 لسنة 1994 والمؤرخ في 21 فيفري 1994، عقد البنك "الأم" مع الدولة التونسية بتاريخ 16 مارس 1995 اتفاقية وقع من خلالها تحويل ديون فلاحية على موارد الميزانية العمومية بلغت 133.000 ألف دينار لأصل الدين للبنك الأم (من خلال ضمان الدولة فيما يتعلق باستخلاص المبالغ التي حلت أجالها منذ سنة للقروض المدرجة ضمن هذه الاتفاقية).

وقد مكنت هذه الاتفاقية البنك من تحسين وضعيته المالية (من خلال تحسين أمواله الذاتية) وإلزامته لمعايير التصرف الجارية المتعلقة بينسوب الملاءة (الحد الأدنى 5 %).

ويبقى البنك مطالباً بتسديد المبالغ المحولة طبقاً لهذه الاتفاقية عند استعادة توازنه المالي. وتبعاً لذلك، يمكن لوضعية الأموال الذاتية لتجمع البنك أن تتأثر عند إرجاع البنك الأم لهذه المبالغ.

### 3.13.2. النتيجة المجمعة، حصة تجمع البنك

أفرزت السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014 نتيجة مجمعة إيجابية بلغت 55.533 ألف دينار مقابل نتيجة إيجابية بقيمة 18.715 ألف دينار في 31\12\2013. وتتوزع مساهمة البنك الأم والشركات الفرعية في النتيجة المجمعة كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
9 952	59 214	مساهمة الشركة الأم المجمعة
3 643	-5 416	مساهمة الشركات الفرعية النشطة في قطاع الخدمات المالية
3 953	1 433	+ مساهمة إيجابية في نتيجة السنة
-311	-6 849	- مساهمة سلبية في نتيجة السنة
5 200	3 134	مساهمة الشركات الفرعية النشطة في قطاع التنمية العقارية
5 200	3 476	+ مساهمة إيجابية في نتيجة السنة
	-342	- مساهمة سلبية في نتيجة السنة
-79	-1 399	مساهمة الشركات الفرعية النشطة في قطاعات أخرى
38	126	+ مساهمة إيجابية في نتيجة السنة
-117	-1 525	- مساهمة سلبية في نتيجة السنة
<b>18 715</b>	<b>55 533</b>	<b>المجموع</b>

### 4.13.2. النتيجة الأساسية للسهم الواحد (ربحية السهم الواحد)

تتلخص النتيجة الأساسية للسهم الواحد كما يلي:

سنة 2013	سنة 2014	
18 715	55 533	ربح السنة
31 291 937	31 282 813	المعدل العددي المرجح للأسهم العادية المتداولة خلال سنة 2014 (1)
<b>0,598</b>	<b>1,775</b>	<b>الربح الأساسي للسهم الواحد (القيمة الاسمية لسهم 5 دنانير)</b>

(1) المعدل العددي المرجح للأسهم العادية المتداولة خلال الفترة هو عدد الأسهم العادية المتداولة في بداية الفترة والمعدل بعدد الأسهم العادية المسددة أو المصدرة خلال الفترة والمضروب بعامل ترجيح متصل بالزمن.

يمثل عدد الأسهم العادية المتداولة عدد الأسهم المصدرة من قبل البنك الأم والمصحح بنتيجة الأسهم الذاتية الخاصة بالرقابة الذاتية والممتلكة من الشركة الأم المصدرة أو شركاتها الفرعية. وعندما تكون الأسهم العادية مصدرة ولكن مسرحة بصفة جزئية فإنه يقع معالجتها عند احتساب الربح الأساسي للسهم الواحد وذلك كجزء من سهم عادي بما أنها كانت مخولة لأن تساهم في أرباح أسهم الفترة الخاصة بسهم عادي مسرحة بصفة كلية.

### 14.2. الأسهم الذاتية والخاصة بالرقابة الذاتية

تدرج تحت هذا العنوان القيمة المعادلة لجملة المبالغ التي يدفعها البنك المجمع الأم والشركات الفرعية التابعة له مقابل اقتناء وحوز الأسهم التي يصدرها البنك الوطني الفلاحي.

لا يتم احتساب أي أرباح أو خسائر ضمن جدول النتائج عند اقتناء أو إعادة بيع هذه الأسهم. ويقع احتساب المبالغ المقبوضة عند التفويت في هذه الأسهم والعائدات المرتبطة بها مباشرة ضمن الأموال الذاتية تحت بند الأسهم الذاتية والخاصة بالرقابة الذاتية. بلغ مجموع هذا البند 3.620 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 3.274 ألف دينار في 31 ديسمبر 2013 ويتوزع كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
1 367	1 367	أسهم ذاتية يمتلكها البنك المجمع الأم
6 184	6 137	أسهم خاصة بالرقابة الذاتية تمتلكها الشركات الفرعية
- 688	- 670	± نقص أو فائض القيمة على أسهم ذاتية وخاصة بالرقابة الذاتية
- 338		أرباح على سهم ذاتية وخاصة بالرقابة الذاتية
- 3 252	- 3 215	حصة الأقلية
<b>3 274</b>	<b>3 620</b>	<b>المجموع</b>

بلغت الأسهم الذاتية والخاصة بالرقابة الذاتية، دون اعتبار نتائج التفويت وأرباح الأسهم التابعة إليها قبل توزيع حصة الأقلية، 7.505 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 7.552 ألف دينار في 31\12\2013، مسجلة بذلك انخفاضا طفيفا بقيمة 47 ألف دينار، وذلك إثر التفويت في البورصة بـ 3.850 أسهم ذاتية خاصة بالرقابة الذاتية بتكلفة قدرها 47 ألف دينار. وتتوزع هذه التغيرات كالآتي:

المجموع		أسهم الرقابة الذاتية		أسهم ذاتية		
الكمية	الكلفة	الكمية	الكلفة	الكمية	الكلفة	
7 552	719 112	6 184	634 913	1 367	84 199	الرصيد في 31 ديسمبر 2013
-	-	-	-	-	-	اقتناءات
- 47	- 3 850	- 47	- 3 850	-	-	تفويت
7 505	715 262	6 137	631 063	1 367	84 199	الرصيد في 31 ديسمبر 2014

### 3. إيضاحات حول التعهدات خارج الموازنة

#### 1.3. كفالات، ضمانات وتعهدات تمويل أخرى مقدّمة

بلغ مجموع هذا البند 1.208.300 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 1.521.819 ألف دينار في 31\12\2013. ويتوزع هذا البند كالآتي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
884 378	541 345	أ- لفائدة المؤسسات البنكية
835 515	442 000	كمبيالات مظهرة
48 863	813 45	مدينون بموجب تعهدات ضمان لفائدة مراسلين بالخارج
-	18 000	التفويت في مستحقات
<b>477 441</b>	<b>506 955</b>	<b>ب- لفائدة الحرفاء</b>
67 363	75 831	مدينون بموجب ضمان وقبول
57 928	60 150	مدينون بموجب تعهدات ضمان
18 744	24 551	مدينون بموجب ضمان الالتزامات الجبائية
45 428	39 640	مدينون بموجب كفالة جانبية
265 187	280 669	مدينون بموجب كفالة على صفقات عمومية
3 603	1 736	مدينون بموجب ضمان لقروض رقاعية
18 900	24 150	مدينون بموجب ضمان لسندات الخزينة
288	228	مدينون بموجب كفالة بنكية
<b>160 000</b>	<b>160 000</b>	<b>ج- لفائدة الدولة</b>
160 000	160 000	مستحقات على موارد عمومية محولة من قبل الدولة لفائدة البنك
<b>1 521 819</b>	<b>1 208 300</b>	<b>المجموع</b>

انتقل مجموع الكمبيالات المظهرة من 835.515 ألف دينار في 31\12\2013 على 442.000 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014. ويمثل هذا البند ضمان البنك الوطني الفلاحي على إعادة تمويل البنوك المحلية من لدى البنك المركزي.

### 2.1.3. مستحقات عمومية محولة من طرف الدولة

وفقا لأحكام القانون رقم 2003-80 المؤرخ في 29 ديسمبر 2003 المتعلق بقانون المالية لسنة 2004، أبرم وزير المالية والبنك بتاريخ 17 فيفري 2004، اتفاقية حول تحويل ديون فلاحية ممولة على موارد عمومية راجعة للدولة بقيمة 160.000 ألف دينار لفائدة البنك مع تعهد الدولة بتحمل المستحقات الغير مسددة والتي حل أجلها منذ سنة والتي هي ضمن إطار هذه الاتفاقية.

واستخدمت الأموال المحولة من قبل البنك للتعويض عن عدم كفاية المدخرات التي أفرزها نشاط البنك في نهاية عام 2003، مما أدى إلى شطب مبلغ 160.000 ألف دينار من الأموال العمومية مقابل تكوين مدخرات على سندات الاستثمار ومستحقات الحرفاء بنفس المبلغ.

وتلزم هذه الاتفاقية البنك باسترجاع هذا المبلغ حسب جدول زمني يتفق عليه لاحقا عند استعادة توازنه مالي. ولا تعتبر استعادة التوازن المالي للبنك إلا بتحقيق المؤشرات التالية مجتمعة معا (تراكميا) دون احتساب الأموال العمومية المحولة (133 م.د و 160 م.د)

- تكوين مدخرات وفق الإجراءات الجارية بها العمل.
- بلوغ النسبة الدنيا لتغطية الأموال الذاتية.
- بلوغ معدل نسبة مردودية الأموال الذاتية للقطاع البنكي دون اعتبار البنك الوطني الفلاحي.
- بلوغ معدل نسبة مردودية الأصول للقطاع البنكي دون اعتبار البنك الوطني الفلاحي.
- توزيع أرباح بنسبة تفوق ما ينص عليه القانون الأساسي للبنك.

### 2.3. أصول مقدمة في شكل ضمانات

بلغ حجم إعادة التمويل لدى البنك المركزي التونسي 460.000 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل 556.000 ألف دينار في 31\12\2013.

العنصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
سندات دين	352 000	368 000
أذون الخزينة	108 000	188 000
<b>المجموع</b>	<b>460 000</b>	<b>556 000</b>



### 3.3. ضمانات مقبولة

يحتوي بند ضمانات مقبولة في 31 ديسمبر 2014 على العناصر التالية:  
وتتوزع عناصر الأصول المقدمة في شكل ضمانات كما يلي:

الوحدة: ألف دينار

العنصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
ضمانات مقبولة من الدولة	1 065 758	728 778
ضمانات مقبولة من الحرفاء	1 341 071	728 405
<b>المجموع</b>	<b>2 406 829</b>	<b>1 457 183</b>

### 4. إيضاحات حول قائمة النتائج

#### 1.4. فوائد دائنة ومداخيل مماثلة

بلغ مجموع الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 480.783 ألف دينار في 2014 مقابل 421.765 ألف دينار في 2013 مسجلا ارتفاعا بنسبة 14 ٪، ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

العنصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية	4 590	5 737
فوائد على قروض في السوق النقدية بالدينار	3 200	3 586
فوائد على قروض في السوق النقدية بالعملة الصعبة	34	46
فوائد على أموال أخرى لدى المؤسسات البنكية والمالية	1324	1385
فوائد على عمليات المقايضة بالعملة الصعبة	32	720
<b>عمليات مع الحرفاء</b>	<b>456 432</b>	<b>397 954</b>
علاوات على حسابات مدينة للحرفاء	67 496	59 605
فوائد على قروض للحرفاء	388 936	338 349
فوائد أخرى ومداخيل مماثلة	19 761	18 074
<b>المجموع</b>	<b>480 783</b>	<b>421 765</b>

#### 2.4. عمولات مقبوضة

بلغت العمولات المقبوضة من طرف مجمع البنك 58.427 ألف دينار في 2014 مقابل 56.521 ألف دينار في 2013، مسجلة ارتفاعا بنسبة 3,4 ٪ وتتوزع على النحو التالي:

الوحدة: ألف دينار

العناصر	الرصيد في 2014\12\31	الرصيد في 2013\12\31
عمولات مرتبطة بعمليات على الصكوك والكمبيالات والتحويلات ومسك الحسابات	30 770	27 724
عمولات متعلقة بعمليات النقد الإلكتروني	3 961	3 770
عمولات متعلقة بعمليات الصرف	733	912
عمولات متعلقة بعمليات التجارة الخارجية	2 318	2 245
عمولات متعلقة ببراء الخزائن الحديدية	24	24
عمولات للدراسة وإعداد التمويل والإرشاد والمساعدة	9 159	9 984
عمولات متعلقة بالتصرف في موارد الميزانية والموارد الخارجية	2 134	2 041
عمولات على ضمان أوراق الخزينة	327	358
عمولات التصرف في مؤسسات التوظيف الجماعي	437	417
عمولات التصرف في صناديق ذات رأس مال مخاطر	100	95
عمولات أخرى	8 464	8 951
<b>المجموع</b>	<b>58 427</b>	<b>56 521</b>

### 3.4. الأرباح على المحفظة التجارية والعمليات المالية

بلغ مجموع هذه الأرباح 50.051 ألف دينار في 2014 مقابل 60.889 ألف دينار في 2013. مسجلا تراجعاً بنسبة 18٪. ويتوزع كالآتي:

الوحدة: ألف دينار		العنصر
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
44 692	38 590	صافي الأرباح (أو الخسائر) على سندات التوظيف
39 539	31 116	صافي الفائدة على أذون الخزانة (+)
5 029	7 019	أرباح أسهم وإيرادات مماثلة (+)
128	455	استرجاع مدخرات لانخفاض قيمة سندات التوظيف (+)
-3		مخصصات للمدخرات لتغطية انخفاض قيمة سندات التوظيف (-)
16 196	11 461	صافي الأرباح (أو الخسائر) على عمليات الصرف
11 858	8 100	نتيجة إيجابية (أو سلبية) على عمليات الصرف
4 338	3 361	عمولات على عمليات الصرف اليدوي
<b>60 889</b>	<b>50 051</b>	<b>المجموع</b>

### 4.4. مداخيل محفظة الاستثمار

بلغت مداخيل محفظة الاستثمار 20.724 ألف دينار في 2014 مقابل 16.533 ألف دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 25٪. وتتوزع هذه المداخيل على النحو التالي:

الوحدة: ألف دينار		العنصر
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
360	488	مداخيل الأسهم المخصصة لإعادة التفويت فيها
8 559	9 914	مداخيل الأسهم الأخرى
4 257	7 490	مداخيل السندات الرقاعية
3 358	2 833	مداخيل صناديق التصرف
<b>16 533</b>	<b>20 724</b>	<b>المجموع</b>

### 5.4. فوائد مدينة وأعباء مماثلة

بلغ مجموع بند فوائد مدينة وأعباء مماثلة 243.074 ألف دينار في 2014 مقابل 211.262 ألف دينار في 2013، أي زيادة بنسبة 15٪. ويتوزع كالآتي:

الوحدة: ألف دينار		العنصر
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
55 416	56 524	عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية
52 388	50 936	فوائد على الاقتراض من السوق النقدية بالدينار
366	667	فوائد على لاقتراض من السوق النقدية بالعملة الصعبة
227	207	فوائد على أموال أخرى لصالح المؤسسات البنكية والمالية
2435	4714	خفض أو ترفيع على عمليات المقايضة بالعملة الصعبة (SWAP)
<b>147 535</b>	<b>178 513</b>	<b>عمليات مع الحرفاء</b>
7 128	7 557	فوائد على الحسابات تحت الطلب
59 639	73 815	فوائد على الحسابات الادخار
80 768	97 142	فوائد على الأذون والحسابات لأجل والمنتجات المالية الأخرى
6 940	7 032	الاقتراضات
1 370	1 005	فوائد وأعباء أخرى
<b>211 262</b>	<b>243 074</b>	<b>المجموع</b>

#### 6.4. مخصصات المدخرات ونتائج تصحيح القيمة على الديون وعناصر خارج الموازنة والخصوم

بلغ مجموع هذا البند 96.114 ألف دينار في 2014 مقابل 152.724 ألف دينار في 2013، أي بانخفاض بنسبة 37.٪ ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

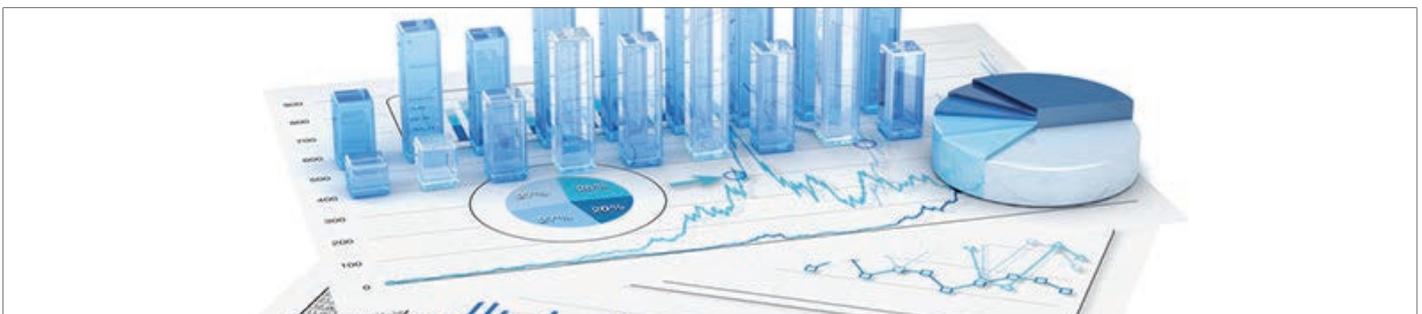
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
-191 872	-160 763	مخصصات للمدخرات لديون مشكوك في تحصيلها
-15 195	-7 081	مخصصات لمدخرات جماعية لديون غير مصنفة
-1 011	-42 494	ديون وقع التفويت فيها أو احتسبت خسائر
54 796	100 842	استرداد مدخرات لديون مشكوك في تحصيلها
-6 811	-6 137	مخصصات للمدخرات للمخاطر والأعباء
5 081	14 255	استرداد لمدخرات مختلفة
-378	-18	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة الأصول الثابتة
2 587	5 247	مبالغ مستخلصة على ديون احتسبت خسائر
-24	-14	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة أصول الاستغلال للشركات الفرعية الغير مالية
103	49	استرداد لمدخرات لانخفاض قيمة أصول الاستغلال للشركات الفرعية الغير مالية
<b>-152 724</b>	<b>-96 113</b>	<b>المجموع</b>

#### 7.4. مخصصات للمدخرات ونتائج تصحيح القيمة على محفظة الاستثمار

بلغ مجموع هذا البند مبلغا صافيا إيجابيا بقيمة 3.078 ألف دينار في 2014 مقابل مبلغا صافيا سلبيا بقيمة 4.015 ألف دينار في 2013. ويتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
-4 077	-2 842	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة سندات المساهمة
-1 863	-2 735	مخصصات للمدخرات لانخفاض قيمة سندات المساهمة وقع إعادة التفويت فيها
261	-188	استرداد لمدخرات لانخفاض قيمة سندات مساهمة مختلفة
1 500	1 434	استرداد لمدخرات لانخفاض قيمة سندات مساهمة وقع إعادة التفويت فيها
2	-	فائض القيمة على تفويت لسندات مساهمة مختلفة
1 432	217	فائض القيمة على تفويت لسندات مساهمة وقع إعادة التفويت فيها
1	1	مربح صرف على محفظة الاستثمار
-1	-1	خسائر استثنائية على محفظة الاستثمار
4	7 229	مربح على سندات مجمعة
-1 274	-36	خسائر على سندات مجمعة
<b>-4 015</b>	<b>3 078</b>	<b>المجموع</b>



## 8.4. مصاريف الأعوان

بلغت مصاريف الأعوان 156.374 ألف دينار في 2014 مقابل 136.934 ألف دينار في 2013، أي بارتفاع بنسبة 14.٪ وتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
97 683	107 694	الأجور
27 875	32 049	الأعباء الاجتماعية والجباية
7 860	8 336	أعباء أخرى متعلقة بالأعوان
	9 508	أعباء التأمين على منحة التقاعد والادخار الجماعي (1)
3 516	-1 214	أعباء عطل للخلاص (التغير)
<b>136 934</b>	<b>156 374</b>	<b>المجموع</b>

(1) أبرم البنك الشركة الأم الممثلة مع الصندوق التونسي للتأمين التعاوني الفلاحي عقدي تأمين ابتداء من غرة جانفي 2014 وذلك: - لتغطية النفقات المتعلقة بمكافأة نهاية العمل المهني عند التقاعد والتي تساوي ستة رواتب لكل متقاعد. وبلغت مساهمة البنك 6.124 ألف دينار. - لتوفير الادخار الجماعي لتمويل تكملة جارية موظفي البنك الوطني الفلاحي يتحمل البنك 80.٪ من التكلفة و 20.٪ الباقية على كاهل الموظف. وهكذا كانت حصة البنك 3.384 ألف دينار.

## 9.4. رصيد ربح أو خسارة متأتي من العناصر العادية الأخرى

أفرز صافي الربح أو الخسارة المتأتي من العناصر العادية الأخرى خسارة بقيمة 1.488 ألف دينار في سنة 2014 مقابل ربح بقيمة 11.830 ألف دينار في سنة 2013. ويتوزع هذا البند كما يلي:

الوحدة: ألف دينار		
الرصيد في 2013\12\31	الرصيد في 2014\12\31	
11 873	814	مكاسب استثنائية
72	177	خسائر ومكاسب على عمليات التحكيم في عدم دفع النقد الإلكتروني
-16	-11	عجز الخزينة
-98	-24	العقوبات والغرامات الجباية
	-815	المساهمة الظرفية لصالح الموازنة العامة للدولة
<b>11 830</b>	<b>-1 488</b>	<b>المجموع</b>



## 10.4. الضرائب على الأرباح

تتكون أعباء الضرائب على الأرباح فقط من الضريبة الجارية أو المستوجبة (الضريبة على الشركات) وتغيير أصول وخصوم الضريبة المؤجلة (المدرجة ضمن الموازنة). بالنسبة لسنة 2014، بلغ العبء الصافي 23.646 ألف دينار مقابل 13.581 ألف دينار في 2013. وتوزع كالتالي:

الوحدة: ألف دينار

سنة 2013	سنة 2014	
14 656	21 306	عبء الضرائب الجارية للسنة المحاسبية (ضرائب مستوجبة)
3 535	7 694	عبء الضرائب المؤجلة للسنة المحاسبية
-4 610	-5 354	إيرادات الضرائب المؤجلة للسنة المحاسبية
<b>13 582</b>	<b>23 647</b>	<b>المجموع</b>

## 5. إيضاحات حول جدول التدفقات النقدية

### 1.5. التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستغلال

أفرزت أنشطة الاستغلال، خلال السنة المحاسبية 2014 تدفقا نقديا صافيا إيجابيا بقيمة 71.233 ألف دينار، ويفسر على النحو التالي:

- سجلت إيرادات الاستغلال المقبوضة، مقارنة بأعباء الاستغلال المدفوعة، فائضا بمبلغ 309.389 ألف دينار.
- سجلت ودائع الحرفاء ارتفاعا صافيا بقيمة 353.091 ألف دينار.
- ارتفع حجم القروض الممنوحة للحرفاء بمبلغ صافي قدره 384.849 ألف دينار.
- بلغت الأموال المفرجة لفائدة الأعوان والدائنين الآخرين 143.928 ألف دينار.

### 2.5. التدفقات النقدية الصافية المخصصة لأنشطة الاستثمار

أفرزت أنشطة الاستثمار، خلال السنة المحاسبية 2014، تدفقا نقديا صافيا سلبيا بقيمة 99.226 ألف دينار نتج من جهة عن اقتناء سندات استثمار وأصول ثابتة مادية وغير مادية بلغت تباعا 110.392 ألف دينار و 7.378 ألف دينار، ومن جهة أخرى عن قبض فوائد وأرباح على محفظة استثمار بقيمة 18.541 ألف دينار.

### 3.5. التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل

أسفرت أنشطة التمويل، خلال السنة المحاسبية 2014، تدفقا ماليا صافيا سلبيا بلغ 17.562 ألف دينار نتج أساسا عن إصدارات لأسهم من قبل الشركات الفرعية لصناديق التوظيف الجماعي بقيمة 4.355 ألف دينار وتسديد الاقتراضات بمبلغ 2.798 ألف دينار وانخفاض الموارد الخصومية بقيمة 17.219 ألف دينار وتوزيع أرباح بقيمة 1.900 ألف دينار.

ومازالت  
نجاتنا مستمرة

## 4.5. السيولة وما يعادل السيولة

تتكون السيولة وما يعادل السيولة من الأموال بالدينار وبالعملة الصعبة في الخزانة ولدى البنك المركزي التونسي ومركز الصكوك البريدية، وكذلك الرصيد الصافي للبنك لدى المؤسسات البنكية. كما تتضمن القروض الاقتراضات البنكية دون الثلاثة أشهر ومحفظة سندات المتاجرة.

وقد بلغت السيولة وما يعادل السيولة رصيда سلبييا بقيمة 536.763 ألف دينار في 31 ديسمبر 2014 مقابل رصيда سلبييا بقيمة 491.238 ألف دينار في 31\12\2013، أي بزيادة قدرها 45.554 ألف دينار. وتتوزع كالاتي في موفى السنة المحاسبية 2014:

الوحدة: ألف دينار

السيولة بالدينار التونسي	105 485
أموال بالدينار في الخزانة	39 065
أموال بالدينار لدى البنك المركزي	18 020
أموال بالدينار لدى مركز الصكوك البريدية	882
حركة أموال لدى شركة الخدمات بين البنوك	8 459
أموال بالدينار لدى الخزينة العامة التونسية	357
توظيفات بالدينار	41 000
رصيد مدين لدى مؤسسات بنكية مراسلة	8 515
رصيد دائن لدى مؤسسات بنكية مراسلة	-10 813
السيولة بالعملة الصعبة	41 638
أموال بالعملة الصعبة في الخزانة	10 264
أموال بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي	19 656
رصيد مدين لدى مؤسسات بنكية مراسلة	359
رصيد دائن لدى مؤسسات بنكية مراسلة	-52
توظيفات بالعملة الصعبة	11 411
اقتراضات بالدينار	-665 250
اقتراضات بالعملة الأجنبية	-276 007
توظيفات لأجل يتجاوز 3 أشهر	257 341
السيولة وما يعادل السيولة في 31\12\2014	-536 793

لهذا وبشار إلى أن التوظيفات في رفاع الخزينة المنظرة وذات سند الخلاص الواحد وسندات الخزينة المكتتبه لدى أطراف غير مؤسسات القرض والموجودين في محفظة السندات التجارية قد وقع احتسابهم ضمن ما يعادل السيولة.

## 5.5 معلومات قطاعية

تتوزع المعلومات القطاعية المتعلقة بالأنشطة المحفوظ بها في السنوات المختومة في 31 ديسمبر 2014 و 31 ديسمبر 2013 كما يلي:

	القيمة المجمعة		عمليات حذف بين القطاعات		أنشطة أخرى		التقييم العقارية		الخدمات المالية	
	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013	2014	2013
1- إيرادات الأنشطة العادية										
الإيرادات الخارجية									514 150	555 194
إيرادات مساهمة في تكوين الناتج البنكي الصافي					6 407	7 781	98 135	67 309		
إيرادات غير مساهمة في تكوين الناتج البنكي الصافي			-18 548	-27 184	5 628	13 568	97	48	12 823	13 568
المجموع	659 736	589 240	-18 548	-27 184	12 034	21 348	98 232	67 357	568 017	527 718
2- النتيجة										
النتيجة القطاعية	44 258	101 508	-18 507	20 248	2 988	-8 284	27 515	18 174	32 261	71 370
أعباء غير مخصصة										
النتيجة العملية										
الأعباء المالية للقطاعات الغير المالية	1 710	1 750	-	-	-	-	293	447	1 417	1 303
الحصة من نتيجة المؤسسات الشريكة	-12 646	-846								
رصيد ربح / خسارة متأتية من العناصر العادية الأخرى	-13 582	-25 460								
الأداء على النتائج	-7 164	-583			-113	-137	-358	-446	-6 692	-
مخصصات الإهتلاكات	45 366	78 310								
النتيجة السنوية الصافية										
معطيات أخرى										
الأصول القطاعية	8 005 380	8 467 240	-	-	2 551	18 974	160 975	193 260	7 841 855	8 255 007
أصول أخرى	91 864	79 041	-	-	-	-	-	-	-	-
المساهمة في المؤسسات الشريكة المقيدة بطريقة التقييم بالمعادلة	35 964	36 646	-	-	-	-	5 113	5 352	3 851	31 294
الخصوم القطاعية	6 506 894	7 006 589	-	-	1 400	2 651	15 891	27 252	6 489 603	6 976 686
خصوم أخرى	600 411	511 037								

# تقرير مراقبي الحسابات حول القوائم المالية المجمعة

تنفيذا للمهمة التي أسندت إيانا، نقدم لكم فيما يلي تقريرنا حول القوائم المالية المجمعة للبنك الوطني الفلاحي والشركات التابعة له للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2014 والمصاحبة لهذا التقرير وكذلك التقرير حول الإنترامات القانونية والتنظيمية الأخرى.

### I. التقرير حول القوائم المالية المجمعة

لقد قمنا بالتنقيح في القوائم المالية المجمعة للبنك الوطني الفلاحي والشركات التابعة له المرفقة والتي تتكون من الموازنة المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2014 و جدول التعهدات خارج موازنة المجمع وقائمة النتائج المجمعة وجدول التكاليف النقدية للمجمع للسنة المالية المنتهية في ذات التاريخ، وكذلك ملخص لأهم الطرق المحاسبية والمذكرات الإيضاحية الأخرى.

#### **1. مسؤولية الإدارة في إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة**

إن إعداد وتقديم قوائم مالية مجمعة مطابقة للمعايير المحاسبية التونسية هو من مسؤولية هيكل الإدارة والتصرف بالبنك. وتشمل هذه المسؤولية تصميم وتركيز ومتابعة رقابة داخلية تمكن من إعداد وعرض القوائم المالية المجمعة بشكل عادل وخال من الأخطاء الجوهرية، سواء كانت ناتجة عن الإحتيال أو الخطأ، وكذلك إختيار وتطبيق السياسات المحاسبية الملائمة وإجراء التقديرات المحاسبية المعقولة وفقا للظروف.

#### **2. مسؤولية مراقبي الحسابات**

إن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول هذه القوائم المالية المجمعة مستدين إلى أعمال التنقيح التي قمنا بها. و باستثناء النقاط المشار إليها بالفقرة 1.3، فقد قمنا بالتنقيح وفقا للمعايير المهنية المتعارف عليها في البلاد التونسية والتي تتطلب منا الإلتزام بالضوابط الأخلاقية المهنية وتخطيط وتنفيذ أعمال التنقيح لغرض الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية المجمعة خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

تتضمن أعمال التنقيح القيام بإجراءات للحصول على الأدلة المؤيدة للمبالغ والبيانات المدرجة في القوائم المالية المجمعة. وتعتمد الإجراءات المختارة على تقديرنا بما في ذلك تقييم مخاطر إحتواء القوائم المالية المجمعة على أخطاء جوهرية، سواء كانت ناتجة عن الإحتيال أو الخطأ. وعند القيام بتقييم تلك المخاطر، نأخذ بعين الإعتبار الرقابة الداخلية السارية المفعول بالشركة والمتعلقة بالإعداد والعرض المائل للقوائم المالية المجمعة وذلك بهدف تحديد إجراءات التنقيح الملائمة للظروف.

كما تتضمن أعمال التنقيح أيضا تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات المهمة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض البيانات المالية المجمعة ككل.

وإننا نعتقد بأن عناصر الإثبات التي قمنا بجمعها قد وفرت أساسا معقولا لإبداء رأينا.

### 3. أسس الرأي المتحفظ

#### 1.3 مثلت النقاط التالية حداً لأعمال تدقيق البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) :

- النفاص الجوهرية المرتبطة بنظام الرقابة الداخلية للبنك والتي تشمل المساقات و الإجراءات ذات العلاقة بمعالجة المعلومات المالية و إعداد القوائم المالية. ننكر على وجه الخصوص ، إعداد جدول التمهيدات، تبرير و تأكيد التدفقات والمعلومات المالية، تقييم و تحيين الضمانات و كذلك التصرف و مراقبة مختلف المخاطر المرتبطة بالنشاط البنكي (مخاطر القروض ، مخاطر السوق، مخاطر الصرف ، مخاطر النشاط،...).
- عدم توفر بيانات شاملة و مفصلة حول الإيرادات المدرجة محاسبياً بعنوان كل حريف. و بالتالي فإنه لم يتمنى التأكد من مطابقة الفوائد و الممولات المعلقة لأحكام الفصل 9 من منشور البنك المركزي التونسي عدد 24 لسنة 1991.
- عدم توفر معلومات موثقة و شاملة حول رقم المعاملات المودع بالنسبة لكل حريف و التي تمكن من تقييم مخاطر القروض.
- غياب محاسبة متعددة العملات مستقلة تمسك حسب نظام مزدوج مما لا يمكن من تحديد تأثير العمليات بمختلف العملات الأجنبية على نتيجة السنة المالية و تقييم تعرض البنك لمخاطر الصرف.
- عدم التوصل بأجوبة المحاسبين المكلفين من البنك على طلبات التوضيح حول القضايا الجارية والنزاعات المنشورة.

#### 2.3 خلافا لقواعد اعتماد الضمانات العينية المنصوص عليها بالقوانين الجاري بها العمل ، يقوم البنك (الشركة الأم) باحتساب رهون عقارية منقضية كغطاية محاسبية لبعض التمهيدات.

في إنتظار إنتهاء عملية مراجعة الضمانات من طرف المصالح المختصة للبنك، لا يمكن حالياً تحديد إنعكاس هذه الوضعية على المدخرات المستوجبة.

#### 3.3 كما هو مبيّن بالإفصاحات عدد 8.5 و 12.5، تحتوي كلّ من بنود "الأصول الأخرى" و "الخصوم الأخرى" على مبالغ عالقة تخصّ بالأساس حسابات أرصدة التعويضات "T24" للبنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) حيث بلغت الأرصدة المدينة ما قدره 47,550 مليون دينار و الأرصدة الدائنة ما قدره 129,336 مليون دينار.

لا تزال، إلى تاريخ هذا التقرير، أعمال التبرير و التصفية من طرف اللجان المختصة جارية. و عليه، فإنه لا يمكن تقييم تأثير التحذيلات المحتملة على الأموال الذاتية للبنك.

#### 4.3 تجاوزت التمهيدات المصرح بها من طرف البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) للبنك المركزي التونسي، التي تمثل أساس إحتساب المخصصات المستوجبة، التمهيدات المسجلة محاسبياً ضمن بنود تمهيدات الحرفاء "AC3"، "الأصول الأخرى" "AC7" و التمهيدات خارج الموازنة "HB" وذلك بمبلغ قدره 26 مليون دينار.

من ناحية أخرى، لم يقع التصريح للبنك المركزي التونسي ببعض التعميدات منها تعمدات التمويل غير المستخدمة. و هو ما قد يؤثر على المدخرات المستوجبة بعنوان تعمدات الحرفاء.

5.3 يفترق البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) لمحاسبة عادلة و شاملة خاصة بالتعميدات خارج الموازنة. حيث أنه تم الاعتماد على تصاريح الهياكل الداخلية للبنك لإعداد جدول التعميدات خارج الموازنة. و عليه ، فإننا نهدى تحفظا بخصوص عدالة و شمولية قائمة التعميدات خارج الموازنة.

6.3 مثلما هو مبين بالإفصاح عدد 11.5 ، لا تخضع وضعية موارد و استثمارات موارد الميزانية (موارد راجعة للدولة) لعملية ضبط دوري لتأكيد هذه المبالغ و إقامة التوازن بين موارد و استثمارات كل صندوق و تحديد الاستثمارات التي يتحمل فيها البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) نسبة من مخاطر عدم التحصيل (من 25% إلى 50%).

و عليه، فإنه لم يتم اعتبار هذه المخاطر عند احتساب المخصصات بعنوان التعميدات المشكوك في إيلائها.

7.3 لم يتم البنك الوطني الفلاحي (الشركة الأم) بالجرد المادي لأصوله الثابتة التي بلغت قيمتها الصافية في نهاية سنة 2014 ما قدره 57 مليون دينار. و عليه، فإنه لا يمكننا تأكيد الوجود الفعلي للأصول المدرجة ضمن موازنة المجمع وتقييم الفوارق المحتملة وتأثيراتها على الأموال الذاتية للمجمع.

8.3 نتفقد القوائم المالية لأربع شركات من أصل 22 تم إدراجها في نطاق التجميع لتقارير مراقبي الحسابات.

لذلك فإنه لا يمكننا تقييم تأثير التحذيرات المحتملة التي يمكن أن تفرزها أعمال تنقيح هذه الشركات.

## الرأي المتحفظ

برأينا، وبإستثناء أثار المسائل المبيّنة بالفقرات 1.3 إلى 8.3، فإن القوائم المالية المجمعة ، المرفقة بهذا التقرير، تُعبر بصورة حقيقيّة وعادلة عن المركز المالي لمجمع البنك الوطني الفلاحي كما في 31 ديسمبر 2014 ونتيجة نشاطه وتدفعاته النقدية للسنة المنتهية بذات التاريخ وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها بالبلاد التونسية.

## II. تقرير حول المتطلبات القانونية و التنظيمية الأخرى

لقد قمنا بإتجاز الفحوصات الخصوصية المنصوص عليها بالتصريح الجاري به العمل وفقا للمعايير المهنية المعمول بها بالبلاد التونسية. وتستدعي المعلومات المحاسبية المقدمة ضمن تقرير تصرف المجمع لسنة 2014 نفس الملاحظات المبينة برأينا حول القوائم المالية.

تونس، في 19 أكتوبر 2015

مراقبي الحسابات

زياد خديم الله

فَتحي السعدي





البنك الوطني الفلاحي  
BANQUE NATIONALE AGRICOLE



العنوان : نهج الهادي نويرة 1001 تونس

الهاتف : +216 71 831 000 / + 216 71 831 200

الموزع الصوتي : 88 40 00 20

البريد الالكتروني : bna@bna.com.tn

الرقم الأخضر: 80 100 505